بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Tuesday, 7 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3052
الثلاثاء ٩ شعبان ١٤٠٧ هـ ـ ٧/٤/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣٠٥٢

قرار اجماعي لمجلس جامعة الدول العربية:

مشروع فاس أساس حل القضية الفلسطينية

تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

اكد مجلس جامعة الدول العربية على ضرورة ايجاد حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية بكافة اوجهها على اسس مشروع السلام العربي الذي اقره مؤتمر قمة فاس، وايد المجلس عقد المؤتمر الدولي للسلام وفقا للشرعية الدولية وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ودعا المجلس في قرار اصدره امس الى ضرورة الالتزام بالمبادىء الاساسية للعمل العربي المشترك على اساس قرارات القمة العربية ورفضه لكافة الحلول الفردية والجزئية ولاتفاقات كامب ديفيد وملاحقها وكل اشكال التطبيع مع العدو الاسرائيلي.

ودعا المجلس الى اتخاذ التدابير الرادعة في مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر وانتهاكاته المتعمدة سواء حرقه للمسجد الاقصى او ما يتعرض له المواطنون الفلسطينيون في القدس وسائر المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة من ممارسات عدوانية.

وطالب المجتمع الدولي بتنفيذ التدابير التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة في مواجهة هذا العدوان الاسرائيلي.

واعرب مجلس جامعة الدول العربية في بيانه الذي حظي بالاجماع عن بالغ القلق من ازدياد تردي الاوضاع سوءا في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة من جراء تمادي العدو الصهيوني في اجراءاته القمعية ضد الشعب الفلسطيني والعربي في هذه المناطق متمتعا بدعم الولايات المتحدة الامريكية والقوى الاستعمارية الاخرى، واكد ان ذلك يعرض منطقة الشرق الاوسط للخطر ويهدد السلم والامن الدوليين.

واكد على استمرار الالتزام العربي المطلق بدعم كفاح شعب فلسطين وقضيته العادلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد ودعمها ومؤازرتها في سبيل استرداد وانجاز الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وحق العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على ترابها وعاصمتها القدس.

كما جدد دعمه لكفاح المواطنين السوريين العرب في الجولان والمقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب اللبناني في سبيل التحرر من الاحتلال الصهيوني ووجه تحية الى الصامدين في الاراضي المحتلة داخل الارض الفلسطينية والعربية لمقاومتهم وتصديهم للعدو الصهيوني.

كلمة الامير سعود الفيصل

والقى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي كلمة قال فيها ان المجلس اتخذ عددا من القرارات الهامة تفرز الصمود العربي في مواجهة التحديات، واشار الى ان المواضيع التي بحثها المجلس والقرارات التي اتخذها تشير الى طبيعة التحديات التي تواجهنا والى دقة وخطورة الظروف التي نمر بها والى ثقل الامانة التي نتحملها.

واضاف ان من الطبيعي ان تكون هذه التحديات وهذه الامانة قدر اولئك الذين ينتمون الى امة عظيمة. واشار الى ان المجلس استطاع خلال هذه الدورة ان يتخذ قرارات هامة كثيرة، واعتبرها بداية لانطلاقة صادقة مخلصة لاعادة العمل العربي المشترك الى وضع يتجاوب مع تطلعات وطموحات امتنا العربية.

وقال ان هذه البداية تتطلب حرصا واخلاصا لتنفيذ قرارات مجلسنا والتطلع الى ما يعترض عملنا المشترك من مصاعب وما يعيقه من حواجز بما يمكننا من تطوير وتحسين ما اتخذناه من قرارات واستكمال ما بداناه من بحث لمعالجة مواضيع كثيرة واعداد الارضية الصالحة لاعادة التضامن العربي الى سابق عهده.

وعبر الامير سعود الفيصل عن ثقته بان استمرار التعاون وبذل الجهد والنية الصادقة للعمل المخلص سيكون رائدا في هذا المجال مؤكدا على اهمية الانتماء الى البيت العربي العريق في مواجهة التحديات وحمل الامانة واداء الواجب.

ومن جانب آخر اعرب السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عن اعتقاده بأن هذه الدورة تمهد الطريق نحو عقد القمة العربية الثالثة عشرة وقال اننا نامل في ان تتواصل الجهود لجعل انعقاد القمة ممكنا في اقرب الاجال لتكون قادرة على الخروج بالعمل العربي المشترك نحو التضامن وتحقيق الاهداف المشتركة.

محادثات تونسية مغربية بالرباط يجريها رشيد صفر مع العراقي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس في الرباط امس جولة من المحادثات مع الدكتور عز الدين العراقي رئيس وزراء المغرب تناولت مجمل القضايا الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك. ويستقبل العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني، الضيف التونسي اليوم في مراكش..

اقتصرت جلسة العمل الاولى امس على رئيسي الحكومتين ثم اعقبتها جلسة موسعة بمشاركة اعضاء الوفد المغربي والوفد التونسي المرافق للسيد رشيد صفر ويضم وزير الطاقة والمناجم وكاتب الدولة للشؤون الخارجية وممثل تونس في الجامعة العربية بالاضافة الى مسؤولين في عدد من القطاعات الاقتصادية والثقافية، ومسؤولين عسكريين.

وكان رئيس وزراء تونس قد وصل صباح امس الى الرباط في زيارة رسمية تستغرق يومين بدعوة من الدكتور العراقي، واشار في تصريح للمراسلين الى ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة كلفه بابلاغ تحياته الى الملك الحسن الثاني وللحكومة والشعب المغربيين.

وأوضح ان زيارته للمغرب تدخل في اطار التشاور بين البلدين ودعم التعاون الثنائي وكذلك بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك والقضايا التي تهم المغرب والامة العربية بصفة عامة. وقال: «اننا سنبحث كل المواضيع التي من شأنها تعميق تعاوننا لتحقيق مزيد من التقدم والمناعة والقوة».

واشار في ختام تصريحه الى ان هذه الزيارة ستكون مرحلة اخرى في تدعيم علاقات التعاون بين البلدين وبناء المغرب العربي الكبير.

لاول مرة منذ فرض الحصار على المخيمات الفلسطينية في لبنان تمكنت امس ٦ سيارات شحن من ادخال مواد غذائية ومؤن الى مخيم شاتيلا.. وترى في الصورة سيارتان تحاولان دخول المخيم بمؤخرتيهما تجنبا لطلقات القناصة ورصاص القصف التي كانت تنطلق حولهما.. فيما بدا مدخل المخيم وقد سدته آثار الدمار وبقايا البيوت المدمرة.

(التفاصيل ص ٢)

معركة الانتخابات المصرية تجري في هدوء شامل

مبارك: الانتخابات لم تؤثر على الانتاج والمشكلة الاقتصادية أهم أولويات المرحلة المقبلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان المشكلة الاقتصادية هي اهم اولويات المرحلة المقبلة وان الانتخابات لم ولن تؤثر على سير العملية الاقتصادية والعمل في مواقع الانتاج المختلفة وهي حلقات متصلة لا تتوقف ولا يمكن ان تهمل يوما واحدا.

وقال الرئيس مبارك في تصريحات له عقب الادلاء بصوته الانتخابي ان هناك بعض الاشخاص الذين تفرغوا على مدى الشهرين الماضيين للانتخابات وصرفوا اموالا طائلة على الدعاية.

وقد ساد الهدوء جو المعركة الانتخابية بالعاصمة المصرية «القاهرة» امس حيث التزم جميع المرشحين وانصارهم بالقواعد الديمقراطية وتجنب احداث العنف والمشاحنات.

واكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان جميع الاحزاب والاتجاهات اتيحت لها فرصة كاملة للتعبير خلال المعركة الانتخابية في اطار ديمقراطي سليم. واشار الى ان اعلان نتائج الانتخابات سيبدأ غدا وذلك بسبب كثرة عدد الدوائر والمرشحين خاصة بالنسبة للمقاعد الفردية جاء ذلك في تصريحات له عقب الادلاء بصوته الانتخابي في ساعة مبكرة من صباح امس.

من جهة اخرى صرح الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى عقب الادلاء



الرئيس مبارك يدلي بصوته

بصوته في لجنة كلية الفنون الجميلة بانه اذا اقدم اطراف التحالف الثلاثي عن العدول عنه فان ذلك يعد تزييفا لارادة الناخبين وان تغيير الصفة الانتخابية بعد نجاح المرشح يعتبر تحايلا على القانون وان الوضع الطبيعي والقانوني هو احترام ارادة الناخب.

وبلغت نسبة الاقبال على اللجان الفرعية لانتخابات البرلمان حتى الساعة الواحدة بعد ظهر امس حوالي ٥٠ في المائة وزادت هذه النسبة في بعض الدوائر عن ذلك.

وصرح اللواء احمد راسخ مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للانتخابات بانه لم تقع اي حوادث باستثناء حادث واحد بمدرسة كفر شبين في شبين القناطر والتي تضم ٧ لجان انتخابية فرعية حيث القيت بعض المواد المشتعلة واطارت الكاوتشوك.

كما اطلقت عدة اعيرة نارية في الهواء من المنازل المجاورة للمدرسة وتبين ان الفاعلين اقارب المرشح عبد الحليم عيد مرشح حزب التجمع.

واضاف اللواء احمد راسخ ان اجهزة الامن تولت اجراءات الضبط والتفتيش وان اعمال اللجان الانتخابية السبع لم تتوقف ولم تحدث اي تلفيات. وقال ان مندوبي الاحزاب المشتركة في الانتخابات قد تواجدوا في معظم اللجان باستثناء حزب الامة الذي كان تواجد مندوبيه شبه منعدم مشيرا الى ان اكبر نسبة حضور لمندوبي الاحزاب هي لمندوبي الحزب الوطني يليه حزب العمل فحزب الوفد فالتجمع وقد تم تمثيل هؤلاء المندوبين باللجان وفقا للقواعد القانونية المنظمة لذلك.

واوضح اللواء راسخ ان جميع القضاة رؤساء اللجان العامة بالاضافة الى رؤساء اللجان الفرعية قد وصلوا الى مواقفهم وباشروا عملهم منذ الصباح الباكر ولم تحدث اي حالات تخلف.

واضاف ان الادارة العامة للانتخابات تقدم كل عون للاحزاب المعارضة حيث تم السماح لمندوبيهم بتقديم التوكيلات الخاصة بهم صباح امس رغم ان المادة ٢٤ من قانون الانتخاب تنص على ان يتقدم المندوبون بالتوكيلات الى رؤساء اللجان الفرعية في اليوم السابق.

ومن المنتظر ان تتراوح نسبة مشاركة الناخبين في الدوائر المختلفة والاقبال على الانتخابات ما بين ٥٠ الى ٧٥٪ في مختلف محافظات مصر.

(التتمة على ص ٢)

تشييع جنازة سبي في الخرطوم امس

الخرطوم ـ الوكالات: شيعت في الخرطوم امس جنازة الزعيم الاريتيري عثمان صالح سبي رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة تحرير اريتيريا (التنظيم الموحد).

وقد شارك في تشييع الجثمان عدد من الشخصيات السودانية يتقدمهم السيد محمد عثمان الميرغني زعيم حزب الاتحادي الديمقراطي وعدد من الارتيريين المقيمين في السودان.

وكان السيد سبي قد توفي في احد مستشفيات القاهرة يوم السبت الماضي.

في اطار التحرك الأردني نحو المؤتمر الدولي

الحسين في لندن اليوم بعد زيارة لهولندا وبلجيكا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يصل الى العاصمة البريطانية مساء اليوم الملك حسين عاهل الاردن في المرحلة الثالثة من جولته الاوروبية التي شملت حتى الان كلا من هولندا وبلجيكا، ويحتمل ان يلتقي العاهل الاردني غدا او بعد غد مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ووزير خارجيتها السير جيفري هاو.

ويختتم العاهل الاردني اليوم زيارة رسمية استغرقت ٢٤ ساعة الى بلجيكا التي وصل اليها امس قادما من هولندا التي امضى فيها ايضا مدة ٢٤ ساعة، والتقى في كلا البلدين الاوروبيين مع رئيسي الوزراء فيهما ووزيري الخارجية.

وذكرت مصادر اردنية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان المحادثات التي جرت في كل من لاهاي وبروكسل تعلقت بآخر تطورات ازمة الشرق الاوسط ووسائل عقد المؤتمر الدولي للسلام.

واضافت انها شملت ايضا مناقشة دور هولندا وبلجيكا ومساهمتهما مع بقية دول السوق الاوروبية المشتركة في ايجاد حل عادل ودائم وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي.

وتتزامن جولة الملك حسين التي كان بدأها بزيارة للمغرب مع ظهور بوادر نشيطة على الساحة الاوروبية لتنشيط مجهودات السلام في الشرق الاوسط حيث اختتم امس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية اجتماعا في كورسندونك ببلجيكا خصص لبحث امكانيات شروع الدول الاوروبية في مبادرة جديدة لاحلال السلام

وتقول المصادر الاوروبية الغربية ان توقيت هذه المبادرة يجعل قابليتها للتنفيذ اكثر مما كانت عليه منذ اعوام.

وصرح ليوتنديمانز وزير خارجية بلجيكا ورئيس المجلس الوزاري الاوروبي الذي يستقبله الملك حسين صباح اليوم في بروكسل ان البيان الاوروبي الصادر في ٢٣ فبراير (شباط) والذي ايد فكرة المؤتمر الدولي حظي بترحيب شبه شامل وان علينا الان ان نتواصل ونحافظ على قوة الدفع.

واشار الى ان جولة العاهل الاردني لها اهمية قصوى بالنسبة لمسألة المؤتمر الدولي، وقال ان المحادثات معه ستتركز على كيفية، الاعداد للمؤتمر وشروط عقده ومشكلة التمثيل فيه.

الملك فهد يستقبل وزير الدفاع البريطاني

لندن ـ واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مقر اقامته في لندن مساء امس وزير الدفاع البريطاني جورج يونجر.

وحضر المقابلة السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين السيد محمد السليمان.

تأجيل جلسات حوار المصالحة الفلسطينية

عمان ـ واس: علم من مصادر رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني في عمان انه تقرر تأجيل اجتماعات الحوار بين الفصائل الفلسطينية التي كان من المقرر عقدها في الجزائر في العاشر من الشهر الجاري حتى الثالث عشر منه.

وقالت المصادر ان التأجيل جاء لاغراض استكمال ترتيبات اجراء هذا الحوار بين فصائل المقاومة الذي يسبق اجتماعات الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني التي ستعقد في الجزائر في العشرين من هذا الشهر.

اليوم في الشرق الاوسط

سري وليس للنشر

قررت جمهورية عربية افريقية العدول عن تعيين سفير جديد لها بدولة عربية افريقية مجاورة بعد ان اثبت سفيرها الحالي نجاحه في علاج العديد من الازمات بين الدولتين.

٤ مبادئ يطرحها الصادق المهدي لاتفاق على وقف النار مع قرنق

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الحركة الشعبية لتحرير السودان التي يتزعمها جون قرنق بالالتزام بوقف محدود لاطلاق النار اثناء شهر الانتفاضة ابريل (نيسان) على ان يتفق على تاريخ لوقف اطلاق النار.

وطرح السيد المهدي خلال ندائه الذي وجهه للحركة الشعبية لتحرير السودان امام المسيرة الشعبية التي خرجت صباح امس بمناسبة الذكرى الثانية لانتفاضة الشعب التي اطاحت بنظام جعفر نميري نقاطا مبدئية لوقف اطلاق النار وهي:

١ـ الاستجابة لوقف اطلاق النار لمدة اسبوعين والالتزام بضوابط معينة

٢ـ عقد اجتماع للمندوبين لمناقشة توقيت وجدول اعمال المؤتمر القومي الدستوري.

٣ـ عقد اجتماع فني للمندوبين عقب الاجتماع السياسي للاتفاق على ترتيبات وقف اطلاق النار على الاجل الطويل.

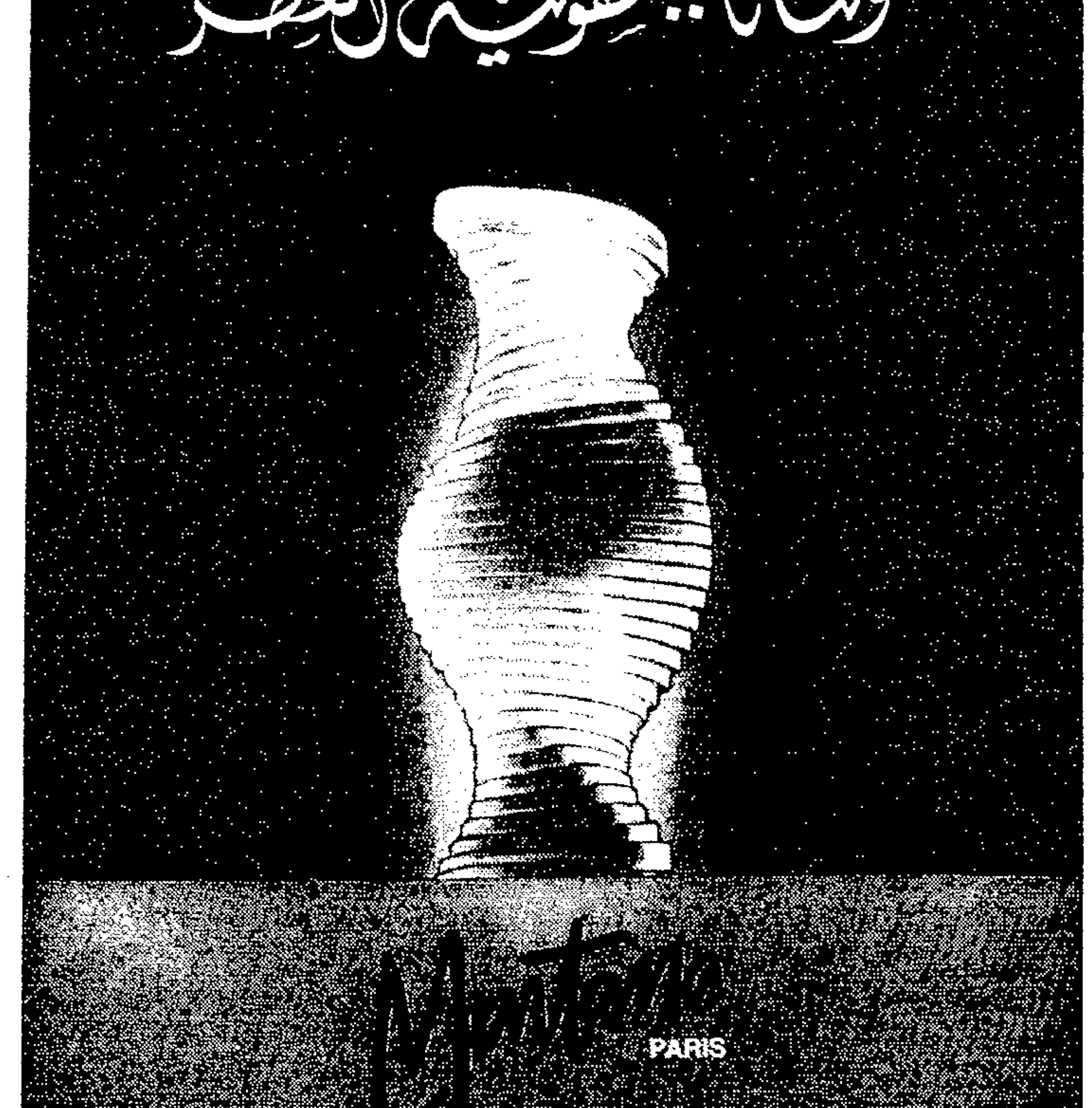
٤ـ على ضوء ترتيبات وقف اطلاق النار يتفق على خطة عاجلة للاغاثة تشمل كل منطقة مسرح العمليات الحربية.

وقال السيد المهدي اننا نرحب بعقد تلك الاجتماعات في اي مكان من ارض السودان او اي بلد محايد وقال اننا اذ نوجه للحركة هذا النداء نهيب بها قبوله للمشاركة في مسيرة السودان الديمقراطي الذي يعالج اموره كلها بالحوار الحر ويكفل لمواطنيه الحريات الاساسية وحقوق الانسان.

واشار رئيس الوزراء الى ان اتفاق كوكادام في مارس (اذار) ١٩٨٦ عقد عندما كانت الاحزاب السياسية السودانية مشغولة تماما بالانتخابات العامة كما ان حزبين من احزاب السودان الهامة هما حزبا الاتحادي الديمقراطي والجبهة الاسلامية القومية لم يشتركا في الاجتماع موضحا ان اتفاق كوكادام فيه اسس تصلح للتمهيد للمؤتمر القومي الدستوري.

واعلن المهدي في ندائه للحركة الشعبية ٦ عناصر هي ان مشاكل السودان المزمنة ينبغي ان تدرس وتعالج في اطار قومي لا اقليمي وان قوانين سبتمبر (ايلول) في الطريق الى الزوال ليحل محلها وضع قانوني يقوم على التنوع

كذلك اوضح السيد المهدي في خطابه ان السودان افلح في اقامة حسن الجوار مع كل جيرانه ما عدا جار واحد هو اثيوبيا مشيرا الى ان علاقات البلدين مرت بمراحل توتر مازالت قائمة وطرح المهدي عدة نقاط لتحسين العلاقات تتلخص في عدم التدخل في الشؤون الداخلية وان يعتبر الطرفان الاتفاق خطوة اولى في طريق التعاون الشامل بينهما لدعم حركة التنمية الاقتصادية.





الأمير نايف يرعى اليوم مؤتمر مدراء المرور بالسعودية

الرياض ـ واس : يرعى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي اليوم المؤتمر الثامن لمدراء المرور بالمناطق والمدن الرئيسية في المملكة وبحضور مدير الامن العام الفريق اول عبد الله ال الشيخ.

واوضح مدير الادارة العامة للمرور اللواء محمد بن رجاء الحربي ان الأمير نايف بن عبد العزيز يركز جل اهتمامه على جميع الموضوعات الامنية التي تمس حياة المواطن والمقيم في هذا الوطن الحبيب وفي مقدمتها الموضوعات المرورية.

واضاف ان تشريف الامير نايف لهذا المؤتمر والمؤتمرات السابقة يضفي على اعماله اهمية كبيرة لعلاقته اليومية بالمواطن والمقيم.

واشار اللواء الحربي الى ان التقدم والتطور الحضاري للبلاد المختلفة من وسائل انتقال سريعة وقوية افرز العديد من المشكلات من حوادث وغيرها والتي تحاول اجهزة المرور في بلاد العالم الحد منها وتخفيف آثارها.

واضاف : ان حكومة خادم الحرمين الشريفين تبذل قصارى جهدها من اجل الحد من المشكلات المرورية حيث وفرت لاجهزة المرور العديد من المنجزات التقنية مثل اجهزة الرادار لمراقبة سرعة السيارات واجهزة الاحصاء والاشارات الاوتوماتيكية بالاضافة الى شبكة الطرق الحديثة التي تم تصميمها وتنفيذها طبقا لاحدث المواصفات.

الامير عبد الله يرأس مجلس الوزراء السعودي: متابعة التطورات الاخيرة بالمخيمات الفلسطينية

الرياض ـ واس: رأس نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير عبد الله بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي امس الثامن من شهر شعبان عام ١٤٠٧هـ.

واوضح وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ووزير الاعلام بالانابة السيد محمد ابراهيم مسعود في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المجلس قد تابع بتوجيه من نائب خادم الحرمين الشريفين التطورات الاخيرة التي شهدتها منطقة المخيمات الفلسطينية المحاصرة في لبنان وتزويدها باحتياجاتها من غذاء وكساء والعمل على استمرار ذلك.

واضاف السيد مسعود يقول: ثم نظر المجلس بعد ذلك في جدول اعماله وناقش جميع بنوده واصدر بشأنها القرارات اللازمة ومنها:

اولا: الموافقة على اتفاقية تأسيس الشركة السعودية الاردنية للاستثمارات الصناعية والزراعية بالصيغة المرفقة بالقرار ونظم مشروع مرسوم ملكي بذلك.

ثانيا: تفويض وزير المواصلات ووزير البترول والثروة المعدنية بتمديد الفترة الواردة في الفقرة اولا من قرار مجلس الوزراء رقم ٨٣ وتاريخ ١٤٠٧/٥/١٢ بما لا يزيد عن سبعة شهور وفقا لجداول زمنية يقدمها الناقلون لتعديل شاحنات نقل المواد البترولية الى الحد الاقصى النظامي مباشرة (اربعين طنا).

ثالثا: الموافقة على ترفيع السيد سليمان الحجيلان الوزير المفوض بوزارة الخارجية الى المرتبة الخامسة عشرة بدرجة سفير.

واختتم وزير الاعلام بالانابة تصريحه قائلا «ان المجلس احال الى الجهات المعنية واللجان المختصة الموضوعات الاخرى لدراستها والرفع عنها في الجلسة القادمة ان شاء الله».

اليوم يقام حفل تخريج مجموعة من الطيارين والرقباء الفنيين السعوديين

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد المجيد عبد الرؤوف :

يرعى الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عصر هذا اليوم حفل تخريج عدد من الطيارين والرقباء الفنيين الذين اتموا بنجاح دوراتهم التأهيلية على المقاتلات السعودية (اف ١٥) و (اف ٥) والطائرات العمودية التابعة للقوات الجوية الملكية وذلك بقاعدة الملك فهد الجوية بالطائف.

يبدأ الحفل في تمام الساعة الرابعة والنصف حيث يعزف السلام الملكي فور وصول الامير عبد الرحمن ثم يبدأ الحفل بالقرآن الكريم فكلمة قائد القاعدة اللواء طيار عبد العزيز الهنيدي فكلمة المقدم طيار خالد السديري قائد ركن الطيران بالقاعدة ثم توزيع الشهادات.

ويحضر الامير عبد الرحمن غدا حفل تخريج عدد من الدورات لمركز ومدرسة سلاح الصيانة بالطائف حيث تشمل الدورات مجال الصيانة المتقدمة والتأسيسية واللغة الانجليزية الفنية المكثفة ومراقبة ومحاسبة المخزون ومعدات مراقبة النيران ومدفعية الميدان المتقدمة والتأسيسية.

كما يحضر عصر غد حفل مركز ومدرسة سلاح الاشارة في الطائف وذلك لتخريج عدد من الدورات المتقدمة والتأسيسية في الاشارة وفي مجال تشغيل مراكز الاتصالات وصيانتها.

من جهة اخرى تحتفل مدارس الحرس الوطني العسكرية صباح اليوم (الثلاثاء) بتخريج دورة المشاة الرابعة المتقدمة للضباط بحضور الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني بصالة الاحتفالات بمبنى مجمع رئاسة الحرس الوطني بالرياض.

هشام ناظر في محاضرة أمام مؤتمر دولي بأمريكا

متفائلون بمستقبل الصناعات البتروكيماوية السعودية مسؤولية النهضة الصناعية تقع على القطاع الخاص

سانت انتونيو ـ واس : قال وزير البترول والثروة المعدنية وزير التخطيط بالنيابة السعودي السيد هشام ناظر ان الاستراتيجية الصناعية في المملكة العربية السعودية تهدف الى تنمية حرة من صادرات النفط الخام وذلك بتعزيز القيمة عن طريق تصنيع الثروات الهيدروكربونية والمعدنية. واضاف ان التجربة التنموية الاقتصادية للمملكة كانت في نطاق سوق حرة ولهذا وجهت التنمية على اساس سوق داخلية حرة وكذلك سوق عالمية حرة.

واشار في كلمته امس امام المؤتمر الدولي للصناعات البتروكيماوية المنعقد حاليا في مدينة سانت انتونيو بولاية تكساس الامريكية الى مشاركة القطاع الخاص في المملكة في النهضة الصناعية التي تعيشها المملكة وقال ان المسؤولين اوضحوا بجلاء ان المسؤولية النهائية للنهضة الصناعية في المملكة تكمن في الاستثمار الخاص.

وقال انه لكي تستطيع المملكة تنفيذ برنامجها الصناعي الذي يتيح للقطاع الخاص الفرص التنموية فقد شكلت هيئة ملكية سنة ١٩٧٥ لبناء وتشغيل مدينتين صناعيتين في الجبيل وينبع. وانه منذ انشاء هذه الهيئة بقرار ملكي سنة ١٩٧٥ سعت لبناء مجمعين صناعيين في مدينتين مفعمتين بالحيوية قابلتين لنمو تحويل الصناعات الاساسية كقوة دافعة للمستقبل. واوضح ان نشاطات الهيئة الملكي للجبيل وينبع مع البرامج التنموية الكبيرة في المملكة كانت تأكيدا على الطاقة الاستيعابية للاقتصاد.

واضاف ان ما حققته المملكة في المجال الصناعي من تطور خاصة فيما يتعلق بانشاء المدن الصناعية يؤكد ان المملكة استوعبت وبنجاح تجربة الانشاء الضخمة وبرنامج التنمية مشيرا الى انه تم بحلول سنة ١٩٨٥ انفاق ٢٨٦ مليار دولار على التنمية منها (١٢٥ مليار دولار) انفق على مشاريع البنية الاساسية.

وقال انه تم انفاق ١٦ مليار دولار على المدينتين الصناعيتين الجبيل وينبع اذ تشكل الصناعات البتروكيماوية جزءا منهما مشيرا الى ان التحول المادي للمملكة امر مهم غير ان الاهم هو تنمية الانسان الذي يظل الاساس لاستيعاب التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف ان السرعة التي سار بها التحديث السعودي اتسمت بالهدوء والاتزان مع مراعاة الالتزام بعقيدتنا الاسلامية وثقافتنا الاصيلة.

واوضح السيد هشام ناظر ان التحديث لم يربك المملكة وان اجيالا من الحياة البدوية القاسية منحت الشعب السعودي قدرات تعلم منها ان التقدم الاقتصادي حقق بالعدالة الاجتماعية ورعاية الانسان والقيام بدور عادل تجاه القضايا الاقتصادية الدولية. واكد ان المملكة لديها الان كافة الخدمات اللازمة لاحداث مزيد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتحدث بتوسع عن الهيئة الملكية للجبيل وينبع وقال ان تلك الهيئة لها مساهمتها المميزة وسبل الوصول الى المستقبل الصناعي الزاهر في المملكة.

وقال ان مدينتي الجبيل وينبع تعجان بالنشاط والحيوية حيث كان موقع المدينتين قبل ١٠ سنوات عبارة عن مستنقعات من الملح على ساحلي المملكة (الشرقي والغربي) واضاف انه نتيجة للعمل والتنسيق المتكاملين بين الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) والمؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) اضافة الى شركائهما الدوليين تم الاعداد لانشاء الصناعات الاساسية التي كانت اساس قيام المدينتين الصناعيتين في الجبيل وينبع.

واستطرد يقول ان هناك ١٧ من الصناعات الاساسية ذات المواصفات العالمية سيعمل حاليا منها ١٥ في الجبيل وينبع ومن بين هذه الصناعات ١٢ هي مشروعات مشتركة مع شركات دولية.

واشار الى ان القطاع الخاص بالمشاركة مع مستثمرين اجانب قام باستثمار مليار من الدولارات لانتاج المواد الاولية وانشاء الصناعات المساندة بالاضافة الى قيام الشركات التجارية من اجل تقديم الخدمات الضرورية موضحا ان ما يقوم به القطاع الخاص يشمل الصناعات التي تستخدم المنتجات من الصناعات الاساسية.

واوضح ان الصناعات الاساسية في الجبيل وينبع تبرز نجاح المشروعات المشتركة مستندة بالخبرات من الشركات الكبرى في مختلف دول العالم.

وذكر ان الصفة العالمية لمدينتي الجبيل وينبع تظهر بوضوح في التعاقد مع الآلاف من الافراد من قبل القطاعين العام والخاص. وقال انه خلال المشاركة الدولية في بناء مدينتي الجبيل وينبع ظهر بجلاء ان بلدان العالم قد ساهمت بصورة او باخرى في بناء الصناعات داخل المدينتين مشيرا الى ان آثار هذه المشاركة الدولية المتمثلة في الخبرة والمهارة تظهر في ملامح الاقتصاد السعودي. ومن الجانب الاخر فقد استفادت هذه الدول من عمليات مشاركتها مسيرة البناء والتصنيع داخل الجبيل وينبع.

واشار السيد هشام ناظر الى العلاقات الاقتصادية بين المملكة والولايات المتحدة الامريكية فقال لقد تلقت الشركات الامريكية خلال ما يربو على ١٠ سنين مضت اكثر من ٥٢ مليار دولار وذلك من جراء صادراتها للمملكة.

وتحدث السيد هشام ناظر عن العلاقات الاقتصادية العالمية فقال ان القطاعات الصناعية على المستوى العالمي لا يعترف بالحدود الاقليمية وان هذه هي القاعدة التي يعتمد عليها الاقتصاد العالمي مشيرا الى ان ذلك السبب هو وراء استمرار بناء الاقتصاد العالمي.

ودعا الى التخلي عن نظام الحماية التجارية والعمل على التعاون والمشاركة الدولية في مجال التبادل التجاري بين الدول. وقال ان التغيير الذي شهده الاقتصاد العالمي قد دفع المملكة الى عدم الاعتماد على الصادرات النفطية وحدها كمصدر وحيد للدخل بل انتهجت سياسة التنمية الصناعية وخاصة صناعة البتروكيماويات التي استهدفت تنويع مصادر الدخل.

وتساءل لماذا يقلق البعض من انتاج البتروكيماويات السعودية واجاب قائلا ان المنتجات السعودية دخلت الاسواق العالمية بصورة نظامية ولم تغرق الاسواق او تباع بأسعار زهيدة بل كان الهدف هو الاستفادة بأعلى عائد من هذه المبيعات للانفاق على المجمعات الصناعية التي تنتجها في كل من الجبيل وينبع.

واعرب عن تفاؤله بشأن مستقبل الصناعة البتروكيماوية السعودية مؤكدا انه لا توجد دولة في التاريخ الحديث لها سجل مكثف في الصناعة الكيماوية مثل المملكة. واعرب عن اعتقاده بأن التغيير نحو الافضل في المجالات الاقتصادية والصناعية سيكون دائما الفائز وان بالامكان الفوز في حالة توظيف الطاقات ورأس المال في تحقيق معظم هذه التغييرات. وقال ان الصناعة هي التغيير وان الجميع يتكيف معه مشيرا الى احلال الغاز محل السوائل ذات الكلفة العالية في صنع البتروكيماويات.

واضاف ان لدى المملكة حاليا ما يزيد على ٢٠٠٠ مشروع صناعي قائم مؤكدا ان الجبيل وينبع تقدمان افضل الامكانات لهذه المرحلة الجديدة من التصنيع ومعربا عن ثقته بأن يطور الشركاء الامريكيون مع السعودية هذه الامكانات الى مشاريع ذات فائدة مشتركة.

الامير سلمان يستقبل سفراء السويد والجزائر وسيراليون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يستقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض اليوم (الثلاثاء) سفير السويد لدى السعودية فرانك بلغراج بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة.

وكان الامير سلمان قد استقبل امس سفير الجزائر الجديد السيد عبد الكريم غريب. كما استقبل سفير سيراليون الحاج سليمان باباتميو بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة.

الامير طلال يشارك بالاجتماع التأسيسي للمجلس العربي للطفولة

الرياض ـ واس: يتوجه الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية قريبا الى العاصمة الاردنية عمان لحضور الاجتماع التأسيسي للمجلس العربي للطفولة والتنمية الذي سيعقد هناك في الفترة من الرابع عشر الى الخامس عشر من شهر شعبان الحالي.

وسيتم خلال هذا الاجتماع الاعلان عن قيام المجلس وهو مؤسسة تطوعية اعتبارية مستقلة الهدف منها المساهمة في تطوير اوضاع الطفل العربي وبناء شخصيته وتأكيد هويته واصالته العربية والاسلامية وتنمية قيمه الروحية وقدراته العلمية وملكاته الابداعية وتهيئته للمشاركة الفعالة في صياغة مستقبل مجتمعه.

وسيشارك في اعمال المجلس نائب الملك وولي عهد الاردن الامير حسن والامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي بالاضافة الى اكثر من مائة وثمانين شخصية عربية بارزة في المجالات العلمية والفكرية والادبية.

ويذكر ان الامير طلال بن عبد العزيز قد وقع امس الأول الاتفاقيات الخاصة بتنفيذ ستة مشروعات انمائية وانسانية وتقوم بتنفيذها منظمات اليونيسيف والاغذية والزراعة واليونسكو ومنظمة الاونروا.

الامير حسن لمؤتمر المستوطنات

٧٥ مليون دينار لتثبيت السكان في الارض المحتلة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

وجه الامير حسن ولي عهد الاردن كلمة الى اجتماعات الدورة العاشرة للجنة المستوطنات البشرية التي بدأت اعمالها أمس في نيروبي عاصمة كينيا القاها نيابة عنه السيد يوسف حمدان وزير الشؤون البلدية والقروية الاردني.

وقال الامير حسن ان سكان الضفة الغربية منذ ان احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ في وضع يحتاج من المجتمع الدولي الى مزيد من الاهتمام والاستمرار في الاحتجاج على الاجراءات التعسفية والقمعية التي تقوم بها اسرائيل بغية تفريغ الضفة من سكانها للاستيلاء على الارض، واكد ان الاردن لم يتخل عن دعم صمود الاهل في الاراضي المحتلة ومواجهة سياسات التهجير وتفريغ الارض التي تنفذها سلطات الاحتلال.

واضاف ان الاردن تبنى برنامجا تنمويا للاراضي المحتلة يهدف الى الحفاظ على الهوية العربية وبناء قدرات المواطنين الرازحين تحت الاحتلال لمقاومة سياسات التهجير المستمرة، وقد ركز البرنامج على معالجة قضايا الاسكان فوجهت اكبر الاستثمارات لهذا القطاع بحيث يأمل البرنامج ان يتم توفير ما لا يقل عن ٧٥ مليون دينار يتم تقديمها كقروض ومساعدات لهذا القطاع الحيوي الذي يلعب دورا رئيسيا في تثبيت السكان على ارضهم.

ودعا الامير حسن الى تحقيق المبادرات الدولية في مجال نزع السلاح والسيطرة على الاسلحة النووية مع تأييد للمبادرات التي تطالب بنزع متبادل للصواريخ في اوروبا والعالم ووقف فوري للقتال الدائر في بؤر التوتر في الشرق الأوسط وامريكا الجنوبية وافريقيا وخاصة في الخليج العربي ووقف الابادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني والتدمير المتعمد لممتلكاته وثقافته وتراثه ومصادرة اراضيه وحرمانه من ابسط حقوقه الانسانية.

واضاف ان المجاعة التي تهدد دولا افريقية عديدة تستدعي الاهتمام بالعمل والتعاون الدولي لمواجهتها والسيطرة عليها فالغذاء يأتي اولا في قائمة الاحتياجات البشرية.

ومن جهة اخرى، دعا السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذي عزلته اسرائيل من منصبه، الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الى احياء اتفاق عمان الذي وقعه الملك حسين والسيد ياسر عرفات في ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥.

وصرح السيد الشوا قبل ان يغادر عمان امس عائدا الى غزة في ختام زيارة للاردن استغرقت اسبوعا بان الفلسطينيين والاردنيين يشكلون شعبا واحدا ويربطهم نفس المصير.

واضاف ان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يعملا سويا من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط يقوم على اساس قرارات الامم المتحدة وخاصة قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

ومن ناحية اخرى صرح السيد الشوا بان الحكومة الاردنية دفعت مبلغ ١,٧٥ مليون دينار (٥ ملايين دولار تقريبا) لاقامة مشروعات اقتصادية في قطاع غزة.

مساهمة السعودية للافادة من لحم الهدي

جدة ـ واس : قدمت حكومة خادم الحرمين الشريفين حتى الآن مبلغ ٢١١ مليون ريال لمشروع المملكة للافادة من لحوم الهدي والاضاحي الذي يهدف الى الافادة من كل ما يذبحه حجاج بيت الله الحرام في حجهم من هدي واضاح وتوزيعها على فقراء المسلمين في العالم.

وصرح مدير عام مشروع تطوير منى المهندس عبدالعزيز غندورة بأنه يتم حاليا اضافة بعض التجهيزات للمجازر الثلاث بالمشاعر المقدسة والمخصصة لمشروع المملكة للافادة من لحوم الهدي والاضاحي حتى تتحقق الاستفادة من خمسمائة الف رأس من الاغنام لحج هذا العام.

شجون عربية

مصر والانتخابات (٢)

«الجواد الاسود» في هذه الانتخابات هو بلا شك ائتلاف التحالف الاسلامي (العمل ـ الاحرار ـ الاخوان) رغم ان هذا الائتلاف لا يتوقع له ان يحصل على غالبية في البرلمان الجديد، ولكن لانه يمثل الطرح الجديد على ساحة الشارع السياسي المصري.

هذا الطرح الجديد يعبر عن ثلاثة امور تستجد على الساحة السياسية هي:

اولا: أن احزابا علمانية مثل حزبي العمل «الاشتراكي» والاحرار الاشتراكيين عدلا عن كلمة الاشتراكي في اسم الحزب، وفي برنامجهما وفي محتوى السلوك السياسي والشعارات التي يرفعانها.

ثانيا: ان هنالك نزولا واضحا لجماعة الاخوان المسلمين في الشارع السياسي المصري ولاول مرة يشكل قوة منذ عام ١٩٥٤ منذ ان قام مجلس قيادة الثورة بحل الجماعة وتجميد انشطتها واعتقال العديد من قياداتها. واذا كانت الجماعة قد نزلت باستحياء على قائمة حزب الوفد في الانتخابات الاخيرة، فانها كانت في الماضي جزءا من كل طرف شارك وليست الطرف الفاعل في هذا الائتلاف.

اما دور جماعة الاخوان في قائمة التحالف فانه بالرغم من الاتفاق على حصولها على نسبة ٢٠٪ من المقاعد التي سيتم الحصول عليها الا ان افكارها وشعاراتها الاسلامية كانت المؤثرة على حزبي العمل والاحرار.

ثالثا: ان هذه الانتخابات تطرح نفسها في وقت توجد فيه سخونة شديدة داخل المجتمع المصري بتياراته المتعددة حول قضايا «العلمانية» و «الشريعة» وبين قضية «الوحدة الوطنية» في مواجهة الفتنة الطائفية.

والنقاش الآن يتخذ أبعادا هي ان انصار العلمانية يرفعون شعارات الوحدة الوطنية ويتهمون التيارات الدينية بعدم القدرة على التصدي للقضايا اليومية لرجل الشارع المصري.

وفي الوقت ذاته يرفع التحالف الاسلامي شعار «الاسلام هو الحل» في مواجهة الاحزاب العلمانية مثل الوطني الحاكم، والوفد، والتجمع... مؤكدا على مبدأ ان برامج هذه الاحزاب الاخرى مهما كانت عميقة فهي في نهاية الامر برامج دنيوية لا تستند على الشريعة بحذافيرها التي هي مصدر التشريع.

والمتوقع الآن هو أن يشهد البرلمان المقبل الصراع السياسي الحقيقي حول قضايا العلمانية في مواجهة تطبيق الشريعة.

صحافي مصري بارز له خبرة بشؤون الانتخابات قال وهو بادي الاهتمام الممزوج بالترقب «انتظر البرلمان المقبل ففيه سوف يتضح شكل توجيهات مصر الاساسية».

غدا البقية بإذن الله.

القاهرة ـ عماد الدين اديب

بورقيبة يستقبل الشريف الهندي

تونس ـ واخ: اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس مع السيد الشريف زين العابدين يوسف الهندي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوداني الذي يزور تونس حاليا.

رسالة لبورقيبة من صدام

تونس ـ ق. ن. ا: تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة العربية والعلاقات بين البلدين.

وقد تلقى الرئيس بورقيبة هذه الرسالة لدى استقباله امس للسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي.

بيريز يزايد على موسكو

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب :صرح شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل امس بان اسرائيل ستقبل اشتراك الاتحاد السوفياتي في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بشرط ان تسمح موسكو بهجرة عدد يتراوح بين ٣٠ و٤٠ الف يهودي سوفياتي سنويا.

واكد بيريز في حديث لصحيفة «دافار» ان موسكو على استعداد في الوقت الحالي للسماح بهجرة عدد يتراوح بين ١٠ و١٢ الف يهودي.

كذلك ذكرت مصادر قريبة من رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان اسحق شامير رئيس الوزراء ذكر ليلة امس ان ابواب الاتحاد السوفياتي ستفتح امام اليهود السوفيات حتى اذا لم تكن موسكو قد اعلنت عن اي اجراء رسمي بعد.

بيروت: الدولار ١١٣ ليرة

بيروت ـ ا. ف. ب: بلغ سعر صرف الدولار الامريكي في بيروت امس عند الاقفال ١١٣,٦٠ ليرة لبنانية عند الشراء و١١٣,٧٠ ليرة عند البيع مقابل ١١٣,٥٠ ليرة يوم السبت الملغي.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ١٨,٧٣ ليرة لبنانية (سعر متوسط) مقابل ١٨,٧٧ ليرة يوم السبت.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

اتفاق ترعاه دمشق ينهي حرب المخيمات في بيروت

المواد الغذائية والطبية تدخل شاتيلا وبرج البراجنة وانسحاب فلسطيني وشيك من مناطق شرق صيدا

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

انتهت «رسميا» امس الجولة الراهنة من «حرب المخيمات» الفلسطينية في بيروت بعد نحو خمسة شهور على بدئها مخلفة وراءها المئات من القتلى والجرحى ودمارا هائلا قضى على ٨٠ بالمئة من مخيم شاتيلا ونحو ٦٥ بالمئة من مخيم برج البراجنة.. وجروحا عميقة كانت تغور اكثر فاكثر مع كل يوم من ايام حصار المخيمين ومنع المواد التموينية والطبية عنهما.

وقالت تقارير بيروت انه بدأ صباح امس تطبيق اتفاق جديد لوقف النار ورفع الحصار عن المخيمات وسط هدوء شامل على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، ترافق مع ادخال مزيد من المؤن والاستعداد لاخلاء الجرحى منهما واستعدادات مماثلة للمقاتلين الفلسطينيين للانسحاب من شرقي مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان تطبيقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه الليلة قبل الماضية بين قيادات من حركة «امل» واعضاء في القيادة المركزية لجبهة «الانقاذ الوطني الفلسطيني» برعاية سورية.

وكان رئيس فرع الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان قد اعلن الليلة قبل الماضية عن التوصل الى اتفاق جديد لوقف اطلاق النار بشكل شامل في المخيمات ومحيطها اعتبارا من الثامنة صباح امس (السادسة بتوقيت جرينتش) وفك الحصار التمويني عنها واخلاء الجرحى في الوقت ذاته.

واعتبر المسؤول السوري الاتفاق الجديد بداية النهاية لمحنة المخيمات مشيرا الى ان خطوات اخرى ستتخذ بضمانة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» في شرقي صيدا على صعيد انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من تلك المنطقة.

ودخلت قافلة من ست شاحنات تحمل اغذية واغطية صوفية والبسة مقدمة من الكويت الى مخيم شاتيلا قبل الظهر بعد ان دخلت بعد ظهر امس الاول ست شاحنات اخرى تبرعت بها الكويت الى مخيم برج البراجنة.

وتحمل الشاحنات التي دخلت الى شاتيلا طحينا ومؤنا والبسة واغطية صوفية وكانت شاحنات اخرى تحمل كميات مماثلة قد دخلت الى مخيم برج البراجنة.

وقال مصدر في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ان ترتيبات ادخال شاحنات المساعدات الكويتية تجري باشراف المراقبين السوريين. وافادت مصادر حركة «امل» ان عناصرها ملتزمة تماما بوقف اطلاق النار وقالت «ان التنفيذ جدي وهناك وقف شامل للنار ولم تسجل اي خروقات».

من جانب آخر فك الخبير العسكري امس عبوة ناسفة في منطقة كورنيش المزرعة في الشطر الغربي من العاصمة وأبطل مفعولها.

وأفاد مصدر في مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي ان الخبير العسكري فكك عبوة ناسفة كانت موضوعة بالقرب من جامع عبد الناصر في كورنيش المزرعة داخل كيس نايلون وموصولة بصاعق وساعة توقيت.

وقال ان احد الاشخاص اشتبه بالكيس الموضوع امام مبنى الجامع فاتصل بقوى الامن الداخلي.

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

معركة الانتخابات المصرية تجري في هدوء شامل

وحرص رجال الشرطة على تنفيذ التعليمات بشدة في تأمين مقار اللجان الانتخابية وعدم السماح بالدخول الا للمرشحين ومندوبيهم والناخبين وابراز بطاقة اثبات الشخصية قبل السماح له بدخول مقر اللجنة.

ولوحظ تكثيف تواجد رجال الشرطة في بعض المناطق التي تشهد منافسة ساخنة خاصة في الاحياء الشعبية وتمركز عدد من افراد قوات الامن المركزي بجوار بعض مقار لجان الانتخابات.

وكانت الظاهرة الملحوظة في معظم لجان الانتخابات عجز اغلب المرشحين المستقلين عن ايجاد مندوبين لهم داخل اللجان واقتصر الامر على مندوبي الاحزاب فقط وبصفة خاصة الحزب الوطني والوفد والعمل وبصورة اقل حزب التجمع بينما لم يستطع حزب الامة ايجاد اي مندوب له.

وقد اصدر الحزب الوطني الديمقراطي منشورات انتخابية جديدة امس وزعت امام مقار اللجان تضمنت هجوما على التحالف الثلاثي بين الاخوان المسلمين وحزبي العمل والاحرار، وابرزت المنشورات اراء زعماء حزب العمل في الاخوان المسلمين التي نشرت بجريدة «مصر الفتاة» عام ١٩٤٨.

ومن ناحية اخرى اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار لـ «الشرق الاوسط» اثناء ادلائه بصوته في منطقة مصر القديمة ان الاقبال ضعيف نظرا لحذف اجهزة الامن اسماء عدد كبير من مؤيدي المعارضة من جداول الناخبين بينما اشاد بسير المعركة الانتخابية وتمثيل مندوبين لحزب العمل في معظم اللجان.

وقال الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم ومرشح الحزب للمقعد الفردي بغرب القاهرة ان عملية الانتخابات جرت في هدوء وان اقبال الجماهير هذه المرة يدل على ارتفاع الوعي والحماس لاختيار الممثلين في البرلمان الثاني في عهد الرئيس مبارك.

واوضحت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات ان على الجميع ان يقبل نتائج الانتخابات بروح ديمقراطية حتى نبدأ جميعا اغلبية ومعارضة مرحلة جديدة لتعميق الممارسة الديمقراطية القانونية السليمة وتوقعت حصول الحزب الوطني على اغلبية كاسحة.

لقطات

● اوفد الرئيس مبارك امس مندوبا من رئاسة الجمهورية الى مستشفى المعادي للاستفسار عن صحة المستشار ممتاز نصار الذي لم يتمكن من المشاركة في الانتخابات لمرضه وابلاغه بتمنياته بالشفاء.

● اعتدى شقيقان من انصار احد مرشحي التحالف الثلاثي في سوهاج على رئيس احدى اللجان بمركز طهطا بجنزير واصاباه بجرح قطعي في رأسه، نقل على اثره الى المستشفى وتولى رئيس اللجنة الاحتياطي مباشرة الاشراف على اللجنة وتمكنت اجهزة الشرطة من ضبط المتهمين على الفور وتبين انهما شقيقان وهما علاء عبد الحميد حسن وخالد عبد الحميد حسن من افراد الجماعات المتطرفة.

● نفى مصدر مسؤول بمحافظة سوهاج ما تردد من شائعات عن مقتل ايهاب مقلد احد قيادات الحزب الوطني ووكيل البرلمان السابق واكد انه يمارس نشاطه في المعركة الانتخابية.

● قدمت كثير من الناخبات في لجنة السيدات بدوائر الجيزة بطاقات التموين كاثبات لشخصيتهن قبل الادلاء باصواتهن.



رسالة لأمير الكويت من الشيخ زايد

الكويت ـ ق. ن. ا : تلقى الشيخ جابر الاحمد أمير دولة الكويت رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة للشيخ جابر سفير دولة الامارات لدى الكويت خلال استقباله له امس.

١٢ جنرالا امريكيا في زيارة لاسرائيل

عمان ـ كونا : افادت الانباء الواردة من الارض العربية المحتلة ان وفدا يضم ١٢ جنرالا من ضباط الاحتياط في الجيش الامريكي وصل ليلة امس الى فلسطين المحتلة في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

وسيحل وفد الجنرالات خلال هذه الزيارة ضيفا على رابطة المسرحين من الجيش الاسرائيلي، كما تستضيفه مؤسسات امنية ومدنية اسرائيلية اخرى.

وذكرت الانباء نقلا عن مصادر اسرائيلية ان اعضاء الوفد سيجتمعون بعدد من المسؤولين العسكريين الاسرائيليين وكبار ضباط الاحتياط كما سيزورون عددا من القواعد والمنشآت والمصانع العسكرية الاسرائيلية.

اللجنة العليا الاردنية ـ المصرية تجتمع منتصف الشهر الحالي

عمان ـ واس : تعقد اللجنة الاردنية المصرية المشتركة اجتماعا في عمان في منتصف الشهر الجاري برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين.

وستناقش اللجنة على مدى يومين اوراق عمل تتعلق بتنمية وتعزيز العلاقات الاردنية ـ المصرية في جميع المجالات.

ويذكر ان اللجنة تعقد اجتماعات دورية في عاصمتي البلدين مرة كل ستة اشهر.

صحيفة اسبانية تحذر من الحكم الذاتي لسبتة ومليلية

مدريد ـ ق. ن. ا : حذرت صحيفة «الباييس» الاسبانية الصادرة امس من ان اي تغيير في الوضع الحالي لمدينتي سبتة ومليلية المغربيتين المحتلتين من قبل اسبانيا من شأنه ان يوجد توترا خطيرا في العلاقات الاسبانية ـ المغربية.

وقالت الصحيفة في تحقيق حول مشروع الحكم الذاتي الذي اقترحه رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس امام البرلمان لكل من سبتة ومليلية ان المغرب يرفض بشدة هذا المشروع الذي سيؤثر ـ في حال تنفيذه ـ سلبا على العلاقات بين البلدين وكذلك على استقرار شمال افريقيا.

واضافت الصحيفة التي استطلعت آراء العديد من السياسيين وكبار المسؤولين المغاربة حول هذا الموضوع ان هناك احتمالا بأن يثير المغرب مسألة سبتة ومليلية في محادثات سيجريها مع اسبانيا وكذلك مع دول السوق الاوروبية المشتركة.

وتتعلق هذه المحادثات بالشؤون الاقتصادية وخاصة مسألة الصيد البحري.

قصة "الهروب الخطير" من حصار مخيم شاتيلا الفلسطيني: أبو خالد نجح في المرة الرابعة مع أولاده الستة!

بيروت ـ ا. ف. ب : لم يقل «ابو خالد الحطاب» شيئا لأحد. ففي يوم ٢٨ مارس (آذار) بينما كانت الشمس تغرب في بيروت اخرج اولاده الستة من المخبأ وساعدهم على تسلق الانقاض للهروب من جحيم شاتيلا.

اسمه الحقيقي وليد أحمد خليل شيخا وهو الوحيد الذي نجح في ان ينفذ عبر حواجز حركة «أمل» التي تحاصر مخيمه منذ ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وعندما اندلعت الحرب كانت زوجته في دمشق مع مولودها الاخير في زيارة لابنتها التي تزوجت قبل بضعة شهور، وفي هذا اليوم كان يجر كالمعتاد مع ابنه فادي الذي يبلغ من العمر خمسة عشر عاما عربته التي كدس فيها كمية من الحديد الخردة لاعادة بيعه بالكيلو. واخترقت شظية جسم فادي واضطر لأن يتركه في مستشفى المخيم.

ومنذ البداية أصيب منزله بالقذائف واضطر لأن يلتحق مع كل اولاده بأحد المخابيء الثمانية لمخيم شاتيلا. وقد شاركه هذا المخبأ لمدة ١٢٢ يوما ١٢٠ شخصا آخرين تكدسوا بجانب بعضهم بعضا، وها هو يروي اليوم «ان المكان كان ضيقا الى حد انه في الليل كان اطفاله يعجزون عن ان يجدوا مكانا يتمددون فيه وكان يتعين على البالغين ان يظلوا جالسين».

وفي اثناء فترات الهدوء في شاتيلا كان «ابو خالد» يجمع الحطب لطهي الغذاء في المخابيء والمستشفى، واكد ابو خالد «انه في البداية كان هناك حطب كثير ولكن بعدان استنفد كله كنت اذهب مع اربعة من اولادي لجلبه حتى انقاض المدينة الرياضية تحت اعين القناصة».

وابتسم ابنه عابد (٧ سنوات) ووجهه يحمل آثار جروح قائلا : «عندما كانوا يطلقون النار علي كنت اصيح قائلا : يا ايها المغفلون انكم لم تتجحوا حتى في اصابة حذائي».

ونظرا لغياب زوجته كان يتعين على أبي خالد ان يعني بأطفاله، وذكر «ان المقاتلين محكوم عليهم بالموت لانقاذ المخيم ولكن علي ان اعمل كل ما في وسعي للبقاء على قيد الحياة. فلو توفيت فانني واثق من ان اطفالي سيلقون نفس المصير. فالموقف عصيب والطعام نادر الى حد ان احدا لا يستطيع ان يهتم بأطفال الغير».

وقد حاول الهرب ثلاث مرات ولكنه «سجن» لمنعه من ارتكاب مثل هذا العمل الانتحاري، اذ يعني رحيل شخص في شاتيلا انه محكوم عليه بموت محقق بسبب احكام حصار حركة «أمل» على المخيم. وقد «احتجز» ليلة بأكملها اول مرة في دورة مياه مكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) التي يتزعمها احمد جبريل، بينما كانت ابنته رانيا (سنتان) تبكي في الغرفة المجاورة.

وفي ٢٨ مارس (آذار) عانى أبو خالد مرة اخرى من القرحة التي اصيب بها، ورغم النصائح والتحذيرات التي وجهت له اتخذ قرارا لا رجعة فيه، ولم تكن لديه الشجاعة لابلاغ ابنه محمد (١٢ عاما) الذي لازم شقيقه فادي في المستشفى بهذا القرار نظرا لأنه «كان يمكن ان يقتلني بيديه» حسبما ذكر.

ولم يكن في حاجة ليقول لأولاده الآخرين ان يحفظوا السر. ولم يبح به إلا لصديقه محمود قبل ان يقبله. وقد حمل «ابو خالد» ابنته الصغيرة بين يديه وتوجه مع اطفاله الخمسة الآخرين صوب الحي الغربي وهو حي متهدم يقع غربي المخيم ليصل الى باب الخروج من المدينة الرياضية.

واضاف «أبو خالد» وهو لايزال مذهولا من المغامرة التي قام بها «لقد اجتزنا خنادق وسرنا وسط انقاض المنازل لتلافي القناصة. وفي لحظة وطأت قدم حسام لوحة زنك فأحدثت صوتا وسرعان ما اطلقت رصاصة».

واكد حطاب شاتيلا انه لم يخفض راسه على الاطلاق اثناء هروبه وقال «كان لدي شعور بأنه قضاء وقدر وكنت أجازف بكل شيء مادمنا كنا سنموت جوعا بأي حال من الاحوال بالبقاء في شاتيلا».

وكان الليل قد حل بوصوله الى المدينة الرياضية عندما شاهد ابو خالد دبابة على بعد عدة امتار من المكان الذي تواجد فيه وسار حتى احد المباني. وقال : «كان هناك ضوء وصوت تليفزيون وادركت لأول مرة انه مازال هناك عالم للاحياء».

وفي الفاكهاني استقل سيارة اجرة، ولحسن الحظ فان الشوارع مظلمة في هذا الحي. ومضى ابو خالد قائلا : «لو كان هناك ضوء لكان الجنود قد ادركوا على الفور اننا قادمون من شاتيلا. فلقد كنا قذرين ورائحتنا كريهة الى حد كبير».

ولم يكن لدى ابي خالد اية نقود لدفع الخمسين ليرة للسيارة الاجرة التي استقلها. وقد انتظر ليكون على مقربة من مدخل مخيم مار الياس ليعترف لسائقه بأنه قادم من شاتيلا : «فقام هو باعطائي خمسين ليرة وآمل ان اراه يوما ما واتعرف عليه واتوجه اليه بالشكر».

وقد أقام ابو خالد في فصل مدرسي تابع لمكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين حيث التقى بزوجته التي لم تصدق عينيها ولم تكف عن النظر الى زوجها وأولادها.

وعلمت شاتيلا بواسطة «التوكي ووكي» ان الحطاب نجح في الهروب، فهناك اربعة آلاف شخص داخل المخابيء في حالة احتضار !

السجناء والمعتقلون الفلسطينيون يواصلون اضرابهم عن الطعام
سلطات العدو تقتل سجينا فلسطينيا وتواصل ارهابها لمواطني الارض المحتلة



عدد من رجال الشرطة الصهاينة يضربون طلاب الجامعات الذين تظاهروا امس الاول في القدس المحتلة.

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : واصل السجناء والمعتقلون الفلسطينيون امس اضرابهم عن الطعام في ١٤ سجنا اسرائيليا.

وكان ٤٥٠٠ سجين ومعتقل فلسطيني قد بدأوا اضرابهم عن الطعام في ٢٥ مارس (اذار) الماضي احتجاجا على الممارسات اللاانسانية واساليب التعذيب الجسدي والنفسي التي يتعرضون لها في هذه السجون.

وأفادت انباء القدس المحتلة ان ذوي السجناء والفعاليات الاخرى يواصلون اعتصاماتهم الاحتجاجية منذ خمسة ايام في مقرات الصليب الاحمر في مدن الضفة الغربية.

واضافت الانباء ان مذكرات تشرح الاوضاع المتردية في سجون الاحتلال ارسلت مؤخرا الى الهيئات الدولية المعنية كما سلمت مذكرات اخرى الى قناصل الدول الغربية في القدس العربية المحتلة تطالبهم بتدخل دولهم السريع لوضع حد لمعانات السجناء والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

على هذا الصعيد، افادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقدمت على قتل المواطن الفلسطيني طارق يوسف الخاميري (٢٥ عاما) المعتقل في سجن عسقلان.

وكان الخاميري قد حكم عليه عام ١٩٨٥ بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة القاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية في مدينة الخليل.

وعلى صعيد آخر تم نقل اثنين من المعتقلين العرب الى المستشفى لعلاجهما من آثار التعذيب الذي لحق بهما من قبل سلطات السجن الاسرائيلي بمدينة نابلس.

من جهة ثانية، استدعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس الاول ١٢٠ طالبا من مدرسة «سلفيت» الثانوية مع اولياء امورهم الى مقر الحاكم العسكري الصهيوني في مدينة طولكرم بالضفة الغربية وارغمتهم على توقيع تعهدات بعدم قيام الطلبة بأي مظاهرات معادية للاحتلال.

كما ارغم احد رؤساء الاديرة المسيحية في مدينة نابلس على اغلاق الكنيسة بعد ان تعرضت اكثر من مرة لمحاولات تدنيس من قبل المستوطنين الصهاينة.

وقد اضطر مسؤول الكنيسة الى اغلاقها بعد ان تقاعست سلطات الاحتلال عن توفير الحماية اللازمة لها.

وفي عمان، ذكر قادمون من الضفة الغربية المحتلة ان المئات من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تظاهروا امس الاول امام مكتب رئيس وزراء العدو الاسرائيلي اسحق شامير اثناء انعقاد الجلسة الاسبوعية للحكومة الاسرائيلية.

وطالب المتظاهرون العرب بجمع شمل ابنائهم والاستجابة لطلبات جمع شمل العائلات التي تقدم بها المواطنون العرب الى سلطات الاحتلال بهذا الخصوص منذ سنوات.

وقال احد اعضاء لجنة جمع الشمل انه تقرر القيام بهذه المظاهرة نظرا للتجاهل الطويل لطلباتهم من السلطات الاسرائيلية.

وأضاف عضو اللجنة ان حوالي ٦٥٠٠ طلب لجمع الشمل تقدمت بها أسر من الضفة الغربية لم يتم الرد عليها حتى الان وان سلطات الاحتلال تلمست خلال السنوات الاخيرة من قبول هذه الطلبات متذرعة دائما بالحجج الامنية.

وعلى صعيد آخر، واصلت الجامعات الاسرائيلية امس اضرابها احتجاجا على رفع رسوم التعليم فيها.

وتقرر ان تتعطل الدراسة امس في الجامعة العبرية في القدس وجامعة بارايلان في تل ابيب في نطاق هذه الاضرابات.

كما تقرر اقامة اجتماعات لممثلي الطلاب للبحث في تصعيد الاجراءات الاحتجاجية بشأن رسوم التعليم في الجامعات.

موسكو تنتقد العقوبات الغربية ضد سورية

موسكو ـ كونا : نبه الاتحاد السوفياتي الى ان الهدف من وراء العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة وعدد من الدول الغربية على سورية «يستهدف تعميق حالة من النفور ضد النظام داخل سورية واجباره على ابداء مرونة اكثر تجاه الغرب».

وقالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي في تعليق لها بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي السوري ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وسورية وفرض عقوبات اقتصادية ضدها من قبل الولايات المتحدة والدول الغربية ادى الى «تقليص القروض المالية وايقاف تصدير عدد من البضائع لسورية بما فيها المواد الغذائية مما ساعد على تعميق ازمة سد الاحتياجات السكانية من هذه المواد».

واضافت الصحيفة في معرض تقييمها للموقف السوري ازاء هذه التطورات ان الرئيس السوري حافظ الاسد «قام بخطوة ناجحة عندما دعا الى عقد مؤتمر دولي خاص بالارهاب» واوضحت ان الغرب «خوفا من الفشل تجنب هذا الاقتراح وخفف في الوقت نفسه من حدة هجومه على سورية فيما يتعلق باتهامها بالارهاب».

محاضرة في عمان عن الصهيونية: فلسفتها الاستيلاء على الارض بالقوة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وصف الباحث الاردني المعروف الدكتور اسعد عبد الرحمن الحركة الصهيونية بانها امتداد للحركة الاستعمارية الكولونيالية التي انتشرت في القرن التاسع عشر.

وقال انه فوق ذلك فهناك اربعة تمايزات للحركة الصهيونية عن الاستعمار الكولونيالي، ابرزها ان سير المستعمرات الصهيونية اصبح منذ عام ١٩٠٥ محددا باتجاه فلسطين فقط كما ان شكل الاستعمار الصهيوني هو شكل استيطان ذو صبغة توسعية فهو لا يهدف الى امتصاص ثروات البلاد الاقتصادية فقط وامتزاج السياسي بالديني التوراتي. فطبيعة الفكرة الاستيطانية تستلزم احضار مستوطنين جدد وبالتالي السيطرة على الارض وطرد سكانها او القضاء عليهم.

جاء ذلك في محاضرة القاها بنادي اسرة القلم بالزرقاء وقدم المحاضر عرضا للتطور التوسعي للحركة الصهيونية في فلسطين على النحو التالي:

- عام ١٨٨٢ ظهرت الجمعيات الصهيونية مثل «احباء صهيون» مرتكزة على فكرة توراتية.
- عام ١٨٩٧ تأسست المنظمة الصهيونية العالمية.
- ١٨٨٢ ـ ١٩١٨ اي حتى الاحتلال البريطاني لفلسطين، نجحت الحركة الصهيونية من خلال رشوة الموظفين العثمانيين في بلاد الشام بحيث قام هؤلاء الموظفون بمخالفة القانون العثماني تجاه فلسطين انئذ وذلك بالسماح للصهاينة باستملاك ٦٥٠ الف دونم أي ما يساوي ٢,٥٪ من مجموع فلسطين.
- عام ١٩١٨ ـ ١٩٤٩ اي حتى اتفاقية الهدنة، ومع موقف بريطانيا المساند للصهيونية، فقد اصبحت الاراضي المسيطر عليها من قبل الصهيونية ٢,١ مليون دونم اي ما يساوي ٦٪ من اراضي فلسطين.
- بعد عام ٤٨ بدأ الاستيلاء على الاراضي بالقوة العسكرية. فبعد ان اعطى قرار التقسيم للصهيونية ٥٤٪ من مجموع اراضي فلسطين الخصبة، رفعت الدولة المحتلة الارض المملوكة لها او الخاضعة لسيطرتها الى ٧٨,٥٪ وما لبثت ان ضمت ما تبقى لكيانها بعد حرب ١٩٦٧ وهذا يتفق مع خصوصية تكوين الحركة الصهيونية التي تقوم على فكرة ضم اراض جديدة باستمرار.

وعام ١٩٦٧ تم الاستيلاء على خمسة اضعاف فلسطين من قبل القوى الصهيونية (من مصر وسورية) وقد قام المحتل بعد سنة ٦٧ مباشرة بالاعلان عن ضم القدس ثم اعلنها عاصمة لدولة الكيان كما تم الاستيلاء على ٥٠٪ من مجموع اراضي الضفة الغربية.

- وفي حرب ١٩٨٢ في لبنان احتلت الدولة الصهيونية جنوب لبنان حتى بيروت ولكنها اضطرت للانسحاب تحت ضغط المقاومة اللبنانية والفلسطينية مع ملاحظة اطماع دولة الكيان في جنوب لبنان والتي سبق ان اعلنتها الحركة الصهيونية في مؤتمر السلام في باريس سنة ١٩١٩ كذلك فقد طرحت الصهيونية في نفس المؤتمر اطماعها في الضفة الشرقية حتى الخط الحديدي الحجازي.

وقد أشار المحاضر في هذا المجال الى خيارات او احتمالات نظرية تستوعب مجمل الخيارات واشكال التحديات المطروحة وهذه الخيارات هي:

- السعي نحو انهاء الصراع العربي الصهيوني بحل عسكري عربي.
- انهاء الصراع او حسمه بين دولة الاحتلال والعرب عن طريق حل عسكري صهيوني.
- انهاء او تجميد الصراع لفترة طويلة وذلك بعد اكثر من حرب غير حاسمة ومن خلال حل سلمي غير حاسم، اي القيام بحروب عسكرية عربية صهيونية غير حاسمة تؤدي الى وقوع تسويات غير حاسمة.

وفد برلماني اوروبي: المؤتمر الدولي يمثل الفرصة الاخيرة للسلام

عمان ـ واس : اكد اعضاء الوفد الاوروبي الذي زار الاردن مؤخرا ان المؤتمر الدولي للسلام يمثل الفرصة الاخيرة لاحلال السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وقال اعضاء الوفد في احاديث صحافية نشرت امس ان الدول الاوروبية تسعى لاقناع واشنطن بمشاركتها في المؤتمر.

وقال عضو الوفد ارثن دينير ان المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة يعيشون حياة مأساوية ويتعرضون لضغوط اقتصادية رهيبة.

ومضى قائلا «انه من الاجرام ان نقف مكتوفي الايدي حيال الوضع الاقتصادي المتردي في المناطق المحتلة لحين الوصول لحل سياسي».

وقال عضو الوفد مايكل نولن ان الوضع الراهن في الاراض المحتلة مؤسف للغاية مؤكدا ان الوفد سينقل مشاهداته الى الحكومات الاوروبية والبرلمان الاوروبي.

واضاف ان المجموعة الاوروبية قررت زيادة مساعداتها لوكالة الغوث الدولية للعام الحالي بنسبة ٢٠ بالمائة لكي تتمكن الوكالة من مساعدة اللاجئين الفلسطينيين لمواجهة ظروفهم الاقتصادية الصعبة.

فكرة
مصطفى أمين

لا تيأس اذا سقطت في الانتخابات ! هذه ليست نهاية العالم . ونستون تشرشل سقط في شبابه في اول انتخابات دخلها ، لم يستسلم للهزيمة ولم يعتزل السياسة ، بل صمد وحاول من جديد ودخل المعارك السياسية وانتصر وانكسر حتى اصبح واحدا من اعظم الرجال في تاريخ العالم . ومصطفى النحاس باشا سقط في دائرته الانتخابية في انتخابات سنة ١٩٢٥ وسقط في دائرتين انتخابيتين سنة ١٩٣٨ . ومكرم عبيد باشا سقط في دائرة قنا سنة ١٩٢٥ ، وكانت قنا هي معقله وقلعته القاعدة التي انطلق منها الى سماء السياسة المصرية .

واذا سقط حزبك في الانتخابات فلا تتوهم انه انتهى ولن تكون له قائمة . الاحرار الدستوريون نالوا اربعة مقاعد فقط في انتخابات سنة ١٩٢٤ وبقوا خارج المجلس قوة ضخمة تحارب سعد زغلول ويحسب لها الف حساب .

والوفد كان يمثله عضو واحد في مجلس الشيوخ سنة ١٩٣٨ هو يوسف الجندي واستطاع هذا العضو الواحد بشجاعته وجراته وبيانه وذكائه ان يتحول الى اغلبية تخضع لها الحكومة !

واذا سقطت في الانتخابات فلا تبحث عن شماعات تعلق عليها اسباب سقوطك . انظر الى المرآة فقد تكون انت السبب الاول لهذا السقوط ، او احد هذه الاسباب . انك لم تدرس دائرتك الانتخابية . لم تتعرف الى الناخبين قبل المعركة . وثقت بمن لا يستحقون الثقة واطمأننت لكذابي الانتخابات الذين يبيعون لك اصواتا لا يمتلكونها ، ويؤيدون عدة مرشحين في وقت واحد ويحولون الانتخابات الى من يدفع اكثر.

انك لم تكتشف ان الناخب المصري هو من اذكى الناخبين في العالم ، من الصعب ان تخدعه وتضلله . ثق به يثق بك . افتح له قلبك يفتح لك قلبه . لا تعده بوعود كاذبة واحلام مستحيلة . فهو قادر ان يفرق بين النحاس والذهب ، وبين المرشح الصادق والمرشح المحتال !

ايها المهزوم ! تصرف كأن الانتخابات القادمة ستكون غدا ! لا تقاطع الذين خذلوك . حاول ان تكسبهم من اجل الانتخابات القادمة . دافع عن حقوقهم وانت خارج البرلمان كأنك انتخبت عضوا في البرلمان . قف معهم في محنهم وكوارثهم . شاركهم افراحهم ومآتمهم . ازرع اليوم بذرة الحب وسوف تحصد ثمارها في الانتخابات القادمة . خطأ بعض المرشحين انهم لا يعرفون الناخبين الا في معركة الانتخابات . يرتفعون على اكتافهم الى ان يصلوا الى البرلمان فاذا وصلوا داسوهم بالاقدام . الناخب المصري لا ينسى ولا يغفر .

ولعل ما حدث في الانتخابات سوف يقنع الجميع ان قانون الانتخابات بالقائمة الجديد لم يستفد منه الا الذين يطبعون الاعلانات ويعلقون الشعارات !

رئيس وزراء مالطة في زيارة للجزائر

فاليتا (مالطة) ـ ا. ف. ب : قال مصدر مطلع في فاليتا ان كارميلو ميفسود بونيتشي رئيس وزراء مالطة وصل مساء امس الاول الى الجزائر في زيارة عمل.

واوضح المصدر نفسه ان الرئيس الشاذلي بن جديد قد استقبل ميفسود بونيتشي الذي سيجري مباحثات مع حكومة الجزائر تتركز حول الموقف في حوض البحر المتوسط والتعاون الثنائي.



سفراء عرب في بون يزورون لندن بدعوة من الغرفة التجارية العربية البريطانية

بون ـ «الشرق الاوسط»:

تلبية للدعوة الموجهة من السيد عبد الكريم المدرس الامين العام للغرفة التجارية العربية البريطانية في لندن يقوم وفد من السفراء العرب في المانيا الاتحادية في التاسع من الشهر الحالي بزيارة الى لندن بهدف الاطلاع على الانجازات التي حققتها الغرفة هناك، على امل تطبيقها في الغرفة التجارية والصناعية العربية في العاصمة الاتحادية بون.

ويضم الوفد كلا من السادة: عباس فائق غزاوي سفير السعودية، واحمد الخال سفير قطر، وعبد الرزاق الهاشمي سفير العراق، ونزار محمد علي سفير سلطنة عمان، وعزيز حسن مدير مكتب جامعة الدول العربية، والقنصل السعودي في بون بدر سويدان ونصرت المدرس الامين العام لغرفة التجارية والصناعة العربية الالمانية في المانيا الاتحادية.

وسيطلع اعضاء الوفد خلال الزيارة على النشاطات التي تمارسها غرفة التجارية العربية البريطانية وطريقة العمل ونظام الكومبيوتر فيها الذي يقوم بتوفير الخدمات والمعلومات لرجال الاعمال العرب والبريطانيين الى جانب الاساليب المتبعة في التدريب والتأهل واقامة المعارض وتنظيم الندوات والمهرجان والاسابيع العربية في بريطانيا والتجربة التي اكتسبتها الغرفة في هذا المضمار بالاضافة الى الاطلاع على اعمال المؤسسة الخيرية التابعة لهذه الغرفة والتي تقدم المساعدات للطلبة العرب وكذلك دار النشر والمطبعة التابعة للغرفة في لندن.

وتجيء الزيارة تنفيذا لقرار مجلس السفراء العرب في بون باعتبار ان هذا الوفد الدبلوماسي العربي الرفيع المستوى يمثل اللجنة المشرفة على شؤون غرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية في بون.

وزير خارجية عمان يزور يوغسلافيا

بلغراد ـ كونا : وصل وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبد الله الى بلغراد امس في اول زيارة رسمية يقوم بها الى يوغسلافيا.

ويتوقع ان يجري الوزير العماني والوفد المرافق له محادثات مع وزير خارجية يوغسلافيا وكبار المسؤولين اليوغسلاف الاخرين حول تطور العلاقات السياسية والاقتصادية الثنائية والوضع في منطقة الخليج العربي وآخر تطورات ازمة الشرق الاوسط.

كما يتوقع ان يحتل الوضع الراهن في حركة عدم الانحياز التي ينتمي اليها البلدان والسبل الكفيلة لتعزيز نشاط الحركة لانهاء النزاعات والخلافات الاقليمية والدولية خاصة بين اعضائها اهتماما بارزا في المحادثات العمانية اليوغسلافية.

سوبروتو يتوقع استقرار اسعار النفط الخام بفضل تماسك اوبك

جاكرتا ـ واس : اعرب الدكتور سوبروتو وزير البترول الاندونيسي عن ثقته التامة في استمرار استقرار السوق النفطية العالمية وذلك بفضل تصميم اعضاء الدول المصدرة للنفط (اوبك) على التمسك بسعر البرميل الحالي وهو ١٨ دولارا للبرميل.

واشار سوبروتو خلال حفل بمناسبة اكتشاف بئر جديد داخل اندونيسيا الى ان دول الاوبك مازالت تنتج اقل من سقف الانتاج الاجمالي للمنظمة والمتفق عليه وهو ١٥,٨ مليون برميل يوميا.

وتوقع سوبروتو ارتفاعا طفيفا في اسعار النفط خلال الربع الثالث من العام الحالي.

واوضح ان منظمة الاوبك قد تفكر في رفع الاسعار من خلال خفض الانتاج في النصف الثاني من العام.

وقال الرئيس السابق لمنظمة الاوبك ان الاسعار قد تتجه للارتفاع او الانخفاض في حدود تتراوح بين ٥٠ سنتا ودولارا واحدا ولكن فيما يتعلق بمنظمة الاوبك فان السعر الرسمي للبرميل يظل ١٨ دولارا للبرميل.

واعرب عن اعتقاده بان الدول الـ ١٣ الاعضاء في المنظمة ستواجه بديلين اثناء اجتماعها القادم المزمع عقده في فيينا في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

واضاف انه سيمكنها تقرير بقاء الانتاج عند مستواه الحالي بالنظر الى الطلب المتوقع ان يزداد خلال الربع الثالث والربع الرابع من العام الامر الذي يؤدي الى رفع الاسعار او ترك الاسعار عند مستواها الحالي والسماح للدول الاعضاء في منظمة الاوبك بزيادة انتاجها.

إستقرار ملموس لأسعار النفط والذهب والفضة:
إستطلاعات الرأي العام ترفع قيمة الاسترليني والدولار في انتظار نتائج اجتماعات واشنطن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجل الاسترليني امس اعلى مستوى له مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال السنوات الاربع الاخيرة.

وتجاوزت قيمة العملة البريطانية حاجز ١,٦٢ دولار في بعض المعاملات لاول مرة منذ مطلع عام ١٩٨٣. وفي الوقت نفسه اظهر الدولار اداء قويا وتمكن من تحقيق مكاسب ملموسة مقابل العملات الاخرى فيما عدا الاسترليني. كذلك ارتفعت اسعار الذهب والفضة وسط تماسك ملموس في الطلب. وينتظر المتعاملون نتائج اجتماع واشنطن لوزراء مالية الدول السبع الصناعية خصوصا فيما يتعلق باتجاه قيمة الدولار.

وقال مصرفيون في لندن ان قوة الاسترليني تعكس الموقف القوي لحكومة المحافظين في استطلاعات الراي العام منذ عودة مارجريت ثاتشر من موسكو الاسبوع الماضي، بالاضافة الى التوقعات الجيدة لمعدل النمو في العام الحالي واستقرار اسعار النفط الخام حول معدل ١٨ دولارا للبرميل.

وقد اظهرت آخر استطلاعات الراي العام تفوق حزب المحافظين الحاكم على حزبي المعارضة (العمال والتحالف) بنسبة تصل الى ١٠٪، مما يعتقد معه المراقبون انه لو جرت انتخابات نيابية في بريطانيا حاليا فان حكومة مارجريت ثاتشر ستفوز باغلبية تصل الى حوالي ٨٣ صوتا في مجلس العموم.

وقد حقق الاسترليني امس زيادة بحوالي ٣ فينك مقابل المارك ونحو ١٠ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي، وتراوحت مكاسبه مقابل الدولار القوي بين نصف سنت الى سنت واحد.

ورغم ارتفاع قيمة الدولار في السوق امس مع قرب اجتماع مسؤولي السلطات النقدية بمجموعة الخمس ومجموعة السبع في واشنطن بعد غد، فان بعض المتعاملين ارجعوا ارتفاع الدولار الى تدخل البنوك المركزية، وذكرت انباء واردة من اسواق الشرق الاقصى ان البنك المركزي الياباني قام بشراء ما يتراوح بين ٢٠٠ مليون الى ٣٠٠ مليون دولار لدعم مركز العملة الامريكية في السوق.

ومن المعتقد ان اجتماعات واشنطن التي ستعقد على هامش اجتماعات اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي سوف تناقش سبل تعزيز اتفاق باريس الذي تم في فبراير (شباط) الماضي بخصوص وضع حد للتغيرات الحادة في قيمة العملات (وكانت ايطاليا قد رفضت المشاركة في المناقشات وانسحبت قبل بدء الاجتماعات الرسمية لمجموعة الـ ٧) بالاضافة الى سبل انعاش الطلب العالمي وزيادة معدلات النمو خصوصا في اليابان والمانيا الغربية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني:
- **١,٦٢٠٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦١٤٥.**
- **٢,٩٥٥٣ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٢٩٥.**
- **٢,٤٥٨٦ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٤٦٨.**
- **٩,٨٣١٨ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٧٣٩٥.**
- **٦,٠٧٨ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٠٥٥.**
- **٢٣٦,٦٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٥,٠٧.**
- **٢١٠٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٨٧.**

● الدولار:
- **١,٨٢٦٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨١٤٥.**
- **١,٥١٩٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥١٥٥.**
- **٦,٠٧٠٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٣٥٠.**
- **٢,٠٥٩٣ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٤٨٥.**
- **١٤٦,٢٥ ين ياباني مرتفعا من ١٤٥,٦٠.**
- **١٢٩٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٩٢.**

انتعاش الطلب على الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انتعش الطلب نسبيا على الذهب، فارتفع سعر الاونصة ليتجاوز ٤٢٠ دولارا بعد ان كان قد تذبذب في الايام الاخيرة تحت هذا المعدل.

وبلغ سعر الافتتاح للمعاملات في لندن امس ٤٢١,٢٥ دولار للاونصة لكن عدم كفاية الطلب ضغطت على السعر لأسفل بحوالي دولار واحد ليسجل سعر الاساس خلال معاملات الفترة الاولى امس ٤٢٠,٥٥ دولار بزيادة ١,٥٥ دولار عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ارتفع سعر الاساس الى ٤٢٠,٦٠ دولار للاونصة بزيادة حوالي ١,٩٠ دولار عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي.

وكانت اسعار الذهب قد شهدت تماسكا نسبيا خلال معاملات نهاية الاسبوع في نيويورك والاسواق الآسيوية.

كذلك اتجهت اسعار الفضة للارتفاع، فبلغ سعر الاونصة ٦,٤٦ دولار مقابل ٦,٣٩ دولار يوم الجمعة الماضي. كما ارتفعت الاسعار بالجنيه الاسترليني الى ٤,٠١١٥ جنيه مقابل ٣,٩٥٧٥ جنيه عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

مدير عام شركة الملاحة العربية المتحدة:
جهود لتوحيد المصالح الملاحية الخليجية والتخلص من اساطيل النقل الاجنبية

الكويت ـ ق.ن.ا: اكد السيد عبد العزيز حسين صلات مدير عام شركة الملاحة العربية المتحدة ان الدول الاعضاء في الشركة تسعى جاهدة الى توحيد مصالحها الملاحية بهدف توثيق الروابط الاقتصادية وتنمية مواردها والتخلص من الاساطيل الاجنبية لنقل واردات المنطقة وصادرات المنطقة.

وقال ان الشركة تعتمد حاليا على الخط الملاحي الوطني للدول المساهمة. كما تقدم خدماتها الملاحية عبر خطوطها التي تربط منطقة الخليج بكافة المراكز التجارية الرئيسية في العالم.

واوضح ان الشركة لها خطوط منتظمة مع اوروبا والامريكيتين والشرق الاقصى يسير عليها اسطولها المكون من ١٦ سفينة حاويات و ٣٤ سفينة للحمولات العامة.

واضاف السيد صلات ان الشركة طورت خدماتها الملاحية لتشمل خطوطا تجارية جديدة خارج المنطقة حيث تسير خط حاويات بين البحر المتوسط والساحل الشرقي للولايات المتحدة وكذلك بين امريكا الجنوبية وشمال افريقيا وشبه القارة الهندية اضافة الى رحلات فرعية تساند خدمات الحاويات من امريكا والشرق الاقصى.

واشار الى ان الشركة ساهمت الى حد كبير في نقل المعدات اللازمة للمشاريع الصناعية الكبرى الخاصة بالدول الاعضاء اضافة الى نقلها للمنتجات المصدرة من الدول الاعضاء الى الخارج.

وتجدر الاشارة الى ان شركة الملاحة العربية المتحدة هي احد المشروعات المشتركة في منطقة الخليج والتي تأسست عام ١٩٧٦ بموجب اتفاقيات بين حكومات كل من المملكة العربية السعودية ودولة قطر والكويت والبحرين ودولة الامارات.. وتتخذ من الكويت مقرا لها.

اختتام اجتماعات لجنة الاسكوا

بغداد ـ واخ : اختتمت الليلة الماضية اعمال الاجتماع الوزاري للدورة الرابعة عشرة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ـ (الاسكوا).

واقر المشاركون في الدورة عقد الاجتماع الوزاري للاسكوا كل سنتين بدلا من اجتماعها سنويا.. كما اقروا برنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال مسوح الاسر والتوصيات الصادرة عن الاجتماع الثاني لرؤساء الاجهزة الاحصائية وضرورة استمرار تنفيذ البرنامج حتى نهاية عام ١٩٩١ وحث برنامج الامم المتحدة الانمائي على الاستمرار في المساهمة والتمويل ومطالبة منظمة العمل الدولية بتعيين مستشار اقليمي لهذا البرنامج.

واتفقوا على برنامج العمل والاولويات للفترة ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩م ومراعاة الموارد المتاحة ولوائح الامم المتحدة البرامجية المعمول بها والمصادقة على الاطار العام والاولويات للخطة متوسطة الاجل للاسكوا ١٩٩٠ ـ ١٩٩٥ مع مراعاة ما يرد من ملاحظات من الدول الاعضاء على الخطة خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

واوصى المشاركون باعطاء اهتمام خاص للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمخيمات الفلسطينية في لبنان والعمل على دراستها وايجاد الحلول الملائمة لها.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٩٥٠	٦,٠٦٩٧
مارك الماني	٢,٠٦٧٠	٢,٠٦٤٠
فرنك سويسري	٢,٤٨٢٠	٢,٤٧٨٣
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٨	٠,٦٢١٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٢٥	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	١,٨١	[illegible]
دولار سنغافوري	١,٧٧	[illegible]
دولار كندي	٢,٨٨	[illegible]
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٩٠	٠,٢٩٤٧
كرون سويدي	٠,٥٩٩٠	٠,٥٩٤٦
كرون نرويجي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥١٨
كرون دنمركي	٠,٥٥٠٠	٠,٥٤٩٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٩٠	٠,٠٢٩٥٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٩٠	٠,٠٩٩٨٤
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨١٩
روبية هندية	٠,٢٩٩٠	٠,٢٩٢٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣١٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٩٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٧٠	٠,٢١٦٩٦٦
دينار كويتي	١٣,٨١	١٣,٧٩٢٦
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٧٩٣
دينار عراقي	٣,٠٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٤٥٠	٠,١٦٧٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٣٠	٠,٤٥٠٣٨٤
ريال يمني	٠,٣٥٧٠	—
جنيه مصري	١,٨٧	—
جنيه سوداني	١,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٢٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥١,٩٧٠	٥٠,٨٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٩٥٥	٥,٩٣٠
اونصة ذهب	١,٥٩٦	١,٥٨٠
كيلو الفضة	٨٨٠	٧٨٠
الاونصة	٣٣	٢٥

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق الحالية.

الموجز

٤١١١ باخرة استقبلها ميناء جدة

● جدة ـ استقبل ميناء جدة الاسلامي خلال العام الماضي ١٤٠٦هـ ٤١١١ باخرة بلغت حمولتها ١٤ مليونا و٧٧٦ الف و٣٦٧ طنا وزنيا.

واوضح مدير عام ميناء جدة الاسلامي زهير مسعود ان الميناء استقبل خلال العام الماضي مختلف انواع السفن ومنها بواخر الرو رو وبواخر الحاويات والتبريد ونقل المواشي وبواخر السيارات والاسمنت السائب والحبوب السائبة اضافة الى بواخر الركاب.

توقيع عقد للتنقيب عن البترول والغاز في سومطرة

● جاكرتا ـ وقعت شركة البترول الوطنية الاندونيسية (برتامينا) امس عقدا للتنقيب عن البترول والغاز قيمته ١٢٠ مليون دولار امريكي مع شركة ساذرن كروس ليميتد الامريكية في منطقة مساحتها ١١٢٧ كم مربع في جنوبي سومطرة.

وصرح الدكتور سوبروتو وزير البترول الاندونيسي عقب التوقيع بأن هذا العقد لتقسيم الانتاج هو ثاني عقد يوقع في اندونيسيا منذ مستهل العام الحالي. ومن المقرر ان توقع ثلاثة عقود اخرى في المستقبل القريب.

وبموجب العقد تتعهد ساذرن كروس وفرعها في هونج كونج (انيم اويل كومباني ليمتد) بانفاق مبلغ ١٢٠ مليون دولار في عمليات التنقيب عن البترول.

ندوة سمكية في مسقط

● مسقط : افتتحت في مسقط امس ندوة طرق حفظ وتداول الاسماك برعاية الشيخ ابراهيم بن حمد الحارثي وكيل وزارة الزراعة والاسماك العماني. والقى الشيخ الحارثي كلمة في حفل الافتتاح وصف فيها الندوة بانها منبرا علميا يساعد على تطوير الثروة السمكية وفق اسس علمية حديثة.

واضاف ان وزارة الزراعة والاسماك تهدف الى تطوير الثروة السمكية ولذلك فقد اقامت الورش البحرية التي تقدم الصيانة والاصلاح للقوارب والمكائن للصيادين كما انشئت صندوق لتشجيع الصيادين يقدم للقوارب والمكائن الصيادين المحترفين بحيث تتحمل الحكومة ثلثي ثمنها.

الصندوق الكويتي للتنمية لم يتاثر بتراجع عائدات النفط

● الكويت ـ اكد السيد بدر الحميضي مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية العربية ان تراجع عائدات الكويت من النفط لم تؤثر على التزامات الصندوق... وانه بامكانه أن يحافظ على مستوى اقراضه خلال الاعوام المقبلة حتى ولو لم تقم الكويت بتسديد مساهمتها في رأس المال حيث ان الصندوق يعتمد على عدة مصادر لتأمين موارده.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
البنك العربي الوطني	—	—	—	—	—	٨١٤
البنك السعودي الامريكي	١٠	٢,٥٢٢	٥٦٠	٤٥٠	٥٥٠	٥٢٧
البنك السعودي البريطاني	—	—	—	—	—	٢٠٠
بنك القاهرة السعودي	٢	٧١	١٧٥	١٥٠	١٥٧	١٧٠
البنك السعودي الهولندي	٤	٨,٧٣٣	٢٥٠	٢٣٥	٢٤٧	٢٩٨
البنك السعودي التجاري المتحد	٥	٤٧٢	١٣٠	١١٠	١٣٦	١٣٧
بنك الرياض	—	—	—	—	—	٣٢,٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	—	—	—	—	—	١١٦
البنك السعودي الفرنسي	—	—	—	—	—	٥٣٠
بنك الجزيرة	—	—	—	—	—	٢٧٥
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٦	٩٠	٥٠٠	٤٤٠	٤٤١	٤٩٤
الاسمدة العربية (سافكو)	١	٢٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٣
السعودية للزيوت والسمن النباتي	—	—	—	—	—	٢٧٥
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	١١٠
عسير للتجارة والصناعة	—	—	—	—	—	٨٨
الاسمنت العربية المحدودة	٢	٦٦٨	٣٤٥	٣٣٠	٣٤٣	٣٤٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	—	—	—	—	—	٥٢١
الاسمنت السعودي البحريني	٢	٢,٦٠٢	٦٤	٦٤	٦٤	٦٣
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	—	—	—	—	—	٦٥
اسمنت ينبع	١	١٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٥
اسمنت الجنوب	—	—	—	—	—	١٣٨
اسمنت القصيم	١	٣٠	٨٥	٨٥	٨٥	٩٤
اسمنت اليمامة	١	٨,٠٠٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٤٠
المصافي العربية السعودية	—	—	—	—	—	٣٦١
التصنيع الوطنية	٤	٥٣٠	٥٧	٥٠	٥٤	٥٠
السعودية للصناعات الدوائية	٨	١,٣٨٧	١٠٥	٨٠	١٠٢	١٠٠
الجبس الاهلية	—	—	—	—	—	١٤٠
كهرباء الوسطى	—	—	—	—	—	١٧٠
كهرباء الغربية	—	—	—	—	—	١٥٦
كهرباء الشرقية	—	—	—	—	—	١٥٩
كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	—	١٤٠
كهرباء تبوك	—	—	—	—	—	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٨٢٣	١٩٨	١٩٨	١٩٨	١٧٦
السعودية للنقل الجماعي	١	٢٦٠	١٢٩	١٢٩	١٢٩	١٢٨
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٤	٨١٨	٣١	٢٤	٢٩	٣٤
الوطنية للنقل البحري (قديم)	١	٥٠	٧٠	٧٠	٧٠	٦٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٦	١٣٥	٧٠	٥٠	٦١	٧٤
السعودية لخدمات السيارات	٢	١,١٣١	٤٣	٤٣	٤٣	٤٥
السعودية للفنادق	٢	٢,٨٤٣	٨٤	٨٠	٨٣	٨٤
العقارية السعودية	—	—	—	—	—	١٢٥
تهامة للاعلان	—	—	—	—	—	٦٠
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٣	٢,٠٦٠	١٧٠	١٦٢	١٦٩	١٥٦
القصيم الزراعية	١٥	٧٥٧	٦٠	٥٥	٥٦	٥٨
حائل للتنمية الزراعية	٢	١١٣	١٩٥	١٨٥	١٨٧	١٩٩
تبوك للتنمية الزراعية	١٢	٦٨٢	١٥٥	١٢٠	١٥٠	١٣٨
السعودية للاسماك	١	١١	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠
	—	—	—	—	—	٣٧

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٩,٠٠٦) اسهم وتمثل (٢٥) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦,٦٣٠,٩٦٥) ريالا.
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٩٧) صفقة.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٠١	٨٧١,٧٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٩٩,٥	٢٩٦,٢٥
زنك	٤٥٨,٥	٤٥٨,٢٥
الومنيوم	٨٧٩,٠٠	٨٠٩,٢٥
نيكل	٢٣٤٥	٢٣٥٥,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣٢١
بن	يوليو	١٢٥٦
سكر	مايو	١٥٤,٧٠
فول صويا	يونيو	١١٥,٥٠
قمح	مايو	١٢٢,٢٥
شعير	سبتمبر	٩٩,٩٠
بطاطس	ابريل	١٧١,٧٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٩٢٥	+١٤
ـ بريتش اويل	٢٥٨	+٩
ـ بريتش تيليكوم	٢٥١	+٣
ـ بيتشام	٥٣٢	+٧
ـ بوتر	٤٦٧	+١
ـ اي.سي.اي	١٣٢٧	+٢٧
ـ لويدز	٤٨٠	+٨
ـ ميدلاند	٦١٠	+١
ـ نات وست	٥٨٠	+١
رانك اورجنيزيشن	٦٥٢	+٢
ـ رويتر	٦٩٧	+٤
ـ راكال	٢٢٥,٥	+٠,٥
ـ صن اليانس	٨٢٨	-١
ـ شل	١٢٤٠	+١٩
ـ جنرال اليكتريك	٢٠١,٥	+١,٥

أسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

صور خاصة عن معركة بطولية بين المجاهدين الأفغان والقوات السوفياتية

وحيد رامام ملتهاج هو احد المجاهدين الافغان العاملين ضد الغزو السوفياتي. وبالاضافة الى مشاركته في المعارك الحربية ، فهو يعمل ايضا كمصور حيث يلتقط صور الهجمات البطولية التي يشنها المجاهدون ضد القوات السوفياتية والافغانية العميلة .

وفي احدى المعارك الاخيرة ، جرت مواجهة شرسة بين ثلاثين مجاهدا من جهة وعشرات الجنود في مركز عسكري بالقرب من قرية جادجي في اقليم بلكتيا المجاور لحدود بلكستان . وبعدما تمكن المجاهدون من تحقيق انتصارات كبيرة ، استنجد الجنود المحاصرون بكابول التي ارسلت الطائرات المقاتلة من طراز (ميج ٢١) وطائرات الهليكوبتر العسكرية لقصف المجاهدين وتخفيف ضغطهم عن القوات السوفياتية والحكومية المحاصرة .

وفي هذه المعركة، والقصف الذي تلاها ، استشهد ١٢ مجاهدا وجرح ٢٠. ولم تكتف الطائرات السوفياتية بهذه العملية ، بل شنت غارات انتقامية ضد قرية جادجي مما اسفر عن مصرع ٢٥ امراة و٢٠ طفلا و١٣ رجلا مسنا .

وطوال هذه المعركة ، كانت عدسة وحيد رامام ملتهاج تسجل الاحداث . وهذه اللقطات خاصة وزعتها وكالة «سيبابرس» للصور قبل ايام .



راحة ليلية بانتظار معركة اخرى.

البروفسور رباني، احد قادة المجاهدين، يودع شهيدا مجاهدا سقط في المعركة .



احد المجاهدين بجانب بعض القذائف التي اطلقتها الطائرات السوفياتية .







مدني آخر لم ترحمه الطائرات السوفياتية .



شهيدان من سكان القرية ضحايا القصف الانتقامي

بسرعة

ماناجوا : تعزيزات عسكرية تحسبا لعمليات امريكية !

● ماناجوا ـ ذكر مصدر رسمي في نيكاراجوا ان الجيش الساندينستي عزز مواقعه العسكرية في العاصمة وضواحيها لكي يتمكن من مواجهة اي عمل محتمل قد تقوم به القوات الامريكية.

كما لاحظت مجموعة من الصحافيين دعاهم وزير داخلية نيكاراجوا عدة تحركات هامة للقوات والمعدات العسكرية فضلا عن العديد من الوحدات المدرعة وقطع المدفعية والبطاريات المضادة للطائرات التي اتخذت مواقع لها في مختلف النقاط الاستراتيجية في العاصمة ومطار «اوجستو ساندينو» الدولي.

ويشير المراقبون الى ان هذا التحرك ياتي في الوقت الذي من المقرر ان تشترك فيه الوحدات الامريكية في المناورات المشتركة مع جيش هندوراس في بحر الكاريبي.

وكان الجيش الساندينستي قد اصدر امرا بتعبئة مماثلة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ باعلانه عن قيام القوات الامريكية بعمل وشيك ضد نيكاراجوا. وحدث نفس الشيء بعد ستة شهور بتحرك المدرعات في العاصمة.

ازمة سياسية في البرتغال

● لشبونة ـ اعلن الرئيس البرتغالي ماريو سواريش انه بدا مشاوراته امس مع الاحزاب السياسية ليقرر في الوقت المناسب المستقبل السياسي للبلاد بعد سقوط الحكومة يوم الجمعة الماضي.

وكانت الحكومة الاشتراكية الديمقراطية قد سقطت بعدا ن قدم «حزب المجددين الديمقراطيين» برئاسة الرئيس السابق رامالو اينس مذكرة حجب الثقة بدوافع غامضة. ومن المقرر ان يقوم كافاكو سيلفا رئيس الحكومة بتصريف الاعمال الجارية حتى صدور قرار سواريش.

وقد ذكر رئيس الدولة انه كان يؤيد تماما زيارة كافاكو لبكين يوم ١١ ابريل (نيسان) الحالي لتوقيع اتفاقية صينية ـ برتغالية بشان عودة جيب ماكاو البرتغالي الى الصين اعتبارا من يوم ٢٦ مارس (آذار) الماضي.

سيريلانكا مستعدة لمفاوضة التاميل بعد نبذ العنف

● كولومبو ـ قال رئيس سيريلانكا جونيوس جايوردين امس ان بلاده ترفض اجراء مفاوضات سلام مع المتمردين التاميل طالما لم يقلعوا عن اعمال العنف.

واكد انه على استعداد دائما للبحث عن تسوية سلمية للازمة الانفصالية التاميلية «إلا انني لن اجلس الى مائدة مفاوضات مع أناس يطلقون النار في نفس الوقت».

وياتي هذا التصريح اثر رسالة وجهها راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الى كولومبو منذ بضعة ايام موضحا فيها ان بعض المجموعات المتمردة من التاميل على استعداد لاجراء مفاوضات على اساس مقترحات تقدمت بها الهند في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي تنص على منح حكم ذاتي أوسع للاقلية التاميلية. وتلعب نيودلهي دور الوسيط لمحاولة وضع حد للحرب الاهلية التي أودت بالفعل بحياة اكثر من خمسة آلاف شخص.

وزير خارجية غانا يزور طهران

● طهران ـ وصل الى طهران امس عابد اسلموا وزير خارجية غانا على راس وفد في زيارة لايران تستغرق عدة ايام.

وذكر راديو طهران ان زيارة الوفد الغاني الذي يضم في عضويته وزير النفط وقائد القوة البحرية ومستشار مجلس القيادة لشؤون الطاقة في غانا تهدف الى بحث علاقات التعاون الثنائي بالاضافة الى تبادل وجهات النظر حول الاتفاقيات المعقودة بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

بابا الفاتيكان يختتم زيارته لتشيلي

● أنتوفاجاستا (تشيلي) ـ اختتم بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني امس زيارته التي استمرت ستة ايام لتشيلي بزيارة سجن انتوفاجاستا حيث اضرب ١١ سجينا متهمين بارتكاب جرائم سياسية عن الطعام.

وكان ٣٥٠ سجينا في انحاء تشيلي من بينهم عدد من المعتقلين لاتهامهم في ما يتعلق بمحاولة اغتيال الرئيس التشيلي اوجيستو بينوشيه في سبتمبر (ايلول) الماضي قد اضربوا عن الطعام لمدة شهر للمطالبة بتحسين احوالهم.

وكان السجناء قد انهوا اضرابهم يوم الجمعة الماضي بمناسبة زيارة البابا بعد تدخل ساسة معارضين وشخصيات من جماعات الدفاع عن حقوق الانسان. ولم تذعن الحكومة التشيلية لمطالب السجناء التي شملت الاعتراف بهم كسجناء سياسيين.

«الملياردير الاحمر» الفرنسي مات عن ٦٨ عاما

● تولوز ـ قال مصدر رسمي ان جان بـاتيست دومينج رجل الاعمال الفرنسي المتخصص في التجارة مع الدول الشرقية والملقب بـ «الملياردير الاحمر» توفي في الليلة قبل الماضية في منزله بالقرب من تولوز جنوبي فرنسا.

واوضح المصدر ان دومينج (٦٨ عاما) توفي بعد مرض طويل.

ودومينج كان شيوعيا منذ ان كان عمره ١٦ عاما وقد أجريت له جراحة خطيرة في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وهو رئيس مجلس ادارة عدة شركات تجارية دولية من بينها مجموعة «اينتراجرا» القابضة وقد وقع في نهاية شهر فبراير (شباط) الماضي عقدا مع الاتحاد السوفياتي قيمته مليار دولار في مجال الزراعة والصناعات الزراعية الغذائية.

وزير الدفاع الفلبيني يدعو لمواجهة الشيوعيين بشدة

● مانيلا ـ حذر وزير الدفاع الفلبيني رفائيل اليتو من تزايد خطورة المتمردين الشيوعيين داخل الفلبين ودعا الفلبينيين الى مساندة الرئيسة كورازون اكينو في حملتها ضد الافكار الشيوعية.

واشار خلال حفل تقليد أوسمة في مانيلا امس الى خطورة الافكار والنظريات الهدامة التي يحملها الشيوعيون وقال انهم يسعون من خلالها لتدمير الدستور في الفلبين.

محادثات ايجابية لريجان في اوتاوا

اوتاوا ـ أ ف ب: اعلن البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريجان وبريان مالروني رئيس الوزراء الكندي اللذين استهلا امس الاول قمتهما السنوية يتوقعان احراز «تقدم اكيد» لاسيما فيما يتعلق بـالامطار الحمضية والتجارة.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم الرئاسة اثر اول اجتماع مغلق بين ريجان ومالروني استغرق ٣٥ دقيقة ان المباحثات افسحت المجال لتبادل وجهات النظر «بشكل ودي وصريح».

وذكر فيتزووتر انهما اتفقا على التعاون الوثيق في مجال ابحاث مكافحة «الايدز».

وعلم ان مالروني طلب الى الرئيس ريجان ان يبدأ الكونجرس والحكومة الامريكية من ناحية والحكومة الكندية من ناحية اخرى مناقشة معاهدة بشأن الامطار الحمضية تحدد اهداف خفض انبعاثات ثاني اوكسيد الكبريت من على جانبي الحدود وتضع جدولا زمنيا لهذا الخفض. وكانت كندا قد قررت خفض تلك الانبعاثات بنسبة ٥٠ في المائة خلال الفترة من الان وحتى عام ١٩٩٤.

مقتل ٣ اكراد في تركيا

انقرة ـ ر: قال بيان عسكري امس ان جنودا قتلوا ثلاثة ثوار اكراد في اشتباك وقع في جنوب شرق تركيا.

واضاف البيان قوله ان الحادث وقع امس الاول اثناء قيام الجنود بحملة تفتيش في الجبال القريبة من بلدة اجيل صادروا خلالها اسلحة وذخيرة ووثائق. ولم يذكر البيان تفصيلات اخرى.

ويشن الثوار الذين ينتمي معظمهم الى حزب العمال الكردي المعارض هجمات مسلحة على الجنود الحكوميين في جنوب شرق تركيا سعيا الى الحصول على الحكم الذاتي.

استطلاع للرأي يعطي المقدمة للمحافظين البريطانيين

لندن ـ واس: اظهر استطلاع للراي العام البريطاني تقدم حزب المحافظين الحاكم الذي تنتمي اليه رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر على حزبي العمال وتحالف الديموقراطيين الاجتماعيين مع الاحرار في حالة اجراء انتخابات برلمانية في الوقت الراهن.

واشار الاستطلاع الذي نشرته امس صحيفة «الديلي اكسبريس» الى ان حزب المحافظين سيفوز بنسبة ٣٩٪ من الاصوات مقابل ٣٠٪ للتحالف و ٢٩٪ لحزب العمال.

جورباتشوف يرجيء زيارة براج بسبب «وعكة صحية بسيطة» !

براج ـ قالت مصادر في الكتلة الشرقية ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ارجأ زيارة يعتزم القيام بها لتشيكوسلوفاكيا بضعة ايام لانه مصاب بنزلة برد وانه من المرجع الان ان يبدا الزيارة يوم الخميس المقبل.

ولم يعلن من قبل رسميا عن موعد الزيارة الا ان مسؤولين تشيكوسلوفاكيين كانوا قد اشاروا الى ان جورباتشوف كان من المقرر ان يصل امس الى تشيكوسلوفاكيا.

وقال مسؤولون في براج انه ليس هناك اي شيء غير عادي في تأجيل الزيارة وقلل دبلوماسيون من احتمال ان يكون التأجيل مبعثه خلافات سياسية بين موسكو وبراج.

وقال دبلوماسيون انه جرى الاعداد بدقة للزيارة خلال زيارات لبراج قام بها في الاونة الاخيرة كل من وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ووزير الدفاع سيرجي سوكولوف وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ليف زايكوف.

الا ان هؤلاء الدبلوماسيين اشاروا الى انه من المقرر ان يجري الزعيم السوفياتي وشيفاردنادزه محادثات مهمة بشأن مسألة الحد من الاسلحة مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في موسكو في الفترة بين ١٣ و١٦ ابريل (نيسان) الحالي.

وكانت اخر مناسبة عامة ظهر فيها جورباتشوف يوم الثلاثاء الماضي مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر اثناء زيارتها للاتحاد السوفياتي وقال مسؤولون بريطانيون رافقوها في الزيارة انه كان يبدو في صحة جيدة.

وقال دبلوماسيون ان جورباتشوف ربما يستغل زيارته لبراج لتحديد الموقف السوفياتي من الصواريخ النووية قصيرة المدى في اوروبا.

وقد قال دبلوماسيون غربيون في موسكو وجنيف ان جورباتشوف قد يعلن ايضا اثناء الزيارة سحب جانب من القوات السوفياتية المتمركزة في تشيكوسلوفاكيا منذ تدخل حلف وارسو هناك في عام ١٩٦٨.

فشل محادثات الهند وبنجلادش لمعالجة المشاكل الحدودية

داكا ـ ر: فشلت الهند وبنجلادش في التوصل الى اتفاق في ختام محادثات في داكا امس بشأن سبل انهاء حرب ثوار في جنوب بنجلادش واعادة الوف اللاجئين من الهند.

وابلغ زعيما وفدي الهند وبنجلادش في المحادثات الصحافيين ان تسوية مسألتي انهاء الحرب التي يشنها ثوار شانتي باهيني (قوة السلام) واعادة رجال قبائل فروا من القتال الى الهند لا يمكن ان تتم سوى على مستويات اعلى بين الحكومتين.

وقال بيان رسمي صدر في ختام المحادثات التي استمرت ثلاثة ايام بين قائدي قوات امن الحدود شبه العسكرية الهندية وقوات الحدود في بنجلادش ان القائدين «اتفقا على التعاون في تسوية المسألتين بروح الصداقة والود».

وقد لقي اكثر من ١٠٠٠ شخص مصرعهم منذ ان شن ثوار شانتي باهيني حربهم عام ١٩٧٣ سعيا الى الحصول على الحكم الذاتي في منطقة مساحتها ١٤,٢٠٠ كيلومتر مربع في تشيتا جونج.

وتقول بنجلادش ان نحو ٣٦,٠٠٠ من افراد قبيلة تشاكما فروا الى ولاية تريبورا في شمال شرق الهند ويعيشون في مخيمات لاجئين. وتقول الهند ان عدد اللاجئين لديها اكبر من ذلك بكثير.

ونفى قائد قوات امن الحدود الهندي ماهيش تشاندرا ميسرا اتهامات من بنجلادش بأن الثوار يعملون انطلاقا من الاراضي الهندية وقال للصحافيين «ليس لنا اي علاقة مع ثوار شانتي باهيني ولكننا نحاول ان نمنع افراد قبيلة تشاكما من عبور الحدود الى الهند».

سفارة امريكا الجديدة في موسكو مخترقة امنياً

واشنطن ـ أ ف ب: اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان السفارة الامريكية في موسكو لن تنتقل الى مبناها الجديد الذي شيد حاليا اذا لم تتوقف عمليات التجسس السوفياتي عليها.

وقال الرئيس ريجان في تصريحات نقلها راديو «صوت امريكا» ان وجود اجهزة تنصت سوفياتية داخل مبنى السفارة يمثل مشكلة منذ عدة سنوات مشيرا الى انه يجري حاليا اتخاذ خطوات لتحديد امكانية استخدام المبنى.

استمرار التحقيق في حادث تحطم الطائرة الاندونيسية

جاكرتا ـ ر : بحث محققون امس عن جهاز تسجيل الاتصالات لطائرة من طراز (دي. سي. ٩) تابعة لشركة الخطوط الجوية الاندونيسية (جارودا) تحطمت واشتعلت فيها النيران بعد ان اصابتها صاعقة في شمال سومطرة يوم السبت الماضي مما اسفر عن مقتل ٢٨ شخصا.

وقال متحدث باسم جارودا ان جهاز التسجيل سوف يرسل الى استراليا عند العثور عليه لفحصه وانه اذا عجز الخبراء هناك عن فك شيفرته فسيرسل الى الولايات المتحدة.

وكان رين لومنتا رئيس (جارودا) قد ابلغ الصحافيين امس الاول ان الطيار قال بالراديو ان طائرته اصابتها صاعقة في عاصفة مدارية اثناء استعداده للهبوط في مطار مدينة ميدان. وكانت الطائرة تقل ٣٧ راكبا وطاقما يضم ثمانية افراد.

وابلغ مسؤولو مطار بولونيا الدولي وكالة (رويتر) امس ان الطائرة فقدت ارتفاعها فجأة وانحرفت نحو اليسار، وبعد ذلك احتكت باسطح اربعة منازل قبل اندفاعها في اسلاك كهرباء وسقوطها على الارض مشتعلة.

وقال مسؤولون في خمسة مستشفيات ان ١٦ شخصا من الناجين يخضعون للعلاج ويعاني معظمهم من حروق شديدة.

ناكاسوني سيطلب من واشنطن سحب عقوباتها التجارية

طوكيو ـ كونا : قال رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني انه سيحث الولايات المتحدة على سحب عقوباتها المنتظرة ضد اليابان لانتهاكها لاتفاقية تجارة شبه الموصلات اليابانية الامريكية.

وكانت هذه اول دعوة علنية من ناكاسوني للولايات المتحدة لسحب العقوبات التأديبية التي ستفرضها على المنتجات الالكترونية اليابانية بما مقداره ٣٠٠ مليون دولار اعتبارا من ١٧ ابريل (نيسان) الجاري بسبب خرق اليابان للاتفاقية الموقعة في سبتمبر (ايلول) من العام الماضي.

وقد ادلى ناكاسوني بهذا ردا على سؤال قدمه عضو في حزب ناكاسوني الديمقراطي الليبرالي في اجتماع لجنة التدقيق بمجلس النواب في البرلمان (الدايت).

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد اعلن قرار واشنطن في ٢٧ مارس (اذار) المنصرم كاجراء ضد طوكيو قائلا انها عجزت عن الالتزام باتفاقية وافق اليابانيون بموجبها على ايقاف بيع رقائق شبه الموصلات اليابانية باسعار اقل من سعر اسواق بلدان طرف ثالث واعلى مما هي في السوق الامريكية.

وقال المبعوث التجاري الامريكي كلايتون ييتر امس الاول ان المحادثات التي تم الترتيب لها على عجل في واشنطن هذا الاسبوع بين امريكيين ويابانيين لا يحتمل ان تعكس قرار واشنطن الاخير حول تجارة شبه الموصلات.

وزير خارجية اندونيسيا يدعو الطلاب للمطالبة بحقوقهم السياسية

جاكرتا ـ ر: قال وزير الخارجية الاندونيسي مختار كوسوما تمادجا اثناء جولة انتخابية في جامعة مدينة باندونج انه يجب على الطلاب ان يطالبوا بحقوقهم السياسية والا يخافوا من الاحتجاج على الظلم.

ونقلت صحيفة «كومباس» امس عن مختار قوله ان احدى نقاط الضعف في الشعب الاندونيسي هي «انه لا يطالب ابدا بحقوقه السياسية بطريقة قوية ويبدو وكانه يقبل اي شيء يحدث».

وقال الوزير الاندونيسي في اجتماع في اطار حملة الدعاية الانتخابية لحزب جولكار الحاكم ان الناس لا يحتجون على الاطلاق عندما تفرض الحكومة اعباء كثيرة على كواهلهم.

ومن المقرر ان يتوجه الناخبون المسجلون في اندونيسيا وعددهم ٩٤ مليون ناخب لأول مرة منذ خمس سنوات الى صناديق الاقتراع في ٢٣ الشهر الحالي لاختيار ٤٠٠ عضو في البرلمان. ويضم البرلمان ١٠٠ مقعد اخرى مخصصة للمعينين من العسكريين.

وتولي الاحزاب القانونية الثلاثة الرئيسية اهتماما كبيرا بالطلاب والشبان الذين يشكلون اكبر شريحة للناخبين في اندونسيا. وتشير تقديرات الحكومة الى ان هناك زهاء ١٢ مليونا من الشبان اصبحوا يتمتعون بحق الانتخاب لأول مرة.

وقد قال سودارمونو رئيس حزب جولكار في مطلع الاسبوع في معرض تناوله لمسألة الحقوق السياسية للطلاب ان الحكومة ستواصل الحظر المفروض منذ عام ١٩٧٨ على مناقشة «الممارسات السياسية» في الجامعات.

الاعلام

كلمة.. من الشرق الأوسط

تصدر «الشرق الاوسط» هذه الصفحة عن الاعلام بوسائطه واتجاهاته ودراساته المختلفة، بتركيز على الجديد، بعد ان اصبح واحدا من المجالات التي تشهد جديدا في كل لحظة يسجل العلم فيها كشفا او اختراعا او تطويرا يخدم عالم الاتصال الجماهيري.

وترحب «الشرق الاوسط» بقرائها من الطلبة والطالبات العرب الذين يدرسون الاعلام او احد تخصصاته ليساهموا باقلامهم واقتراحاتهم ونشاطاتهم في هذه الصفحة.

وتخصص «الشرق الاوسط» جوائز رمزية لافضل الاعمال التي تتلقاها من قرائها تشجيعا لهم.

والله الموفق..

«الفنون» تعود باضافات جديدة



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عادت «الفنون» المجلة السعودية الوحيدة الفنية والمتخصصة الى الصدور بعد توقف.. وكان اصدارها الجديد نقطة بدء وانطلاق ولتاكيد دورها بين المجلات الفنية العربية والخليجية... والفنون تصدر عن الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية «كملحق فني».. وذكرت المجلة في اصدارها السابع والجيد انها تعود لتقدم الجديد في ساحة الصحافة الفنية العربية والخليجية.

وعند مطالعتك للفنون السعودية.. تجد انها صحبتك في رحلة سياحة فنية بين ربوع المملكة العربية السعودية.. رحلة فنية بين المسرح والتليفزيون والرسم والحرف.. ثم تقله.. بل تنقلات الى فنون الخليج.. ومهرجان دمشق المسرحي.. ثم لقاءات القاهرة في استقبال الفنون.. ولقد تعرضت «الفنون» لقضية مهمة من اهم قضايا الفن والثقافة وهي قضية «حماية حقوق الفنانين السعوديين» وقدمت المجلة تحقيقا صحفيا مدروسا لهذه القضية ودور المطبوعات والمؤسسات ولحفظ حقوق الفنان.

.. لقد ضمت «الفنون» لقاءات عديدة مع شخصيات مختلفة تعيش فكرها وتعيش معك في لقاءات مع محمد حيدر مشيخ وهموم التليفزيون ودوره وبرامجه الجماهيرية ـ وقدمت من الفنانين ابراهيم الحمدان.. سعد خضر.. حسن ابوحسنة.. احمد النوه في احاديث عديدة عن المسرح والفنون الشعبية والمستصحفون في الاعمال الفنية؟!

... ومع رحلة الفنون نلتقي باتحاد الفنانين العرب وحوار مع رئيسه سعد الدين وهبة.. الذي اكد في حديثه الجهد الخاص الذي قدمه الامير فيصل بن فهد خارج المملكة لدعم اتحاد الفنانين.. وانه وجد حماسا لا حدود له من كافة المسؤولين في السعودية.

... وتنتقل الفنون من بستان الى بستان وتكون البداية المهرجان الوطني الثالث للتراث.. رحلة كفاح الاباء والاجداد.. مع الحضارة والاصالة والتراث تضمن هذا التحقيق الصحفي المتكامل عملا متميزا عن مهرجان التراث بتفاصيله العديدة.. كما تناولت في حديث آخر مناقشة موضوعية فتحت ملف المسرح والسينما والدراما في الخليج من خلال حوار مع عبد الرحمن الصالح مؤلف «بس يابحر».

بالإعلام.. تخلص المجتمع المصري من عادات سادت وعرقلت التنمية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشارت دراسة اعلامية صدرت حديثا في القاهرة الى اهمية دور الاعلام في مواجهة بعض العادات والتقاليد القديمة التي تسود المجتمع المصري والعربي والعمل على التخلص من هذه العادات والتقاليد التي تعرقل حركة التنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي المنشود للمجتمع العربي. واكدت الدراسة التي اعدها خبراء الاعلام بالمجالس القومية المتخصصة حول «دور الاعلام المستقبلي في مواجهة العادات والتقاليد» انه بجانب هذه العادات والتقاليد التي ينبغي التخلص منها وابادتها هناك عادات اخرى تستحق التطوير وعادات وتقاليد اخرى جديدة يجب مساعدتها على النمو وعادات وتقاليد قديمة اندثرت ويجب احياؤها.

وقالت الدراسة ان مهمة المواجهة الاعلامية مع بعض العادات والتقاليد ربما تكون في مقدمة المهام الصعبة التي سيخوضها الاعلام في الاجيال القادمة وان هذه الصعوبة ترجع الى ان التركيبة الاجتماعية في كل مجتمع هي مجموعة من العادات والتقاليد.

والصعوبة البالغة في هذه المهمة الاعلامية المستقبلية هي ان العادات تكاد تتحكم في حركة الجهاز البشري حتى تصبح العادة جزءا منه وان التقاليد تشغل من النفس حيزا يلي حيز العقيدة مباشرة بحيث تبدو زحزحة بعض التقاليد عن مكانها امرا بالغ الصعوبة لكنه على كل حال ليس مستحيلا.

واوضحت الدراسة ان الاعلام الصحافي ـ الذي كان منفردا بالساحة الاعلامية قبل ظهور الاذاعة ـ استطاع في اواخر القرن الماضي واوائل الحالي ان يؤثر تاثيرا كبيرا في القضاء على بعض العادات.

ففي مصر مثلا استطاع هذا الاعلام الصحافي ان يقضي بنسبة كبيرة على بعض العادات مثل العادات الخاصة بحفلات الختان، والتي كانت صورا مصغرة لحفلات الزفاف والعادات الخاصة بعلاج الامراض النفسية عند عامة النساء بواسطة حلقات الزار وما كان يصاحبها من خرافات.

والعادات الخاصة بذبح الذبائح تحت نعوش الموتى في المآتم وتحت اقدام الناس في حفلات الزفاف والختان والعودة من الحج.

واشارت الى انه حتى يمكن وضع الاعلام المستقبلي امام مسؤوليته في هذا المجال ينبغي عمل تقسيم واضح لمجموعات العادات والتقاليد وذلك في اربعة اقسام هي: عادات وتقاليد تستحق الابادة وعادات وتقاليد تستحق الاشادة وعادات وتقاليد تستحق التطوير وعادات وتقاليد تستحق الاحياء واوضحت الدراسة نماذج من كل هذه المجموعات على الوجه التالي:

عادات وتقاليد تستحق الابادة

العادات والتقاليد البالية التي تستحق ان يتصدى الاعلام لاباداتها كثيرة ومنها: تقليد الاجانب في الازياء والسلوك بما لا يتناسب مع المجتمع والبيئة والتقاليد وعدم الالتزام بدقة المواعيد وعدم الالتزام بالهدوء في الطرقات العامة وشغل الطريق بالسرادقات لاسباب خاصة وتبديد الاقتصاد القومي في ماكولات غير اساسية وخاصة المستوردة في بعض المواسم والتواكل والسلبية وعدم الحسم في الامور في الوقت المناسب.

عادات وتقاليد جديدة تستحق الاشادة

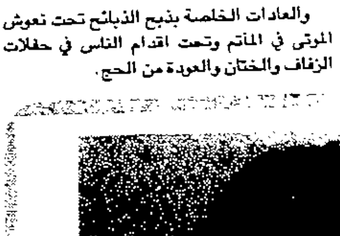
ويمكن للاعلام ان يجد فرصة في مقاومة التقاليد والعادات القديمة البالية وذلك بتهيئة المناخ النفسي لبث تقاليد جديدة اكثر نفعا مثل: ان يلتزم سكان كل حي وكل قرية باقامة جمعية اجتماعية خاصة بهم للعناية بشؤونهم البيئية. وان تنشىء كل جمعية من جمعيات الاحياء والقرى صندوقا تعاونيا اهليا يسمى صندوق خدمة البيئة للجوء اليه في الظروف الطارئة كالمآتم والافراح واستقبال العام الدراسي ونفقات الامراض المستعصية وان تنشىء كل جمعية اجتماعية في الحي او القرية ناديا لممارسة الرياضات الفكرية والبدنية وتدريب النشء على مختلف اساليب الخدمة العامة.

عادات وتقاليد تستحق التطوير

وهناك تقاليد موروثة هي بالتاكيد جديرة بان نضعها موضع التطوير منعا من اندثارها وللاعلام المستقبلي في ذلك دور هام ومن هذه العادات والتقاليد ان تكون الفقرة الاولى في البرامج الصباحية بكل المدارس نشيدا عن القيم يردده الطلاب في مختلف مراحل التعليم وفي كل صباح وان نؤكد على منع التدخين في الاماكن غير المخصصة للتدخين وان يتم تكليف كل متعلم بتعليم شخص واحد ممن فاتتهم فرصة التعليم وان يتم تطوير عادة غرس الاشجار والازهار بين ربات البيوت وطلبة المدارس وذلك لنشر اللون الاخضر في كل مكان سواء في المنازل او الشوارع.

ومن العادات التي يجب ان يعمل الاعلام المستقبلي على احيائها: احياء جلسات القرى خلال ساعات الفراغ وملء هذا الفراغ بتقديم المفيد من الاشرطة المسجلة ومناقشة الشؤون العامة للشباب واحياء روح الاحترام للكبار وروح التعاطف على الصغار واعادة تشكيل التجمعات الحرفية في انظمة نقابية واعادة انتخاب شيخ الطائفة الحرفية للعمل على تزكية روح الانتماء ودعوة الاطباء لتقديم زكاة المهنة بتخصيص ايام للعلاج المجاني والدعوة الى تنظيم اشتراك الطلاب في صناديق التوفير والمساهمة في المشروعات الخيرية ووضع خطة لتنمية مواهب الرسم والنحت والموسيقى عند كل الطلاب والشباب واهداء جوائز رمزية للمتفوقين والدعوة الى اضافة حصص في النشاط اليومي بالمدارس في القراءة الحرة والصلاة وتعاليمها والفتاوى الدينية.

واكدت الدراسة في نهايتها على اهمية ان تراعي وسائل الاعلام في مواجهة كل هذه العادات والتقاليد ان تبتعد عن اسلوب المواعظ الجافة حتى لا تتحول الى روتين ضائع المضمون وان تكون المواجهة بالفنون الاعلامية ذات الجاذبية الجماهيرية بما في ذلك الدراما والحوار الدرامي والمنولوج والاحاديث والقصص التاريخية المختارة والاقلام الفنية الرفيعة التي تحمل قيما انسانية وتجارب العادات والتقاليد السيئة.



محمد ذو الرشاد.. مغربي في صوت امريكا





محمد ذو الرشاد

محمد ذو الرشاد من اذكى المذيعين الشباب واكثرهم موهبة وابداعا في صوت امريكا. وليس ادل على ذلك من البرامج العديدة الممتازة التي يعدها ويقدمها بعد ان يضع فيها عصارة جهوده وافكاره وادائه الاذاعي الشيق فضلا عن اسلوبه المتميز بالسلاسة. ولا غرو في ذلك لأن محمد ذو الرشاد شغف بالعمل الاذاعي منذ حداثة سنه حيث انه شب وترعرع في كنف الاذاعة والتلفزيون بالمغرب.

ولد محمد ذو الرشاد في بلدة الجديدة بالمملكة المغربية، واستهل عمله الاذاعي في عام ١٩٧١ بعد ان كان الفائز الوحيد في مسابقة جرت في الدار البيضاء لاختيار افضل الاذاعيين. وقد تدرج في عمله الاذاعي والتلفزيوني في المغرب من مذيع تحت التدريب الى كبير مذيعين في التلفزيون الوطني المغربي. ويقول محمد ذو الرشاد انه حقق امنيته في عام ١٩٨٤ بالفوز في مباراة اخرى للالتحاق باذاعة صوت امريكا في واشنطن. ولم يطل به الزمن في عمله الجديد حتى اثبت وجوده كمذيع متمرس في مجالات عديدة.

يقدم محمد ذو الرشاد برنامج «الاسبوع الاقتصادي» الذي يذاع كل يوم احد في النصف الاول من الفترة الاخبارية «حول العالم» بين الساعة السادسة والسادسة والنصف مساء بتوقيت جرينتش. يتناول هذا البرنامج بالعرض والتحليل الاحداث والتطورات الاقتصادية بالولايات المتحدة والعالم العربي وشتى انحاء العالم اسبوعا بأسبوع. من البرامج الاخرى الثابتة التي يقدمها محمد ذو الرشاد برنامج «شخصيات من امريكا» ويسلط فيه الضوء على شخصيات فكرية او سياسية او تربوية او اجتماعية او فنية في الولايات المتحدة. يذاع هذا البرنامج ظهر كل سبت في حوالي الساعة الواحدة الا ثلثا بتوقيت غرينتش.

فضلا عن ذلك يمارس محمد ذو الرشاد عددا من النشاطات الاذاعية من بينها اجراء المقابلات والاذاعات الخارجية وتقديم حلقات من البرنامج اليومي المنوع «مجلة اليوم» وتزويد الاذاعة المغربية بتقارير اخبارية مرتين كل اسبوع عن اهم الاحداث.

بقلم د. محمد كامل خطاب

المشرف على قسم الاعلام جامعة الملك سعود بالرياض

نحو اعلام عربي موحد

يرقب العالم الثورة التكنولوجية الهائلة في وسائل الاتصال، واثارها على الشعوب خاصة الشباب.. ونحن نعيش في عالمنا العربي هموما كثيرة تتعلق بهذه الصناعة المتقدمة للغاية. اولها تاثير تدفق المواد الاتصالية من الغرب الذي يحتكر ٩٠٪ من المواد المنتجة ومن همومنا ايضا اعداد الكوادر الوطنية القادرة على التعامل مع هذه الوسائل.. وايضا ضرورة الرقابة المشددة على هذه المواد. فالغرب يتعمد تسريب مواد تسهم في تخلفنا وارتباطنا الابدي بعجلته الاقتصادية. ورغم كل مجهودات اجهزة الرقابة الحكومية في البلدان الاسلامية والعربية، فهناك تسرب واضح ومخيف لمواد اعلامية تتنافى مع عقائدنا وتقاليدنا واعرافنا الاجتماعية.. وهناك فجوة واضحة في فهم مدلول الاعلام بين الجماهير.

وقد سبق ان عقدت ندوات عربية لمناقشة تاثير وسائل الاعلام على الشباب... ومحاولة وضع اطر لاعلام عربي موحد... وجاء تنفيذ القمر الصناعي العربي «عربسات» كعلامة على الطريق. رغم ذلك لازالت الفجوة واسعة بين الطموحات والآمال والدافع الذي نعيشه. فمازالت قضية الغزو الفكري الاجنبي تقلق وجدان الناس في كل مكان من عالمنا العربي. ولازالت التشريعات والقوانين الخاصة باجهزة الاعلام تعاني من قصور وتضارب في اكثر من قطر عربي.. لازالت هناك فجوة واضحة بين دراسات علماء الاجتماع والتربية والمواد الاتصالية المتدفقة بلا رحمة على كل الناس في البيوت والسيارات وفي المكاتب.

لقد لعب التليفزيون دورا هائلا في تغيير البيئة الثقافية والاجتماعية للمجتمعات العربية. وهناك احصائية تقول ان الارسال التليفزيوني يصل الى اكثر من ٦٥٪ من السكان. وان الارسال الاذاعي يصل الى اكثر من ٩٠٪ من السكان. معنى ذلك تضاؤل دور الوسائل الاخرى او محدوديتها على الاقل. ان الطفل يتلقى اولى خبراته المعرفية عن طريق التليفزيون فكيف نعيد زرع ميراثنا وموروثاتنا الاخلاقية والاجتماعية بين هذه الاجيال.

الحقيقة المؤسفة ان الدراسات الميدانية على متلقى الرسائل الاعلامية في عالمنا العربي لازالت ضعيفة. او هي مجهولة تماما... ولكي ننشد قيام اعلام عربي موحد علينا البدء بدراسات ميدانية عن وسائلنا الاعلامية.. مخططاتها.. اجهزة رقابتها.. وان ندرس ايضا احتياجات شعوبنا من المواد الاتصالية. وان نولي الشباب مزيدا من الاهتمام حتى يمكن اعدادهم جيدا للتعامل مع وجهة الحضارة المعاصرة.. الاعلام..

كتاب الاسبوع

اصول الاعلام الحديث وتطبيقاته

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سوزان يوسف:

ان السمة التي يمكن ان يتسم بها هذا العصر حقا انه عصر الاعلام، فقد حلت الضغوط الاعلامية في هذا العصر محل الضغوط المادية التي كانت تحاصر الجماهير وتسيطر على الشعوب فيما مضى. واصبحت الامم الان تقتل اعلاميا ويتم غزوها ثقافيا عن طريق الحروب النفسية التي يشنها عليها خبراء الدعاية ومصممي حملات الاعلان بكل الوسائل المقروءة والمسموعة والمرئية في بقاع شتى من العالم.

ويؤكد الشيخ ابراهيم محمد سرسيق الذي اعد هذا الكتاب في ١٢٢ صفحة والصادر عن نادي مكة الثقافي الادبي ان اشهر المذاهب والاراء والمعتقدات السياسية والثقافية ليس هو اصحها ولا افضلها ولكن هو ما سلطت عليه الاضواء وتركزت عليه حملات الاعلام وجندت له المؤسسات الاعلامية الكبرى امهر خبرائها في التخطيط والدعاية والاعلان.

وقد ترتب على ذلك ان صارت الحياة الاجتماعية نفسها فضلا عن الحياة السياسية والاقتصادية خاضعة للعمليات الاعلامية ـ فهناك من خبراء العلاقات الاجتماعية من يقومون باسقاط قيم واتجاهات اجتماعية معينة فوق رؤوس المجتمعات المعاصرة.. وهم اذ يفعلون ذلك يتوقعون ان تستجيب لهم هذه المجتمعات وتعمل بوحي مما يوجهون اليه ويروجون له، ثقة منهم بما لاجهزة الاعلام الضخمة من تاثيرات طاغية لا يمكن مقاومتها ولا التصدي لتياراتها الممتدة عبر الاجواء الواسعة مما تحمل من مؤثرات قوية قادرة على تشكيل الحياة الاجتماعية وفق المخططات الاعلامية وفي الاتجاه الذي تحدده من فرض قيم اجتماعية محددة قد تتطابق مع الاتجاه الاجتماعي السائد وقد تتحداه او على الاقل تشوه معالمه تشويها يذهب باهم معالجة وعلى هذا الاساس يعد هذا الكتاب بحث يقوم على دعامتين رئيسيتين:

اولهما: الدراسات النظرية للاعلام الحديث واصوله العلمية والاجهزة الاتصالية التي هي بمثابة القنوات للرسائل الاعلامية المختلفة والخصائص النفسية لجمهور الاتصال وقنواته العمرية والنوعية وغير ذلك مما يرتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة العمل الاعلامي في هذا العصر، عصر الاعلام المسموع والمرئي ـ عصر الكلمة المطبوعة والمسموعة والمتحوتة والمرسومة والمصورة.

ثانيهما: الدراسات التطبيقية للاعلام الاسلامي على ضوء المفهومات العلمية لقنوات الاتصال الحديثة وهي دراسة لها خاصية معينة وهي انها تتلافى سلبيات الاعلام الجديد وتقاوم اساليب الدعاية السوداء.

وقد قسم المؤلف كتابه الى بابين يشتمل الباب الاول على اربعة فصول تتضمن ما يلي: اهمية الاعلام في العصر الحديث: الخصائص العلمية لاجهزة الاتصال الحديثة ـ جمهور وسائل الاعلام ونوعياته ورغباته ـ خصائص الرسالة الاعلامية الناجحة.

واشتمل الباب الثاني على ستة فصول تضمنت: مشروعية الاعلام في الاسلام بين الأعلام والدعوة ـ الاسلام بين الدعاية والاعلان ـ الخصائص العامة للاعلام الاسلامي ـ ادوات التاثير الاعلامي في الاسلام ثم مواقف الاسلام من الثقافة الجماهيرية.

ويقول الشيخ سرسيق انه لكي تكون الرسالة الاعلامية واضحة وناجحة يجب ان تتميز بعدة خصائص منها ان تكون ذات معنى في حياة المتلقي بمعنى ان تكون متصلة بحياة الجمهور ومعبرة عنه ومفيدة ومؤثرة في سلوكه واتجاهاته وفي سلوك واتجاهات من يتصل بهم من اهل وعشيرة في نفس البيئة التي يحيا فيها وان تكون قادرة على كسب ثقة المتلقي اي تكون رسالة خالية من المبالغة في اعدادها ومن التهويل في طريقة تقديمها.

وان تتبع الترتيب السيكولوجي لا الترتيب المنطقي بمعنى ان لا يقدم رجل الاعلام المادة كما هي ولكن يقدمها بحيث يستطيع المتلقي ان يتأثر بها في افضل حالة ممكنة.

وكما يجب ان يكون للرسالة الاعلامية مطلب واضح وهدف محدد وبمعنى ان يعرف رجل الاعلام ماذا يريد من توجيه رسالته الاعلامية.

وان يستفيد معد الرسالة الاعلامية من الاراء والاتجاهات السائدة بمعنى ان رجل الاعلام يستطيع من خلال الاتجاهات السائدة ان يتبنى الاتجاهات الجديدة لدى الجماهير.




الزار.. عادة كان للاعلام اثره في الاقلال منها بمصر

ندوة حول التدريس الاعلامي بالمغرب العربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت شعار «التدريس الاعلامي في بلدان المغرب العربي» نظم المعهد العالي للصحافة بالرباط وعلى امتداد ثلاثة ايام ندوة شارك فيها نخبة من اساتذة الاعلام والاتصال بمعاهد الصحافة والمؤسسات الاعلامية ببلدان المغرب العربي.

وكان انعقاد الندوة لتقييم تجربة بلدان المغرب العربي في مجال التدريس الاعلامي، وتدعيم الاواصر الاخوية لاغناء التجربة المهنية وايجاد صيغ تنظيمية مشتركة بين المؤسسات الاعلامية ببلدان المغرب العربي.

● الاستاذ محمد العموري مدير المعهد العالي للصحافة عبر في الكلمة التي افتتح بها الندوة عن اعتقاده بان تعميق التعاون بين المؤسسات الاعلامية ببلدان المغرب العربي وكوادرها التدريسية هدف من اهداف انعقاد الندوة التي ستعمل ولا شك على فتح آفاق جديدة امام هذه البلدان، وفيما يلي نقدم ملخصات موجزة للعروض التي القيت خلال ايام الندوة الثلاثة.

وابرز عبد المجيد فاضل (استاذ بالمعهد العالي للصحافة) ان للمواد الاقتصادية ارتباطا وثيقا وعلاقة متينة بالاعلام، وان العوامل الاقتصادية ساهمت بدور كبير في بروز وتطوير علوم الاتصال التي ظهرت متأخرة بالمقارنة مع العلوم الاخرى، ورغم الاستقلال الذاتي الذي بدأت تحظى به فانه يجب دائما دراستها بترابط مع العلوم الاجتماعية الاخرى.

● وركز الاستاذ محمد الادريسي العلمي (استاذ بكلية الحقوق بالرباط) حول العلاقة بين المواد الاعلامية والعلوم القانونية، موضحا ان العلوم القانونية تلتقي مع الاعلام في مجالات مختلفة، ويرى الباحث ان وجود المواد القانونية في برامج التدريس بالمعاهد العلمية، يؤكد التداخل بين المادتين مما يفرض وجود منهجية خاصة في تبليغ العلوم القانونية، مثل استعمال لغة اعلامية، والتعامل مع النص القانوني من منطلق التحليل والتركيب والمقارنة، واتاحة الفرصة للطالب الاعلامي للبحث والمقارنة.

● وتحدث الاستاذ محمد عبد المطلب (استاذ بمعهد الصحافة وعلوم الاتصال بتونس) عن اللغة في عملية الاتصال الاعلامي، موضحا ان الاهتمام بها وبقواعدها شرط اساسي في عملية الايصال، داعيا الى استفادة رجال الاعلام من المجامع اللغوية ومجهوداتها في خدمة اللغة العربية حتى لا يسقط الصحافي في الكتابات التبسيطية والعامية المخلتان بالمجهودات التي يبذلها من اجل تقديم خطابه الى الجمهور.

● وقدم الاستاذ مصطفى حسن (استاذ مساعد بمعهد الصحافة وعلوم الاخبار بتونس) نبذة تاريخية عن التدريس الاعلامي في تونس، مذكرا ان اول صحيفة تونسية ظهرت كانت في عام ١٨٦٠ غير ان عدد الصحف لم يتزايد بشكل ملحوظ الا في اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين حيث شهدت الفترة الممتدة من عام ١٩٠٤ الى ١٩١١ حوالي ١١٠ عناوين.

وبعد ان اوضح الباحث ان النشاط الصحفي في تونس يرجع الى اكثر من قرن، اكد ان اعداد الصحفيين لم يشرع فيه فعلا الا في الستينات، في حين ان وجود معاهد تدريس الصحافة لم يبرز الا في بداية السبعينات مع تخرج الدفعات الاولى للمجازين، وتكاثر الملتقيات والندوات التي نظمتها مختلف معاهد تدريس الصحافة بالمغرب العربي خلال الفترات الاخيرة.

وتحدث الباحث بعد ذلك عن المصاعب والبدائل، كما تحدث عن الاعداد ومراحله في تونس، وانتقل الى اعطاء نظرة مفصلة عن كل مرحلة من تلك المراحل.

● في عرضهما المشترك تساءل الاستاذان جمال الدين الناجي واحمد اخشيشن (استاذان بالمعهد العالي للصحافة) عما اذا كان التكوين الذي يتلقاه الطلبة بالمعهد العالي للصحافة تكوينا جامعيا او مهنيا؟

واشار الباحثان الى ما قاما به من دراسات ميدانية في مجال التكوين الصحفي بالمغرب والنتائج التي توصلا اليها موضحين ان الصحافيين في بلدان المغرب العربي لا يسهمون في اعداد استراتيجية التكوين بسبب عدم وجود روح المبادرة المستمرة لتفجير الطاقات، ولاحظا ان الممارسة التي تأثرت بعوامل متعددة جعلت التجربة الحالية ومنذ نهاية الستينات تتأثر بالنماذج المستوردة سواء على مستوى المراجع او الهياكل البيداغوجية المقدمة لطلاب المغرب العربي.

واشار الباحثان في النهاية الى العوامل التي ادت الى الانفصام بين التدريس الصحفي والجامعات وبين التكوين والحياة العملية.

● وركز الاستاذ محمد التلزي (استاذ التلفزة بالمعهد العالي للصحافة) على ان صحافة التلفزة تهدف الى اعطاء نوع من المهارة للطالب في انجاز انواع من البرامج الاخبارية التلفزية وتحليل الوثائق واعادة كتابتها وفق المعطيات

دراسة عن برامج الاطفال التليفزيونية بمصر تقول: الصغار يشاهدون الفقرات الجادة ويبتعدون عن حواديت الاطفال!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مفاجأة تجعلنا نعيد حساباتنا في التعامل مع الصغار: الاطفال لا يشاهدون البرامج التليفزيونية التي تخاطبهم ويحرصون على المواد الجادة والاغاني العربية وبرامج المعلومات، اما العرائس والاكروبات وغيرها ففي ذيل الاهتمامات. جاء ذلك في احدث دراسة اعلامية عن «برامج الاطفال التليفزيونية» والتي قدمها الباحث الدكتور عاطف عدلي العبد المدرس في كلية الاعلام بجامعة القاهرة.

يقول الدكتور عاطف العبد: رغم كثرة البرامج والمواد التليفزيونية التي تخاطب الطفل بشكل عام في التليفزيون، فقد وجدت نقصا شديدا في المعلومات المتاحة عن مدى تعرض الاطفال بهذه البرامج، فمثل هذه المعلومات ستجعلنا نعدل او نغير في هذه المواد لتصل الرسالة الاعلامية على نحو اكمل الى جمهورها الذي هو هنا: اطفالنا الصغار، كذلك لاحظت عدم وجود توازن بين مختلف القطاعات التي تقدم هذه البرامج مما ادى الى التخبط في بعض الاحايين ومن هنا اجريت هذه الدراسة الميدانية بقصد تعرف مدى تعرض الاطفال للبرامج الموجهة لهم، والطريقة المثلى لتقديم معلومات لهؤلاء الصغار عن وطنهم العربي ومشاركتهم في تقديم برامجهم سواء بالتمثيل او تقديم الفقرات او ارسال المعلومات لتذاع ضمن فقرات هذه البرامج.

جهات مختلفة

ويقول المؤلف: قصدت من الدراسة التحليلية ان تكون العينة الممتازة تمثل الاطفال المصريين على اختلاف نوعياتهم ومستواهم المعيشي والمكاني، وقد اخترت عينة حضرية تمثل القاهرة

على المعلومات وتوضيحها.

كبار.. كبار

وينتهي الباحث الى نتائج هامة، منها ان الاطفال لا يتعاملون كأطفال عند مشاهدتهم التليفزيون، فهم يتشبهون بالكبار ويفضلون المواد التي يحبها الكبار ايضا مثل الاغاني العربية والمعلومات العامة والرسوم المتحركة، اما الحواديت والعرائس والاكروبات فتأتي في مرحلة متأخرة من اهتماماتهم.. وان برامج الاطفال محشوة بالمواد الاجنبية التي قد تتضمن قيما غير قيمنا العربية والاسلامية، فحتى بعض البرامج تتخذ شعارات اجنبية لها مثل اغنية «كوكوواوا» وغيرها كما ان اذاعة اسماء وصور الاطفال يقتطع وقتا كبيرا من اغلب البرامج ويعزف الاطفال عنها لشعورهم بأنها لا تقدم لهم معلومات مهمة بل تضييع وقتهم.

وينصح المؤلف ان نتعامل مع الاطفال بشكل مدروس فالاطفال لا يتعاملون كأطفال لكنهم يتشبهون بالكبار ويفضلون المواد الاخرى غير المقدمة لهم..

تليفزيونيات

د. عاطف العبد

القارىء هو المستفيد من حرب الصحف!

للسخرية هو ٥ بنسات. وفي الوقت ذاته قامت الصحيفة الاخيرة برعاية يانصيب على خمسة منازل مجانية.

ويأتي اصدار صحيفة «ديلي نيوز» في وقت تشهد فيه صناعة النشر البريطانية انقلابا واسع النطاق بعدما اسفر الاعتماد على الاساليب والاجهزة التكنولوجية

ويخوض روبرت ماكسويل، مالك صحيفة «ديلي نيوز»، والفايكونت روزرمير، مالك صحيفة «ايفننج ستاندارد»

مكسويل وصحيفته

زعيم المعارضة في البرلمان السوداني:

الحكومة لم تقدم برنامجًا اقتصاديًا مقنعًا
قوى اليسار تضخم دور حركة قرنق

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المعارضة البرلمانية اليمينية او الاسلامية كما تسمي نفسها يمثلها (٥١) نائبا ينتمون للجبهة الاسلامية القومية في الجمعية التاسيسية وقد ظلت تتخذ خطا بينا من اطروحات الحكومة الائتلافية خلال العام المنصرم من عمر الحكومة وقد التقت «الشرق الاوسط» بزعيمها السيد علي عثمان محمد طه تستطلع رأي المعارضة وتقييمها للاوضاع الديمقراطية والاقتصادية والامنية خلال هذه الفترة وهذا هو نص الحوار:ـ

● ما هو تقييمكم للممارسة الديمقراطية خلال الفترتين الانتقالية والنيابية؟ الاعلام ـ العمل الحزبي والنيابي؟

ـ شهدت الفترة الانتقالية انفجارا للطاقات في مظاهر التعبير الديمقراطي بشتى صورها بعد ان كانت محتبسة في فترة حكم النميري فعمرت الساحة بكثير من الصحف الحزبية والمستقلة بعد ان ظل الامر لفترة محتكرا للحكومة وشهدت الفترة الانتقالية تسيير المواكب والمظاهرات في شتى المواقف وكانت بعض المظاهرات تصل الى حد التعبير العنيف كالموكب الذي سار نحو السفارة المصرية بشأن تسليم نميري. وبالرغم من القلق والتوتر الذي صاحب التظاهرات لطول العهد بها الا انها في معظمها كانت ايجابية ومنضبطة ولم تشهد العاصمة صدامات عنف الا في حالات نادرة.. كذلك نشطت الاحزاب حتى بلغ عددها (٤٠) حزبا.

اتوقع انحسار الصحف

اذا نظرنا الى الحكومة الحالية فبتغير طبيعة الفترة والمسؤولية نجد ان الصورة بقيت على حالها في بعض الجوانب كاستمرار الصحافة في الانتشار على الرغم من تقلص الاحزاب واضمحلالها بنهاية وظهور نتيجة الانتخابات حيث لم تعد الاحزاب الفاعلة في الشمال والجنوب تتجاوز اصابع اليدين واتوقع في الفترة القادمة انحسار الصحف بصورة تناسب المعطيات السياسية الجديدة.

أما التعبير عن المواقف السياسية بالمظاهرات فنلاحظ ان الحكومة حظرت المواكب حظرا تاما وعندما خرجت تظاهرات الطلاب تصدت الشرطة لهم وكاد الامر يصل الى مصاف الازمة السياسية الطاحنة حينما نقلت الحكومة الامر الى الجمعية التاسيسية لتستصدر ادانة سياسية ضد الجبهة بتهمة التحريض وكأن المظاهرات في العهد الديمقراطي تشكل تهمة تستوجب الادانة السياسية.

انقسام القوى السياسية

في مجال الممارسة النيابية والحزبية انقسمت الساحة السياسية السودانية الى قسمين قوى سياسية داخل البرلمان وقوى خارج البرلمان وجاء الاختيار الشعبي مبينا لاوزان القوى السياسية وانتقلت الساحة الى البرلمان غير ان العمل السياسي داخل البرلمان لم يسر بالصورة المتوقعة.

داخل البرلمان لم يتم حتى الان اجتماع رسمي بين الحكومة والمعارضة وكل الذي يحدث ان بعض المشاورات تتم بين رئيس البرلمان والكتل البرلمانية حول بعض المسائل الشكلية وطريقة مناقشة بعض الموضوعات المدرجة ولكنها لم تتجاوز ذلك لتشكل علاقة مؤسسية للتشاور بين الحكومة والمعارضة بالرغم من ان الحكومة قد اعلنت ذلك في برنامجها الرسمي بعد تكوينها.

مواجهة الموقف الاقتصادي

● كيف ترى رصيد الانجاز الاقتصادي في الفترتين؟

ـ معالجة الاوضاع الاقتصادية معالجة جذرية لم يكن من مهام الحكومة الانتقالية انطلاقا من مهمة تشكيلها فهي لا تملك التفويض الشعبي لاختيار المنهج الاقتصادي الذي يمكن ان تقوم عليه ولا هي تملك الوقت الكافي فعمرها محدود ولا نستطيع ان ندعي ان الفترة الانتقالية قد شهدت تحركا مقدرا في اتجاه حل المشكلات الاقتصادية باستثناء المؤتمر الاقتصادي الذي شاركت فيه الاحزاب السياسية لانه كان محاولة تتجاوز معالجة المشاكل اليومية الى النفاذ الى جذور مشكلة الاقتصاد السوداني.. اما بعد الفترة الانتقالية كان المأمول ان تشهد الفترة الجديدة تركيزا محددا على جوانب بعينها من مظاهر الخلل في الاقتصاد السوداني.

نحن الان نواجه موقفا صعبا مع صندوق النقد الدولي ونواجه موقفا اكثر صعوبة مع الدول المانحة والممولة والتي تشترط ان يتوصل السودان الى اتفاق مع صندوق النقد.. اعتقد ان الاخفاق مع المؤسسات العالمية كان لسببين اولهما هو ان الحكومة لم تستطع ان تقدم برنامجا اقتصاديا مقنعا محددا ومدروسا لهذه المؤسسات حتى تطمئن لنظرة الحكومة ومنهجها في احداث الاصلاح الاقتصادي وثانيهما ان الممارسة الداخلية لم تكن تنبيء عن قدرة يطمئن اليها فالاتفاق الحكومي بلغ نسبة عالية والاستدانة من النظام المصرفي فاقت ما التزمت به الحكومة.. ايضا الحكومة لم تنجح في وضع خطة واضحة في مجال الاستيراد والتصدير وفوتت بذلك فرصة على السودان للاستفادة من اول محصول غني بعد اعوام الجفاف والمجاعة التي سلفت.

● مهددات الامن مازالت قائمة.. هل تعتقدون ان ما تم من اجراءات تسير لسد هذه الثغرة؟ الصراعات.. تجارة السلاح؟

ـ السودان قطر واسع متعدد القبائل والاعراق ويجاور مجموعة كبيرة من الدول.. وبالاضافة الى حركة الهجرة الداخلية بحثا عن المعايش والقوت الضروري انسابت مجموعات كبيرة من الوافدين بسبب الجفاف الذي ضرب افريقيا او لعدم استقرار الاوضاع الامنية في بلادهم.. كل ذلك جعل الوضع الامني في السودان متدهورا فظهرت على السطح عدد من الاصطدامات القبلية المختلفة وزاد في ذلك الفراغ الاداري والامني الذي نشأ عن حل جهاز الامن بدواقع سياسية وغياب الادارة الوسيطة والحكومة الحالية لم تكون جهاز امن جديد ولم تحسم بعد موضوع الادارة الوسيطة فلا هي اعادت الادارة الاهلية بوجهها القديم ولا هي حددت ملامح الادارة البديلة فالجهاز الاداري لازال غائبا وكل الاجهزة الاقليمية غائبة والسلطة محصورة الان في الخرطوم ويساعد الاجهزة المركزية حكام اقليميين لم تنتخب لهم حتى الان اجهزة تساعدهم فليس لديهم وزراء ولا معاونين وانا اؤكد ان هذا الفراغ الاداري هو المهدد الامني الاول ولذلك اذا لم تتجه الحكومة بخطوات مدروسة ومتسارعة الى ملء هذا الفراغ فان مهددات الامن ستتفاقم وقد تنفجر بصورة تهدد حتى العاصمة القومية.

قضية الجنوب

● قضية الجنوب مازالت معلقة بين الحل السلمي والصراع العسكري ما هو تقييمكم للاسلوب الذي تمت به المعالجة؟ وكيف الخروج من هذا المازق؟

ـ لا بد ان اشير الى ان ثمة خطأ قد ارتكب في الفترة الانتقالية وان هذا الخطأ قاد الى تأزم الموقف المتعلق بقضية الجنوب.. ذلك هو تضخيم دور حركة قرنق ومحاولة وضع كل الاوراق بيده وقد ساعدت على هذا الدور قوى سياسية، خاصة اليسار، لاسباب سياسية تتعلق بها حيث شعرت هذه القوى بعجزها عن مواجهة التوجه الاسلامي فحاولت استخدام ورقة قرنق للضغط لاقصاء الورقة الاسلامية من الساحة.. قلنا منذ البداية ان النظر لقضية الجنوب من زاوية واحدة خطأ فقضية الجنوب ذات شعب مختلفة.. هناك قضيتين.. امنية وسياسية فالامنية ما كان ينبغي ان تخلط اوراقها بالسياسة.

القوى السياسية بالداخل لم تبذل جهدا للاعداد للمؤتمر القومي الدستوري وكنت دائما اقول لهم ماذا لو ان جون قرنق حط بمطار الخرطوم في اي لحظة؟ ماذا اعددتم لحواره؟ لذلك نحن في الجبهة الاسلامية القومية قمنا بطرح ميثاق السودان وهو مبادرة يمكن ان تصلح مباشرة للحوار لاشتمالها على جميع قضايا السودان من ادارية واقتسام السلطة وعلاقاتها بين المركز والاقاليم واقتسام الثروة بجانب الشؤون الدينية والتنوع الثقافي والعرقي ولقد حاولنا في المبادرة ان تقدم اجابة لكل هذه القضايا من وجهة نظرنا السياسية والفكرية وطرحناه على القوى السياسية بالداخل والخارج.

لا بد ان اشير الى ان قضية الجنوب كانت ورقة في طاولة السياسة العالمية وسيظل البعد الخارجي قائما ما دامت المطامع قائمة وهذا يلزم الدبلوماسية السودانية ان تتحرك للتقليل من استخدام هذه الورقة ضد مصالح السودان واستقطاب جهود ودعم الاشقاء لمجابهة البعد الخارجي وتأمين مسيرة الارادة السودانية الوطنية للوصول الى حل سلمي.

تطوير الخدمات

● على صعيد انجاز شعارات الانتفاضة كيف تنظرون الى ما تحقق منها بصفة خاصة على الصعيد القانوني؟ آثار مايو.. قوانين سبتمبر..

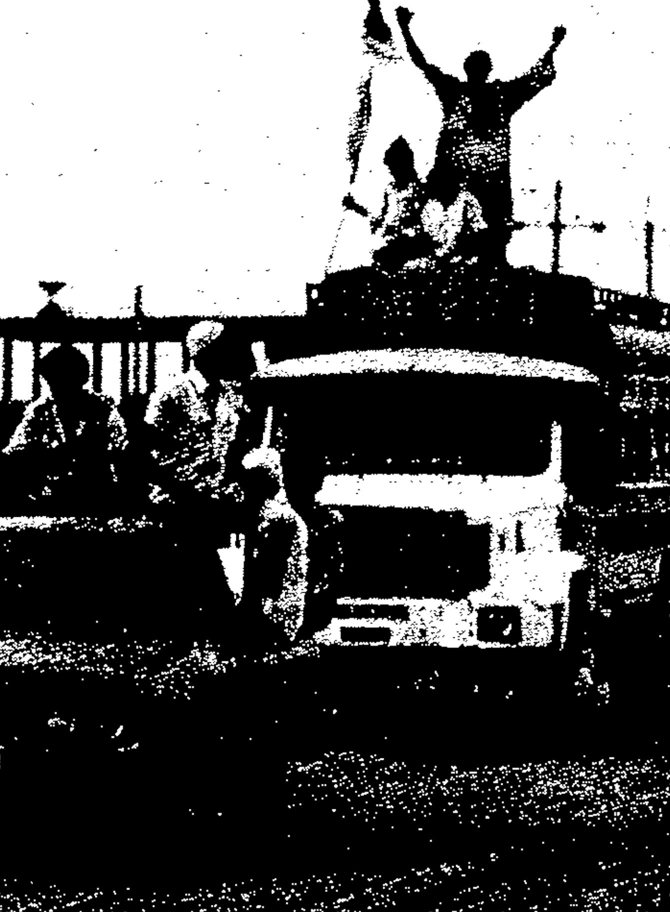
ـ هناك مساحة مشتركة بين كل القوى السياسية فيما يتعلق بتطوير الخدمات وتحسين واقع البيئة واستغلال طاقات الشباب وملء فراغهم بما هو منتج ومفيد فاذا نهضت الساحة السياسية بهذه الاعباء يمكن ان نتحرك نحو تحقيق شعارات الانتفاضة لذلك نحن في الجبهة الاسلامية لا نعول في تربيتنا السياسية ان يقوم التغيير الاجتماعي منصبا على الاداء الحكومي وحده ولكن يتجاوز برنامجنا دور الحكومة الى دور المواطن العادي فلابد من بناء روح التغيير في داخله وتغيير علاقته بالمجتمع فالانتفاضة هي بحث عن وضع افضل اما ازالة شخص من موقعه فهذا امر لا يتناسب والوضع العام فالمبدأ هو ان يقدم للمحاسبة والمحاكمة كل شخص او مؤسسة يثبت عليه انه قد احدث فسادا او ارتكب مخالفة لأي من القوانين السارية.

نحن نرى ان آثار مايو مصادرة الحرية ـ الهيمنة على القضاء ـ الضيق الاقتصادي ـ الممارسات الضارة ـ المحاباة ونهب المال العام وهي الآثار التي يجب ازالتها، اما ما يثار من ان السودانيين ثاروا ضد القوانين الاسلامية فهذا غير صحيح لان السودانيين نادوا بتطبيق الشريعة وخير دليل ان احزاب الامة والاتحادي الديمقراطي والجبهة الاسلامية والتي احرزت الاغلبية الساحقة من مقاعد الجمعية التأسيسية خاضت الانتخابات تحت شعار المجتمع الاسلامي وتطبيق الشريعة الاسلامية.

نحن لا نمانع في ان توضع قوانين اسلامية جديدة تقوم على مبادىء الشريعة الاسلامية اذا كان الناس ينفرون من القوانين الحالية لارتباطها بنظام نميري.

● الظروف المحيطة بالسودان لم تتغير.. هل تعتقد ان الدبلوماسية السودانية نجحت في اعادة التوازن وتحقيق تطور ايجابي في علاقات السودان الخارجية في الفترتين الانتقالية والنيابية؟

ـ الدبلوماسية السودانية تقدمت نحو فتح المنافذ التي كانت مغلقة واستعيدت العلاقات الدبلوماسية بعدد من الدول وهذا قطعا مطلوب وفي فترة الانتقال تركزت العلاقات مع الدول التي تضمن للسودان دعما اقتصاديا يمكنه من تجاوز المرحلة الانتقالية ـ الخطأ الذي استمر حتى الحكومة الحالية هو ان السياسة الخارجية لا تقوم فقط على التبادل الدبلوماسي وانما تحتاج الى نهج يرتب ويحدد الاولويات التي تخدم المصالح القومية فلا يعقل ان يكون التعامل مع كل الجهات متساويا لان هناك تناقضات في الساحة الدولية.. من سلبيات السياسة الخارجية حاليا هو كون الحكومة تقوم على حزبين رئيس الوزراء من حزب ووزير الخارجية من حزب آخر تتباين بينهما الرؤيا السياسية لموازنات العلاقة على الصعيد العربي خاصة مما ادى الى ان يشوب السياسة الخارجية شيء من الاضطراب لذلك فلا بد من تجاوز هذه الصورة لكي لا تهتز مصداقيتنا ونصبح بلا اصدقاء رغم ان اعلامنا ترفرف في كل العواصم.



تجربة جديدة للديمقراطية شهدتها السودان بعد نميري

كتاب جديد ادب وادباء

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سوزان يوسف:

استهل مؤلف كتاب «ادب وأدباء» كتابه بمراحل تطور القصة وقد وجدنا من المفيد في هذا المجال ان نعطي فكرة عن هذا التطور ان العرب لم يعرفوا القصة القصيرة بمفهومها الحالي غير ان القصة عموما عرفت باسماء مثل الخبر والسمر والحديث. كما لم يعرف العرب القصة المكتوبة الا من خلال القصص القرآني التي اطلع الله تعالى عليها رسوله الكريم وعباده المؤمنين باخبار الامم الغابرة وقصص الانبياء عليهم السلام وقد عني العرب بالقصص القرآني وتفسيره وتدوينه باساليب مختلفة، وفي العصر العباسي اتسعت القصص العربية والمترجمة وقد دون ابن النديم الكثير منها.

كما ظهرت القصص بثوب جديد في كتاب «كليلة ودمنة» لابن المقفع والقصص التي حوتها كتب الجاحظ ثم ظهرت المقامات وهي تشبه القصة الى حد بعيد غير ان المقامة اكثر عناية بالمحسنات البديعية، وقد ظهرت القصة مع اتجاه الناس وسعيهم لمعرفة القصص الشعبي في مقدمتها «الف ليلة وليلة» وقد عرفت اللغات الاخرى الفن القصصي ايضا غير ان القصة القصيرة بمقوماتها المعروفة قد ظهرت لاول مرة في امريكا مع الكاتب «ادجار الان بو» وفي فرنسا مع الكاتب «جي دي موباسان» ثم ظهر عدد كبير من كتاب القصة في الغرب وذلك في القرن التاسع عشر الميلادي وقد اقتبست اللغة العربية هذا الفن من اللغات الاخرى وقد برز عدد هائل من كتاب القصة في جميع البلاد العربية كما تجمع في الادب العربي الحديث ثم كثير من القصص، وأن كانت الترجمات قد نقلت الينا مقومات القصة القصيرة الغربية، وقد تبناها واعتمدها اكثر كتاب القصة العربية فقد تطورت القصة عندما اصبحت مختلفة عن القصة الغربية ولها كيانها الخاص ومقوماتها المستقلة كما اتخذت موضوعاتها من واقعنا واحاسيسنا ومشاعرنا وغدت فنا يروده الادباء العرب واحتلت بذلك القصة القصيرة مكانا بارزا في الادب العربي الحديث.

ويؤكد المؤلف في كتابه ادب وادباء الذي جاء في ٩٣ صفحة ان الادباء السعوديون عنو بالقصة القصيرة بحيث اصبح لها روادها وقد عنت القصة السعودية عموما بالامور الاجتماعية التي تعبر عن واقع المجتمع السعودي بمختلف فئاته وكما دخلت القصة البيوت والاسر لتعالج قضايا الزواج والطلاق والعمل وقضايا اجتماعية اخرى مصورة المجتمع باسلوب واقعي يعتني بالشخصيات ويغوص في اعماقها الانسانية.

ولذلك اختار المؤلف بعض القصص التي نشرت في الصحف السعودية لتوضيح مدى التعاون بين الصحافة والادب بشكل عام.



وقد قسم المؤلف كتابه الى اربعة فصول جاءت كما يلي:

ـ الفصل الاول تناول «القصة الاجتماعية» واخذ ثلاثة امثلة قصصية عليها هي قصة «اغفاءة لذيذة» لاحمد المغلوث التي حاول من خلالها معالجة قضية الزواج الثاني ووجهة النظر النسائية فيها وقصة «مذكرات ام «لام رامي التي تعطي صورة عن العائلة التي يعرف كل فرد عنها موقعه وواجباته.

وقصة «ليلة بنصف العمر» لوفاء حسن منور التي تناولت البيئة السعودية فضلا عن الغوص في اعماق النفس البشرية وما يجري فيها من تناقضات.

اما الفصل الثاني فقد تناول الرواية الموجزة واخذ المؤلف نموذجا لها قصة «يوم زواج امي» لغالب حمزة ابو الفرج الذي ناقش قضية الزواج والطلاق ولكن يمكن اعتبار هذه القصة نموذجا جديدا للكتابة القصصية.

اما الفصل الثالث فيتناول القصة المبهمة واخذ نموذج لك ثلاث قصص هي «الراس» لحسن النعمي و«القرار» لعبد الله الكويليت. و«الفضاء الاخير لحارس الحمام» لسعد الدوسري.

ويقوم المؤلف في كتابه باستعراض القصص المختلفة التي سامتها كنماذج ثم يفقدها ويعلق عليها مما يشعر القارىء باستمتاع من نوع جديد وهو يقرأ كتاب «ادب وادباء».

جدل «نسائي» في مصر بعد زوبعة الغاء المقاعد المخصصة للمرأة في البرلمان!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

●● على الطريق الصعب الذي قطعته المراة المصرية منذ العشرين سنة الاولى لهذا القرن لتاخذ مكانها كنصف كامل للمجتمع.. كانت هناك دائما حواجز وعقبات، اكثرها من صنع الرجال وبعضها تسبب فيه السيدات انفسهن!.. وبطول المسيرة تداخلت مشاهد ثورة ١٩١٩ ووجوه صفية زغلول وهدى شعراوي مع صيحات المطالبة بحق المراة في الترشيح والانتخابات ونجاح راوية عطية وامينة شكري في انهاء احتكار النواب الرجال لمقاعد البرلمان لتصبحا اول نائبتين تدخلان مجلس الامة المصري في ١٩٥٧.

هذا النجاح اصبح عمره الان ثلاثين عاما.. لكنه اصطدم قبل اسابيع بعقبة جديدة: «القانون المعدل للانتخابات» الغى مع بداية عام ١٩٨٧ المقاعد المخصصة للمرأة في البرلمان لكنه فتح الباب ايضا لجدل حول دور المرأة في العمل السياسي.

● «الشرق الاوسط» تابعت الزوبعة منذ بدايتها.. ورصدت كيف اتجهت كل الاحزاب السياسية الى خفض نسبة السيدات المرشحات في القوائم الانتخابات القادمة ليتقلص عددهن الى ١٥ فقط من بين ٤٠٠ مرشح للحزب الوطني ـ ومثله في الوفد ـ والى عدد اقل من اصابع اليد الواحدة في معظم الاحزاب الاخرى.. وطرحت السؤال وكيف ترى سيدات مصر هذه الصورة الجديدة؟ وهل تتناسب طبيعتهن اصلا مع العمل في «السياسة»؟!

● الرد الاول يقدمه مصطفى كامل مراد ـ رئيس حزب الاحرار ـ الذي يشهد بأن المرأة في مصر نالت كل حقوقها السياسية منذ ثورة ١٩٥٢، فأصبح لها حق الترشيح والانتخاب وتولي جميع المناصب التنفيذية حتى مستوى الوزارة.. وداخل المجلس اثبتت السيدات، انهن قادرات على تقديم عطاء كامل كنائبات عن الشعب في مناقشة القوانين او التقدم بمشروعات القوانين، او تقديم طلبات الاحاطة وابرز مثال اختاره هو النائبة الفت كامل التي ظلت لمدة ١٠ سنوات نائبة عن دائرة الازبكية.

ويضيف رئيس حزب الاحرار: ان ذلك لم يمنعه من تأييد إلغاء مقاعد المرأة لان الدستور كفل المساواة بين الجميع رجالا ونساء. «واعتقد ان تخصيص النسبة المخصصة للمرأة يستوجب ايضا نسبة للشيوخ والشباب!!

٢٥٪ من المقاعد

رأي مختلف تماما تطرحه د. ليلى تكلا التي ترى ان المرأة المصرية لم تأخذ حقها كاملا في الحياة السياسية المصرية ويرجع هذا لظروف كثيرة بعضها متعلق بالمجتمع عموما. لان المواطن المصري حتى الان لم يأخذ حقوقه كاملة، والبعض الاخر متعلق بكونها امرأة.

وتصف قرار الغاء مقاعد المرأة بانه قرار متخاذل وخاطىء. لان اعطاء العمال نسبة ٥٠٪ بالاشتراك مع الفلاحين داخل المجلس لكونهم في حاجة الى الدفاع عن حقوقهم المهضومة، يتطلب ايضا اعطاء المرأة الحق نفسه مع اختلاف النسبة ولتكن ٢٥٪ بشرط ان يكون ذلك مؤقتا ـ لان المرأة في مصر مازالت حتى الان تحتاج الى من يدافع عن حقوقها.

أخير تؤكد د. ليلى تكلا. ان اشتغال المرأة بالسياسة لا يتنافى ابدا مع طبيعتها فالسياسة كغيرها من المجالات التي دخلتها المرأة كما انها لا ترى ان ما يحدث داخل المجلس لا يتفق وطبيعة المرأة.

ليس وجاهة

إلا ان المرشحة راوية عطية ـ أول نائبة في البرلمان المصري ـ ترد بخبرة نيابية قديمة على هذه النقطة:

«بالرغم من نجاح المرأة في كل المجالات، الا ان العمل السياسي يختلف عن اي عمل آخر قامت به المرأة. لانه يحتاج الى مواصفات خاصة لا تتوفر في كل أمرأة مثل المثابرة، الجدية، والقدرة على العطاء المتواصل.. فالعمل السياسي تكليف وليس مجرد وجاهة».. وتنفي راوية عطية ان المرأة داخل المجلس تهتم فقط بقضاياها وتؤكد ان اللاتي ينحزن لقضايا المرأة داخل المجلس قلة قليلة. وتتوقع الا يدخل المجلس في الدورة القادمة اكثر من ١٥ سيدة.

الكاتبة صافيناز كاظم تضيف صوتها الى النقاش:

«المراة المصرية تأخذ حقوقها كاملة في حدود تلك التي يأخذها المواطن المصري بصفة عامة. وأظلم المرأة المصرية كثيرا لو قلت ان السيدات اللاتي يعملن بالسياسة الان هن نموذج للمرأة المصرية. فحتى الان لم تستطع امرأة ان تبرز على المستوى السياسي بروزا واضحا وتنافس انجازات الرجل في هذا المجال «..وهذا يرجع ـ كما تقول ـ الى ان طبيعة السيدات اللاتي تعرضن للتجربة كن اقل من مستوى تمثيل المرأة في المجلس. فضلا عن ان العناصر النسائية القوية لم تأخذ حقها في الترشيح. وبصفة عامة هناك انخفاض شديد في المستوى الثقافي والسياسي للمرأة المصرية. وتذكر اخيرا انه ليس في الاسلام ما يمنع المرأة من ان تعمل بالسياسة، فأيام الرسول عليه الصلاة والسلام، نابت امرأة عن النساء في المبايعة للنبي وهكذا ففكرة النيابة عن النساء موجودة منذ ايام الاسلام الاولى.

إلغاء للوصاية

احمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي المعارض واحد من المؤيدين لالغاء المقاعد المخصصة للمرأة في البرلمان ولكنه يوافق على ترشيح نسبة معقولة من السيدات على قوائم الحزب باعتباره امرا ضروريا الا انه برغم الحركة النسائية النشطة داخل الحزب، فنسبة السيدات داخل الحزب لا تتعدى ٥٪ من اعضاء الحزب احداهن عضو في اللجنة التنفيذية للحزب.

ونائب رئيس حزب العمل مع الغاء مقاعد المرأة.. «لانه الغاء للوصاية عليها.. لتصبح فرصتها في دخول المجلس متروكة لنظام القوائم وللناخبين». وهو يستبعد في النهاية نجاح عدد كبير من النساء في الانتخابات لقلة عدد القيادات النسائية البارزة في جميع الاحزاب.

٤ ملايين صوت انتخابي

اما الدكتورة جيهان رشتي الاستاذة بكلية الاعلام جامعة القاهرة وامينة لجنة الاعلام بالحزب الوطني.. فتتصور ان الغاء المقاعد المخصصة للمرأة يجب الا يؤثر على عدد المرشحات للانتخابات، لان الاحزاب المصرية عليها ان تدرك ان النساء في مصر قوة ضخمة (حوالي ٤ ملايين صوت انتخابي). لا بد ان يحسب لها الف حساب.

وترجع د. جيهان رشتي نظرة المجتمع للمرأة المشتغلة بالسياسة الى ان المرأة قد دخلت المعترك السياسي متأخرة عن الرجل. وقديما كان ينظر اليها باعتبارها «مسترجلة» وساعد على ذلك اعتراض كثير من النساء على عمل المرأة بالسياسة فضلا عن الرجال. مما جعل عمل المرأة في هذا المجال امرا بالغ الصعوبة.

وان كانت المرأة اكثر احساسا بمشاكل المجتمع. وبالتالي اكثر قدرة على مناقشتها وايجاد الحلول لها لكونها مسؤولة عن الاسرة التي هي اساس المجتمع وتطالب دكتورة جيهان رشتي بضرورة رفع المستوى التعليمي والثقافي والسياسي للمرأة حتى تصبح اكثر اهتماما بالنشاط السياسي.

مراهقة سياسية

ويقول مسؤول بأحد احزاب المعارضة ـ رفض ان يذكر اسمه ـ: ان ضآلة عدد المرشحات على قوائم الحزب ترجع الى عدم وجود قيادات نسائية على درجة عالية من المسؤولية والوعي السياسي، لان المرأة المصرية مازالت حتى الان في مرحلة «المراهقة السياسية» ويعتقد ان عليها اولا ان تناضل بجدية في سبيل اثبات ذاتها في كل مجالات الحياة الاخرى قبل ان تطالب بحقها في الترشيح على قوائم الاحزاب.

«ولهذا انا اؤيد قرار الغاء المقاعد المخصصة للمرأة داخل المجلس لانه دستوريا الجميع على قدم المساواة».

مكانها البيت

وفي رد اكثر صراحة ـ يقول محمد انس مسؤول الاعلام بحزب الامة ان مكان المرأة الطبيعي هو البيت وليس البرلمان. نحن نعترض على عمل المرأة خارج المنزل جملة فكيف نوافق عليها كنائبة في البرلمان؟!

فقضية عودة المرأة الى المنزل اصبح طرحها امرا ضروريا وهاما بعيدا عن الفلسفة والكلام المنمق عن حرية المرأة وحقها في العمل. «نحن نرضى ان يحدث هذا في المجتمعات الغربية لكن ان يحدث هذا في مجتمع شرقي مسلم فهذا مرفوض!!».

ومع ذلك فان حزب الامة وضع ٣ سيدات على قوائمه: «ليس لكونهن نساء ولكن لاعتبارات المعركة الانتخابية. فالعمل السياسي لا يقدر عليه الا الرجال».

رد للكرامة

وتتفق المرشحة نوال عامر (حزب وطني) جزئيا مع الرأى السابق حيث تؤيد الغاء المقاعد المخصصة للمرأة.. «لان تخصيص نسبة من المقاعد للمرأة غير دستوري».. فقد لجأت الثورة الى ذلك لتشجيع المرأة على العمل السياسي والان بعد ان اثبتت جدارتها اصبحت في غير حاجة لهبة او منحة من احد. فهذا الالغاء جاء كرد لكرامة المرأة.

ومن خلال تجربتها في العمل السياسي كنائبة سابقة، تفسر نوال عامر احجام كثيرة من السيدات عن المشاركة السياسية وعدم تسجيل اسمائهن في جداول الانتخابات بأنه نتيجة للضغوط التي تتعرض لها المرأة من جانب المجتمع ممثلة في الزوج او الاسرة بصفة عامة بالاضافة الى اعبائها داخل المنزل او في العمل ولكنها تؤكد ان المرأة داخل المجلس قد اثبتت وجودها وجدارتها ويمكن التأكد من هذا من خلال مضابط المجلس.

حقوق نظرية

ومن خارج دائرة العاملين في النشاط السياسي تؤكد دكتورة سامية الساعاتي استاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس. ان النظرة الى المرأة العاملة بالنشاط السياسي قد تغيرت الى حد ما. حيث خفت حدة القيود والعادات التي كانت تمنعها من العمل بصفة عامة. الا ان المشاركة الفعلية للمرأة في النشاط السياسي لا تتفق والمجال المفتوح امامها: «لان الكثير من المثقفات يحجمن عن المشاركة السياسية، ونتيجة لعدم وجود تنظيم نسائي له دور فعال في المجتمع حتى الان. كما ان الجهود النسائية مبعثرة في اكثر من اتجاه ـ وللاسف ـ ظهرت عناصر نسائية جرت وراء مصالحها الشخصية فقط مما اعطى للبعض الفرصة ان يتهم النشاط السياسي للمرأة بأنه شغل ستات».. وتتفق مع الكاتبة «صافيناز كاظم» في ان النائبات السابقات لم يكن على مستوى تمثيل المرأة المصرية.

كما ان الحقوق السياسية للمرأة المصرية ـ تضيف الدكتورة سامية ـ ظلت حقوقا نظرية لم تتحول الى فعل حقيقي... وبالتالي اصبح هناك عبء كبير على المرأة والرجل والمجتمع عموما لكي تحصل المرأة على حقوقها كاملة. فلا بد ان يدرك الرجل ان حصول المرأة على اي حق من حقوقها لا يعني ابدا انتقاصا من حقوقه.. لان دور كل منهما يكمل الآخر. ولا يتعارض معه. وعلى المجتمع ان يتبنى القيم الخاصة باهتمام عمل المرأة وحقها في النشاط السياسي. في حين يتعين على المرأة ان تكون اكثر جدية في المطالبة بحقوقها ولا تكتفي بمجرد الصراخ!

مصطفى كامل مراد

«كل لقمة طعام تدخل المخيم مغسولة بالدم»
شاهدة عيان تروي تفاصيل المأساة في مخيم برج البراجنة

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة واشنطن بوست تحقيقا خاصا احتل الصدارة على الصفحة الاولى وغطى مساحة زادت على ستة اعمدة كما اشتمل على عدد من الصور التي تحكي الآلام والمعاناة ومحنة الفلسطينيين المحاصرين في مخيم برج البراجنة منذ خمسة اشهر. وقد جاء في هذا التحقيق الذي اعدته نورا البستاني ما يلي:

قالت لي احدى النساء الفلسطينيات في المخيم: «ان كل لقمة من الطعام تدخل المخيم مغسولة بالدم». واخذت المرأة توازن كيس الموارد الغذائية التي كانت من نصيبها وهي تقف للتفتيش عند احدى النقاط التي اقامتها ميليشيا امل الشيعية، انتظارا لعبور درب الموت.

حصار كامل

وايمان السيد ليست سوى واحدة من عشرات النساء اللواتي كن ينتظرن لكي يركضن مسافة مائتي متر تقريبا الى داخل مخيم برج البراجنة الذي يخضع لحصار كامل شامل منذ اكثر من خمسة اشهر وحيث تحاول ميليشيا امل الشيعية اخراج الفلسطينيين الذين يعيشون فيه.

واشارت المراسلة الى البيان الذي اصدرته حركة امل التي تحاصر المخيم وقالت فيه انه تم التوصل الى هدنة باشراف السوريين لانهاء الحصار والى وصول ست شاحنات تحمل المواد الغذائية والملابس التي تبرعت بها الكويت الى برج البراجنة.

درب الموت

واستطردت المراسلة تقول: لقد اصبح الشريط الرملي الاحمر من القفر المؤدي الى مدخل برج البراجنة الشرقي يعرف باسم «درب الموت». واصبح درب الموت هذا رمزا للمهمات الانتحارية اليومية التي يقوم بها النساء والاطفال والعجائز من اجل الحصول على الطعام. فقد قتل ثمانية عشر شخصا على اقل تقدير وهم يحاولون الخروج من المخيم لشراء المواد الغذائية والطبية او العودة بها الى المخيم.

فقد اطلقت ميليشيا امل التي تحاصر المخيم نيرانها عليهم كما اصيب عشرات اخرون بجروح كما يقول بن اوفس وهو ممرض هولندي يعمل في المخيم.

وتابعت المراسلة تقول: لقد تمكنت في الاونة الاخيرة من التسلل الى داخل المخيم مع مجموعة من نسائه وامضيت فترة اربع وعشرين ساعة داخل المخيم لارى بنفسي ما يجري هناك.

وعندما حاولنا دخول المخيم سارع افراد ميليشيا امل الى امرنا بالاصطفاف الى جانب احد الجدران ثم اخذوا يطلقون نيرانهم عندما عثر احدهم على بعض البطاريات التي كانت مربوطة على خصر احدى النساء.

رفع جزئي

واعادت المراسلة الى الاذهان ان امل كانت قد رفعت الحصار جزئيا عن برج البراجنة في الثامن عشر من شهر فبراير (شباط) الماضي لتسمح للنساء بالحصول على بعض المواد الغذائية اثر تفشي المجاعة وبدء السكان في اكل الجرذان والقطط والكلاب من اجل البقاء على قيد الحياة.

ولكن كل رحلة حاولت نساء المخيم القيام بها بعد ذلك كانت رحلة عبر المخاطر ومحفوفة بالاذلال والاهانة.

ففي يوم الجمعة الماضي اطلقت ميليشيا امل النيران على النساء فاصابت اثنتين منهن. وفي اليوم السابق اي الخميس اصاب احد القناصة امرأة عمرها ٦٣ سنة وهي ام لتسعة اولاد في رجلها. كذلك اصيبت في ذراعها اليمنى مما حتم بترها.

وبينما تفتح النوادي الليلية على بعد اقل من ميلين ابوابها في بيروت تجد ان سكان المخيم الذين يبلغ عددهم حوالي عشرة آلاف نسمة يصمدون تحت الحصار في حالة من البؤس الرهيب.

وهناك قصص لا نهاية لها عن الفظاعة والروع والوحشية والمعاناة الخيالية التي سجلها ثلاثة موظفين طبيين اجانب يعملون في المخيم.

اذ ان الدكتورة بولين كتنج الجراحة البريطانية تعمل في مستشفى حيفا داخل المخيم منذ عام ١٩٨٥. اما الاخران فهما الممرضة الاسكتلندية سوزان ويتون والممرض الهولندي بن الوفس.

واحدث الوقائع هي تلك التي راحت ضحيتها هند علي (٢٣ سنة)، التي اطلق عليها احد القناصة النار فاصابها في رأسها يوم الاربعاء الماضي. وقد ظلت مستلقية على الارض عند «مدخل المشنوق» في برج البراجنة لنصف ساعة قبل ان تستجمع فتاتان من المخيم شجاعتهما وتزحفان نحوها لحملها الى المخيم لكنها توفيت.

ونسبت المراسلة الى امرأة فلسطينية في الخامسة والخمسين من عمرها قولها: «اننا نفضل ان نأكل لحم شهدائنا على الاستسلام. فنحن لم نعد نفكر في القتلى وانما نقصر تفكيرنا على الاحياء».

ومضت المرأة تقول: «انني سعيدة هنا... فعائلتي موجودة حولي ونحن قريبون من بعضنا بعضا.. وهناك ابطال يدافعون عنا».

وفي الحصار الاخير المستمر من خمسة اشهر يقدر الاطباء ان عدد الذين قتلوا وجرحوا يقارب الالف.

وفي احدى المناسبات صاح احد افراد ميليشيا «امل» في سكان المخيم: «لقد قتلنا ما يكفي من الرجال.. وقد حان الآن دور النساء!».

«واشنطن بوست»

اطفال مخيم برج البراجنة ينتظرون الطعام والماء

الاشادة بالتطور في السعودية

نوهت صحيفة «نيويورك تايمز» بالتطور الذي تشهده المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات وقالت ان المملكة دفعت باقتصادها بين عشية وضحاها من اقتصاد العالم الثالث الى اقتصاد العالم الاول.

واوضحت الصحيفة في تحقيق خاص بها عن المملكة نشرته حديثا ان ما شيدته المملكة منذ عقد السبعينات من منشآت يعد في مستوى مثيلاتها في بعض بلدان العالم المتقدمة مشيرة الى ان المملكة صرفت ما يقارب ثلاثمائة بليون دولار على انشاء الطرق والمدارس والوحدات الصناعية وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية والمستشفيات وغيرها من التسهيلات الرئيسية التي تكون الاساس الاقتصادي الحديث للمملكة.

وتحدثت عن الصناعة والزراعة في المملكة وقالت انه تم تشييد مصانع الحديد والالمنيوم والبتروكيماويات التي ستأخذ طريقها الى السوق العالمية كما قدمت حكومة المملكة الاعانات للمزارعين حتى اصبح انتاج القمح في المملكة يصدر الى الخارج نظرا لهذا الدعم والتشجيع.

المطلوب تحرك سريع لرفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية

نشرت صحيفة «التايمز» تحقيقا خاصا عن مخيم شاتيلا الفلسطيني المحاصر في بيروت قالت فيه ان الطبيب الجراح الكندي كريس جيانو الذي يدير المستشفى الصغير في مخيم شاتيلا بعث رسالة عاجلة يائسة من داخل المخيم يؤكد فيها ان المستشفى يعاني من نقص رهيب في المواد الغذائية والطبية كما ان الوقود اللازم لمولد المستشفى نفد.

اللجوء الى الشمع

وقال الطبيب الكندي في رسالة وجيزة عبر جهاز اللاسلكي انه اضطر مساء السبت الماضي الى استخدام الشموع خلال اجراء عملية جراحية لاخراج الشظايا من صدر رجل اصابته قنبلة صاروخية اطلقتها ميليشيا امل.

والمستشفى يعاني من النقص الشديد في الطعام والمواد الطبية والوقود.

ونشرت الصحيفة نفسها افتتاحية تناولت فيه الوضع البائس في المخيم فقالت:

لقد دعت مصر الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي لمناقشة محنة المخيمات الفلسطينية في لبنان.

بعد فوات الاوان

وهذه بادرة جيدة تستحق التأييد. لكن هذا كله بالنسبة للناس الذين ظهرت معاناتهم بشكل واضح على التلفزيون خلال الايام القليلة الماضية ربما يعني انه جهد اقل مما يجب وبعد فوات الاوان.

فقد مضى الان اكثر من خمسة اشهر على الحصار الذي فرضه رجال ميليشيا امل على مخيمات برج البراجنة وشاتيلا والرشيدية. والهدف الظاهري من ذلك هو تجويع المقاتلين الفلسطينيين التابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذه المخيمات. ولكن حتى العالم كله الذي اصبح متخدرا بسبب العنف في لبنان اصيب بالصدمة والذهول من المعاناة التي يعيشها سكان تلك المخيمات البائسة بسبب تصرفات «امل».

وقد سعى الفلسطينيون من اجل ترتيب وصول الامدادات الغذائية التي تبرعت بها المملكة العربية السعودية الى المحاصرين في مخيم شاتيلا. كذلك بذلت محاولات في دمشق لتنظيم دخول القوافل التي تحمل المواد الغذائية والطبية الى المخيمات.

ظروف قاسية

وفي هذه الاثناء زاد عدد القتلى والجرحى على ثمانمائة شخص في حرب المخيمات بينما يعيش الذين يكتب لهم البقاء في ظروف يقارنها الناس بتلك التي سادت الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان اكثر من مائة امرأة قتلت وجرحت في برج البراجنة وحده خلال الشهر الماضي فقط وهن يحاولن الحصول على الطعام لاطفالهن الذين يتضورون جوعا.

ولم تسمح امل في هذه الاثناء لأي من الصحفيين بدخول المخيمات. اما الذين استطاعوا الدخول فقد فعلوا ذلك في اخطر الظروف واصعبها.

ووصفت الصحيفة الاوضاع مثلا داخل شاتيلا بأنها لا تكاد تصدق، ثم استطردت تقول: ان الحكومة اللبنانية ترأس فراغا يستمر فيه الصراع بين الطوائف المختلفة. وحتى الجيش اللبناني منقسم على نفسه. وقد حاولت دول مختلفة مثل فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة المساعدة على اعادة حكم القانون والنظام الى البلاد لكنها دفعت ثمنا باهظا لجهودها.

عملية معقدة

صحيح ان التدخل السوري الاخير اعاد قدرا من النظام الى بيروت لكن العملية كلها معقدة وضخمة. وفي كل هذا ما يشير الى المشكلات التي لم يوجد حل لها حتى الان.

لقد دعا مجلس الامن الدولي الى رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية لكن هذا الطلب قوبل بآذان صماء. غير ان هذا لا يحول دون بذل مساعي الوساطة مرة اخرى ووضع خطة يتم بموجبها التفاوض على هدنة بل واذا امكن فرضها.. والقول بذلك اسهل من تطبيقه. ولكن عدم فعله يعني التقاعس.

«التايمز»

صحافة لا سياسة

حيوان بحري غريب في فرنسا

ذكرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان مواطنا فرنسيا من هواة صيد السمك انتشل في شبكته حيوانا بحريا نادرا لم يسبق لسواه ان انتشل مثله.

واضافت المجلة ان الحيوان البحري اضخم من السمكة العادية ولونه رمادي وله رائحة كريهة جداً.

والطريف ان الحيوان بقي على قيد الحياة بعد انتشاله من الماء مدة اطول بكثير من المدة التي تعيشها السمكة العادية بعد خروجها من الماء.

● ● ●

دراسة جديدة عن اخطار الكحول

اظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «الجارديان» ان تعاطي الكحول العادي الذي يسبب اتلاف الكبد والجلطة وضغط الدم المرتفع يسبب اضافة الى ذلك مشاكل خطيرة للطاقة الجنسية لدى الرجل والمرأة.

وقال فريق من الاطباء ان تعاطي الكحول المستمر يمكن ان ينتج عنه تغييرات في الطاقة الجنسية بسبب افرازات سموم الكحول في جسم الانسان.

وحذروا من ان تعاطي كميات كبيرة من الكحول قد ينتج عنه اختلال في تركيبات الجسم الفسيولوجية اذ يأخذ الرجل صفات الانثى والمرأة تأخذ صفات الذكر.

واضافوا انه من بين كل خمس نساء تتعاطين الكحول تدخل امرأة واحدة الى المستشفى للعلاج وان عدد الوفيات بسبب تعاطي الكحول في بريطانيا يبلغ ٢٥ الف شخص تتراوح اعمارهم بين ٣٦ و٦٥ عاما.

وقالت الدراسة ان تعاطي كميات كبيرة من الكحول بالنسبة للرجال ينتج عنه اتلاف عمل الهرمونات الجسمانية واضعاف تكوين الحيوانات المنوية اضافة الى فقدان شعر الجسم وتضخم الثدي.

وقال احد اعضاء فريق العمل الدكتور مرشا مورغن انه بالنسبة للنساء يؤدي تعاطي الكحول الى اظهارهم بمظهر الانسانة غير الناضجة سلوكيا ويضعف او يؤدي الى تساقط الشعر ويقصم اضافر الاصابع ويجعد الجلد وتظهر المرأة وكأنها اكبر من سنها بعشر سنوات.

● ● ●

ودراسة اخرى عن اضرار المخدرات

قالت صحيفة «التايمز» ان كلية الاطباء الملكية البريطانية اعلنت في احدث تقرير لها ان تعاطي المخدرات يؤدي الى مشكلات كثيرة في صحة الانسان وسلامة تفكيره والى العقم بل واضرار لا يمكن تلافيها او اصلاحها.

وهذا هو اول تقرير عن تعاطي المخدرات يذكر ان هذه العادة القبيحة تؤدي الى اضرار بليغة: جسمانية ونفسية.

كما يحذر التقرير الذين يتعاطون المخدرات من الامراض الخطيرة التي تنجم عن ذلك لاسيما في الكبد والدماغ والنوبات القلبية وارتفاع ضغط الدم وما الى ذلك. ويحذر ايضا من الانطباع الخاطيء لدى الناس وهو ان المخدرات اخف ضررا من الكحول.

ويقول ان اكثر من خمسة وعشرين الف شخص يموتون كل عام قبل الاوان بسبب تعاطيهم المخدرات وما ينجم عنه من امراض. هذا بالاضافة طبعا الى الاضرار الاجتماعية الكبيرة التي تنجم عنه.

● ● ●

منع نشر المواضيع غير الاخلاقية في بريطانيا

ذكرت صحيفة «ذي انديبندانت» ان رئيسة الوزراء البريطانية اعلنت انها تؤيد مشروع القانون الذي قدمه احد النواب الى مجلس العموم لمحاربة نشر المواد التي تفتقر الى الاخلاق والذوق.

ومن المحتمل ان ينال المشروع موافقة مجلس العموم بعد ان رفع الى اعلى قائمة المشروعات المطروحة امام المجلس خلال اليومين الماضيين.

ويهدف مشروع القانون الى تحقيق هدفين الاول انه يمنع استثناء التلفزيون والاذاعة من الانصياع لبنوده والثاني انه يحذف «العيب» مما «يحتمل ان يسيء ويفسد» كما كان الحال في قانون عام ١٩٥٩ ويستبدله بوصف «الشيء الذي يشكل الاساءة الكبيرة للشخص العادي».

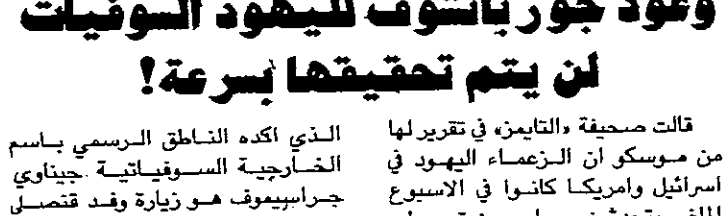
وقد سعت جهات كثيرة الى محاربة المشروع الجديد ولكن الدلائل تشير الى ان البرلمان سيقره.

● ● ●

العريس: ٨٥ والعروس ٣٠!

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان رجلا في الخامسة والثمانين من عمره تزوج أخيرا من جارته البالغة من العمر ٣٠ سنة فقط!

وقد دعا العروسان ما يقارب الالف شخص الى حفلة استقبال اقيمت في الحديقة الواسعة التابعة لمنزل العريس في مدينة ميامي حيث اعلن الرجل واسمه جون بالتيمور انه تزوج من المرأة المطلقة واسمها ديبرا اولا لانه يحبها وثانيا لانه يريد ان يورثها ثروته الطائلة بعد موته!



وعود جورباتشوف لليهود السوفيات لن يتم تحقيقها بسرعة!

قالت صحيفة «التايمز» في تقرير لها من موسكو ان الزعماء اليهود في اسرائيل وامريكا كانوا في الاسبوع الماضي يتحدثون بحماس عن تعهدات تقدم بها الاتحاد السوفياتي بشأن اليهود السوفيات. لكن تفاؤلهم كان على ما يبدو سابقا لاوانه.

لقد كان هؤلاء يتحدثون عن السماح لحوالي ١٢ الف يهودي بمغادرة الاتحاد السوفياتي خلال هذا العام كما تحدثوا عن ان التعليم الخاص للغة العبرية لن يكون عملا غير قانوني بعد اليوم في الكتلة الشرقية كما ان الاتحاد السوفياتي سينظر بجدية في مسألة بناء معبد يهودي في موسكو.

وفي اسرائيل كانت هناك توقعات بأن يجري تبادل الوفود القنصلية بين البلدين كتمهيد لاستئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ حوالي ٢٠ عاما. لكن كل هذا يبدو غير قابل للتصديق، فبالرغم مما قالته مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا خلال زيارتها لموسكو، عن ان صدق الحكومة السوفياتية في مسألة الحد من الاسلحة النووية وقضايا اخرى، سوف يقاس بالطريقة التي تعامل فيها مواطنيها، فقد اعلنت وزارة الخارجية السوفياتية وبعد ساعات من تصريحات زعماء اليهود، موقفها الرسمي الذي يظهر ان كل هذه المزاعم تكاد ان تكون زائفة.

فقد قال مسؤول سوفياتي رفيع المستوى للصحيفة ان مثل هذه الخطوات تحتاج الى وقت طويل. بالرغم من ان مصادر اخرى لا تزال اكثر تفاؤلا ازاء تغيير قوانين الهجرة اليهودية.

وقالت الصحيفة ان الشيء الوحيد الذي اكده الناطق الرسمي باسم الخارجية السوفياتية جيناوي جراسيموف هو زيارة وفد قنصلي سوفياتي لاسرائيل للقيام بمهمة التعامل مع ممتلكات الكنيسة الروسية ومواطنين سوفيات يعيشون في اسرائيل.

ومضت الصحيفة تقول انه لا بد من تصديق ما يقوله جراسيموف لانه من المستبعد تحقيق هذا القدر من المنجزات بسرعة كبيرة، ومن الممكن جدا ان يكون الزعماء اليهود قد ادلوا بمثل هذه التصريحات بهدف الضغط على الحكومة السوفياتية.

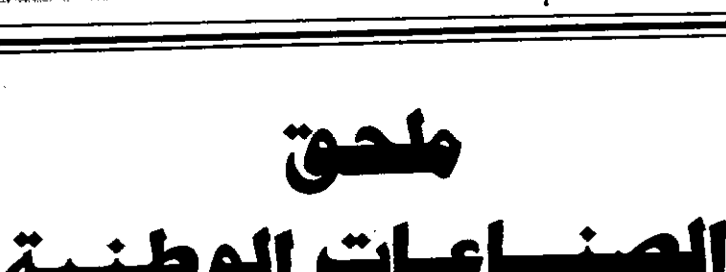
الحرب التجارية بين اليابان والغرب

قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان الحرب التجارية الناشبة بين اليابان من جهة والولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة من جهة اخرى مرشحة للتصعيد اذا لم تبادر الحكومة اليابانية الى التراجع عن موقفها المتصلب.

وقالت الصحيفة انه ليس صحيحا ان الولايات المتحدة تريد اضعاف الاقتصاد الياباني بل الصحيح هو ان اليابان ترفض فتح اسواقها امام المنتجات الاخرى وتفرض رسوما باهظة على الواردات الامريكية والاوروبية.

ودعت الصحيفة الولايات المتحدة وأوروبا الى اجراء مفاوضات عاجلة مع الحكومة اليابانية لاقناعها بالتراجع عن سياستها الاقتصادية.

«لوس انجليس تايمز»



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين

International Offices — المكاتب في العالم

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي ... ABC

قضية بولارد وقضايا أخرى تشغل إسرائيل واليهود الأميركيين

بقلم: جهاد الخازن

حاولت اسرائيل في بداية قضية الجاسوس جوناثان بولارد انكار دورها كاملا، ثم حاولت التنصل منه بالقاء اللوم فيه على عملاء مخابرات عملوا دون علم رؤسائهم في الحكومة، ثم حاولت التقليل من اهمية القضية كلها، وعادت فحاولت عرقلة التحقيقات الاميركية التي انتهت بإدانة بولارد وسجنه وفضح الذين جندوه للتجسس على بلده لحساب اسرائيل.

وقد فشلت اسرائيل في كل مرة، وواجهت صعوبات اكبر في لفلفة القضية. والأرجح ان تفشل في محاولتها الاخيرة التي تمثلت في استقالة الكولونيل افييم سيلا من قيادة قاعدة جوية اسرائيلية، بعد ثبوت علاقته ببولارد.

وكان الاسرائيليون الذين اعتقدوا انهم سيستطيعون السيطرة على الموضوع عن طريق انصارهم في الكونجرس والصحافة الاميركية قد منحوا سيلا ترقية، فاعتبر الاميركيون ذلك صفعة مضاعفة، خاصة وانها جاءت مع استمرار فضيحة صفقة الاسلحة الاميركية لايران، ودور اسرائيل البارز فيها، وقامت مطالبة اميركية في الادارة والكونغرس لمحاسبة اسرائيل.

ويبدو ان الاسرائيليين تنبهوا اخيرا لخطر الوضع فقد ارغم سيلا على الاستقالة وقال هو صراحة في كتاب استقالته الى الجنرال اموس لابيدور رئيس السلاح الجوي انه بات يشعر بأن وجوده اصبح عبئا على العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل لذلك فهو يفضل الاستقالة.

ولم يقل سيلا في استقالته التي صيغت بحذر انه مسؤول عن اي جزء من قضية التجسس ولم يعترف بشيء مما يجعلنا نقدر ان المحققين الاميركيين سيظلون وراءه حتى يمثل امامهم للرد على قرار الاتهام الصادر بحقه.

والغريب في متابعتنا الموضوع ان المتهم الاسرائيلي الاخر في القضية وهو رفائيل ايتان نال ترقية ايضا، وعين رئيسا لاكبر شركة في القطاع العام الاسرائيلي ومع ذلك فهو لم يصبح بعد موضع شد وجذب مع المحققين الاميركيين، ربما لان التحقيقات هذه لم تكتمل بعد.

والاكيد الاكيد حتى الان انه كلما طالت التحقيقات واتسعت وتشعبت زاد وضوح التورط الاسرائيلي. ويبدو ان الاسرائيليين انفسهم يريدون التنصل من حكومتهم في الموضوع. فلجنة من الكنيست نفسه قالت قبل ايام ان الحكومة الاسرائيلية لجأت الى «الكذب والخداع والتناقض والتعمية» في قضية بولارد. وهذا يعني انه عندما يقول المحققون الاميركيون ان اسرائيل فعلت ذلك فلن تستطيع الحكومة الاسرائيلية الانكار لأن اعضاء في الكنيست نفسه توصلوا الى هذه النتيجة.

وهذا لا يعني ان الحكومة الاسرائيلية رفعت يديها مسلمة وقررت الاعتراف بالذنب. فهي تواصل الضغط عن طريق غلاة الصهيونيين في الولايات المتحدة وانصارهم لاغلاق ملف القضية باسرع وقت ممكن.

والعادة في السابق ان تنجح اسرائيل، الا ان نجاحها ليس اكيدا هذه المرة، فقد لاحظ المراقبون العرب في واشنطن ان قضية بولارد ابرزت خلافات قديمة بين بعض اليهود الامريكيين ويهود اسرائيل.

ولعل اقدم هذه الخلافات واهمها هو موضوع الهجرة الى اسرائيل فعندما تأسست الدولة الصهيونية سنة ١٩٤٨ اعتقد مؤسسوها من اليهود الاوروبيين ان جميع يهود العالم سيزحفون عليها فرارا من الاضطهاد في الشرق والغرب.

الا ان الذي حدث حتى الان هو ان اسرائيل تضم ٣،٥ مليون يهودي من اصل ١٦ مليون يهودي في العالم اجمع، وان الولايات المتحدة وحدها تضم اكثر من ستة ملايين يهودي او ضعفي سكان اسرائيل.

والخلاف القديم - الجديد هو ان الحكومة الاسرائيلية تريد الان من اليهود الاميركيين ان يضغطوا حتى يهاجر اليهود السوفيات اليها فقط، وليس الى الولايات المتحدة او اي مكان يختارونه للهجرة.

وقد رفض اكثر اليهود الاميركيين هذا الموقف، وجاءت قضية بولارد لتركز الانظار على ازدواجية الولاء اليهودي في الولايات المتحدة، مما احرج الزعماء اليهود الاميركيين اكثر واكثر.

والقضية لم تحل بعد، والارجح انها لن تحل طالما ان قضية بولارد لم تنته.

قضايا اخرى

رغم ان قضية الجاسوس بولارد تطغى على الاخبار اليهودية الاميركية والاسرائيلية الاخرى، فان بعض الاخبار تستحق التسجيل والنظر. وقد اخترت للقراء:

● رفض مناحيم بيغن مقابلة الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر. وقرأنا ان السبب هو ضيق بيغن بالوصف الذي اعطاه له كارتر في مذكراته. غير ان بيغن قابل كارتر بعد صدور المذكرات، لذلك فالسبب الارجح هو مقابلة الرئيس السابق بعض الزعماء الفلسطينيين في القاهرة، ويحاول الاسرائيليون ان يكتموا ما في النفوس، فتفضحهم تصرفاتهم.

● يعكس حزب حيروت المتطرف نفسية مؤسسه بيغن جيدا، وفي انتخابات الحزب الاخيرة فاز المتطرفون مرة اخرى، اي اسحق شامير واريل شارون وموشي ارينز.

وقد انتزع هؤلاء السيطرة على الحزب من ديفد ليفي وانصاره، وانتخب ليفي لمنصب رمزي هو نائب رئيس الحزب، في وجه ماير كوهين افيدوف.

وليفي وكل منافسيه، متطرفون ولا جدال، والكلام عن ايهم اقل تطرفا نوع من العبث لذلك فنحن نرى النتيجة لا من ضوء التطرف او عدمه بل من ضوء انتزاع اليهود الأوروبيين السيطرة على الحزب الذي انشأوه من الشرقيين مثل ليفي، الذي ولد في المغرب.

● منع الاسرائيليون فريقا من الاميركيين السود من دخول الأراضي المحتلة، وبعدها اسرائيل عن طريق جسر اللنبي.

واكتفى الاسرائيليون بالقول ان الاميركيين بحاجة الى تدبير كفالة بمبلغ ١٥٠ الف دولار قبل السماح لهم بالدخول وعندما دبروا الكفالة عن طريق الأردن منع دخولهم بحجة ان الكفالة يجب ان تأتي من اسرائيل.

وليس في الموضوع سر فمنذ ان دخل بعض اليهود الاميركيين اسرائيل وادعوا انهم من اتباع الدين اليهودي، والاسرائيليون يرفضون السود ويعرقلون دخولهم لانهم لا يريدون السود بينهم.

● لاتزال اسرائيل اكبر مصدر للسلاح الى جنوب افريقيا رغم كل التهديدات والضغوط الاميركية.

وقدرت الحكومة الاميركية في تقرير رسمي ان حجم صادرات السلاح الاسرائيلية الى جنوب افريقيا هو في حدود ١٢٥ مليون دولار في السنة، رغم ان مصادر اسرائيلية مطلعة تقول ان الاسلحة المبيعة هي بين ٦٠٠ و٨٠٠ مليون دولار في السنة.

وقد انذر اسحق شامير خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة بأن اسرائيل تعرض المساعدات التي تتلقاها من الولايات المتحدة الى الخطر. وعاد هو ليعلن ان اسرائيل قررت وقف بيع السلاح الى جنوب افريقيا. غير ان التقرير الاميركي جاء ليثبت ان العلاقات العسكرية مستمرة، وان حدد لها حجما يقل كثيرا عن الحجم الذي يقدره الخبراء.

ويبقى ان نرى هل توقف اسرائيل تعاملها العسكري مع جنوب افريقيا نهائيا، او تستمر فيه، وهل تنفذ الولايات المتحدة تهديداتها عند ذلك.

عودة حرب الأفيون وقوات التدخل السريع ضد المهربين

بقلم: صلاح قبضايا

مشكلة سياسية تتوفر فيها كل ابعاد ومواصفات المشاكل السياسية الحادة، بكل ما لها من ردود فعل ومضاعفات على المستوى الاقتصادي والمستوى العسكري، اي بكل الأبعاد الاستراتيجية لاي مشكلة سياسية.

هذه المشكلة السياسية هي مشكلة المخدرات.

ولقد تطورت هذه المشكلة السياسية خلال الاشهر القليلة الماضية بصورة جعلت منها في بعض المناطق قضية عسكرية تتشابك معها قصص التجسس والتهريب والخطف وكل أعمال المخابرات.

وتحولت مساحيق المخدرات البيضاء التي تستخرج من نبات الخشخاش - المعروف باسم الافيون - إلى حرب ساخنة تعيد إلى الأذهان حروب الافيون السابقة التي عرفتها الانسانية في القرن الماضي، وإن كان افيون الأزمان الغابرة أقل نقاء. لقد تقدمت صناعة المخدرات، وما يطلقون عليه اسم المخدرات التخليقية، لتستخرج من الأفيون مساحيق نقية هي الهيروين والكوكايين وسائر المخدرات البيضاء التي كانت آخر صيحة فيها هي «الكراك» القادم من دول أمريكا الجنوبية، والأرخص سعرا، والأكثر استهلاكا في الولايات المتحدة الأمريكية هذه الأيام.

وعرف العالم حربا جديدة يمكن أن نطلق عليها اسم «حرب الافيون الثالثة» عطفا على حرب الأفيون الأولى، وحرب الأفيون الثانية التي دارت رحاهما في شبه القارة الصينية منذ ما يربو على مائة وخمسين عاما.

حرب الافيون الاولى

وعرف العالم حرب الافيون الأولى منذ قرن ونصف القرن، يوم كانت بريطانيا تمد السوق الصينية بالافيون عن طريق شركة الهند الشرقية. وعندما حاولت الحكومة الصينية عام ١٨٣٩ وضع حد لهذه التجارة القاتلة ومصادرة كميات الافيون التي في مخازن التجار البريطانيين بميناء كانتون، قامت الحرب بين بريطانيا والصين، وعرفت باسم حرب الافيون الأولى، وانتهت بهزيمة الصين وأصبح لبريطانيا الحق في امتلاك خمسة موانىء مع عدم أحقية المحاكم الصينية محاكمة رعايا بريطانيا.

ونشبت حرب الأفيون الثانية بين تحالف عجلو فرنسي وبين الصين، وتذرعت فيها فرنسا بحادث مقتل احد المبتعثين الفرنسيين داخل الصين، في حين قالت بريطانيا ان الصينيين انزلوا العلم البريطاني من فوق سارية احدى السفن.

واسفرت حرب الأفيون الثانية عن امتيازات جديدة للاجانب في الصين وفتح موانى القارة الصينية امام التجارة الأوروبية، وأصبحت عمليات استيراد وبيع الأفيون في الصين عمليات قانونية لا مأخذ عليها، وذلك طبقا لما انتهت اليه مفاوضات شنغهاي التي تمت عقب هزيمة الصين في حرب الأفيون الثانية من عام ١٨٥٦ حتى عام ١٨٦٠.

حرب الافيون الثالثة

وتعود حرب الافيون من جديد، غير انها هذه المرة ليست مجرد حرب محلية اقليمية، وانما اصبحت حرب الافيون الثالثة حربا عالمية، متعددة الاطراف متشابكة الاهداف، إلى حد ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية اقترحت رسميا على عدد من الدول التي تربطها بها علاقات صداقة او تعاون الاشتراك معها في تشكيل قوة عسكرية متعددة الجنسيات لضرب مناطق زراعة وتصنيع المخدرات واوكار المهربين، ومعداتهم واجهزتهم واسلحتهم وطرق تحركهم وانتقالهم، وكل العناصر الاستراتيجية التي يستعينون بها.

واكتملت بذلك كل العناصر التي لا تتوفر الا في حالات الحرب المعلنة، واصبحت هناك حرب نفسية وعمليات دعائية ضد المخدرات ومروجيها ومهربيها، وتم حشد مختلف وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لتحقيق اهداف هذه المعركة النفسية، كما تم تكثيف أعمال المخابرات في هذا المجال، وأصبحت هناك عمليات سرية تهدف الى كشف اسرار جيوش المهربين والصناع والمروجين، واستخدمت في ذلك كل وسائل الاستطلاع العسكري البرية والبحرية الجوية، بل ان الولايات المتحدة الامريكية قد استعانت بصور الاقمار الصناعية في تحديد المناطق ذات الاهمية الاستراتيجية في هذه الحرب.

القوات المحمولة جوا

وتجري الآن - ومنذ فترة ليست بالقصيرة - اتصالات دبلوماسية بين الولايات المتحدة الامريكية وبين عدد من الدول الاخرى من اجل انشاء قوات عسكرية متعددة الجنسيات يوكل اليها مهمة ضرب وتدمير مناطق زراعة الافيون وتصنيعه واستخراج المخدرات البيضاء واعدادها للتصدير او التهريب.

وقد وضعت الولايات المتحدة مسودة معاهدة دولية عرضتها على اكثر من دولة - من بينها مصر - وتقضي هذه المسودة بأن تقوم الولايات المتحدة الامريكية، بالتعاون مع الدول الموقعة على المعاهدة، باستخدام التشكيلات العسكرية والقوات المحمولة جوا في قصف مناطق تصنيع المخدرات بناء على تحديد مشترك - بين قيادة القوات الامريكية والقيادات العسكرية المحلية - يتم من خلاله وضع الدوائر الحمراء حول الأهداف التي سيتم ضربها.

وتدور الآن سلسلة من الحروب الاقليمية في مختلف انحاء العالم، تشبه الى حد كبير حربي الافيون الأولى والثانية اللتين عرفتهما الصين.

وتشير اصابع الاتهام الى اسرائيل التي لم يعد هناك شك في انها تستخدم سلاح المخدرات في حرب طويلة المدى ضد الشعوب العربية. وقد اشارت تقارير كثيرة اعدتها اجهزة مخابرات دولية ومحلية، وتسربت - عن عمد - بعض معلوماتها وفقرات منها الى اجهزة الاعلام، الى اشتراك ضباط من اجهزة المخابرات الاسرائيلية - الموساد - في تسهيل وتيسير تجارة المخدرات الى الكثير من الدول العربية. وتأتي مصر على رأس قائمة الدول التي تعمل اسرائيل على تسهيل مرور المخدرات البيضاء - من الهيروين والكوكايين - اليها، وغالبا ما يكون ذلك عبر دولة ثالثة، أو حتى دون المرور مطلقا خلال اسرائيل.

حرب بوليفيا

والكسب الاقتصادي يمثل هدفا استراتيجيا بالنسبة لبعض الدول التي شنت حرب المخدرات اخيرا ضد جيرانها وابرز الامثلة القائمة التي تتجسد فيها الاهداف الاقتصادية باعتبارها الهدف الاستراتيجي لمعركة المخدرات هي دول امريكا اللاتينية - وبالذات بوليفيا - التي وجدت في ترويج مشتقات الافيون بين افراد الشعب الامريكي فرصة سانحة لدعم اقتصادها بطريقة غير مباشرة. وقد حقق رواج المخدر الرخيص الذي يعرف باسم «الكراك» والذي يستخرج من الافيون المزروع على ارض بوليفيا بين الامريكيين مكاسب مالية كبيرة للزراع والمصنعين والمصدرين والمهربين والمروجين، بل ورجال الشرطة والجيش والقضاء.

ودعا ذلك حكومة واشنطن الى التدخل العسكري المباشر، وقامت بعمليات جوية استهدفت معامل انتاج المخدرات البيضاء المختفية وسط الأدغال والأحراج. وتم ضرب مخازن الكوكا - وهو نوع من انواع الافيون يستخرج منه الكوكايين - وتعاونت في ذلك طائرات الهيلوكبتر الامريكية التي تم نقلها جوا الى بوليفيا، بالتنسيق مع السلطات البوليفية.

وقد كان نجاح هذه العملية العسكرية، التي كان اسمها السري «بوتقة الصهر» دافعا الى وضع خطط عسكرية اخرى بالتعاون بين العسكريين في البنتاجون الامريكي وبين خبراء الامن القومي في واشنطن، تستهدف تكرار عملية «بوتقة الصهر» في مناطق اخرى من العالم، وتستند هذه الخطط الى بيان الامن القومي السري الذي اصدره رئيس الولايات المتحدة الامريكية في العام الماضي، والذي فوض فيه البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) القيام بالاعمال الحربية الضرورية ضد المخدرات التي جاء في البيان الرئاسي الامريكي انها تشكل خطرا قائما على الأمن القومي الامريكي.

ولاتزال معارك حرب الافيون الثالثة .. مستمرة.

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

من كركوك الى هرمز (٢)

ولان الدنيا تنسى - او تتناسى - ان استمرار اي حرب من طبيعته الاتساع، فالناس تستهين ببدايات اي اتساع.

وقد وقفنا امس عند اخر مثل وهو: وضع ست قواعد لاطلاق الصواريخ على الشاطىء الايراني عند مضيق هرمز.

حتى الآن كل الأسئلة محيرة:

مثلا: من اين اتت؟ قيل انها صينية الصنع. وان الصين الشعبية تبيع اسلحة لإيران من زمن طويل. ثم قيل ان هذه الصواريخ الصينية الصنع، صنعتها الصين من طراز روسي كدفاع بحري عن شواطئها، عندما كان الاسطول الامريكي السابع يحوم حولها، ايام التوتر بينها وبين تايوان، وايام حرب فيتنام، فلما انسحب الاسطول السابع، وتصالحت الصين مع امريكا، باعتها لبعض دول العالم الثالث. ولهذا عندما ذهب شولتز الى الصين وطالبها بعدم بيع سلاح لايران (بعد انكشاف بيع السلاح الامريكي لايران بشهور !!) قالت له الصين: اننا لم نبع اي سلاح لايران في اي وقت من الأوقات!

اين الوهم واين الحقيقة؟ لا احد يدري.

ومثلا: رجح الخبراء ان ايران لن تستعمل هذه الصواريخ. ذلك، والقول للخبراء انها لا تصلح للاستعمال ضد السفن الحربية الحديثة. ولكنها تصلح لاغراق اكبر ناقلة نفط بضربة واحدة. بعكس صواريخ الطائرات، الصغيرة الحجم، التي تصيب السفن ولا تغرقها. وان ايران يمكن ان تستعملها اذا ارادت اغلاق المضيق. اذ يكفي اغراق ناقلة عملاقة في وسط المضيق لتسد هرمز ويحتبس البترول في الخليج. وهي لن تفعل ذلك لانها ستسد منفذ البترول العربي ومنفذ البترول الايراني ايضا. وهو امر غير معقول ان تفعله بنفسها!

إذن؟ فالاستنتاج السائد حتى الآن ان ايران اشترت وركبت هذه الصواريخ، حتى يراها الجميع، فيكون بمثابة انذار، وتكون ورقة للمساومة، وللضغط.

للضغط على من؟ على الدول التي تورد لها السلاح، ويمكن ان تقطعه عنها.

واذا كان خطف رهينة ثبت انه ورقة ضغط للحصول على الاف الصواريخ فما بالنا اذا كان التلويح باغلاق مضيق هرمز.

ومع ذلك فهذا كله كلام ناس «حكماء» يفكرون بعقول باردة، وهم جالسون في مقاعد وثيرة، في اماكن بعيدة، من واشنطن الى بكين، وليس كلام ناس يكتوون كل يوم بأوار المعركة، ويتساقط امامهم القتلى يوميا بالمئات واحيانا بالآلاف. وفي حالة بلد - كايران - فيه صراعات داخلية، بعضها يمد في اجل الحرب. تأجيلا للمواجهات الداخلية.

وقانون اتساع الحرب، ينبع من ساحة الحرب، ومن مشاعر المتحاربين، لا من لجان الخبراء الاجانب الجالسين في اماكن بعيدة، يحللون الامور على خرائط ميتة.. ولا فكرة لديهم عن عمق الغرائز والرواسب الكامنة وراء هذه الحرب.. وكل حرب ممتدة من هذه الحرب!

برقية عاجلة

جورج شولتز
وزير خارجية الولايات المتحدة

زيارتك المرتقبة للاتحاد السوفياتي لن تكون في صالحك. قبل ان تصل الى موسكو يوم الاثنين القادم ستكون كل اسرارك داخل الكريملين.

الموقف الذي واجه رئيسكم عند لقاء القمة في ريكيافيك سيتكرر معك. لا بد انك لم تنس كيف كان السوفيات يعرفون كل المقترحات الامريكية قبل ان يلفظ بها الرئيس ريجان! تأكدتم ان جورباتشوف استعد لكل مقترحاتكم التي كان على علم مسبق بتفاصيلها!

تسلل المخابرات السوفياتية الى داخل الاجهزة الامريكية في موسكو اخطر مما تعلنون. ما فعله حراس سفارتكم بالعاصمة السوفياتية اكثر من مجرد السماح لجواسيس السوفيات بدخول مكاتبكم وتصوير مستنداتكم. هناك ٢٨ تهمة اخرى موجهة اليهم وصفها الرئيس ريجان بانها امر بالغ الخطورة على صعيد الامن القومي الامريكي!

يبدو ان لعبة العمل سري لم تعد تسير في صالحكم بعد ان نجح السوفيات في هتك ستار امنكم. وتاجرت اسرائيل بادق اسراركم واشترت اخطر رجالكم!

رأي الشرق الاوسط

المأساة

لاتزال محنة الفلسطينيين في مخيمات بيروت مستمرة رغم عشرات الاتفاقات التي تم التوصل اليها لرفع الحصار عن تلك المخيمات والتوقف عن قصفها بالقنابل والصواريخ وقتل الابرياء برصاص القنص!

ويتحمل مخيم برج البراجنة القسط الاكبر من اعمال القصف والقنص التي تتركز على النساء الفلسطينيات اللائي يخاطرن بحياتهن وهن يغادرن المخيم تحت رصاص القنص لاحضار الطعام الضروري لاطفالهن.

وقد بلغت المأساة حدا من الخطورة دفع طبيبة وممرضة انجليزيتين تعيشان في المخيم الى توجيه نداء عاجل الى ملكة بريطانيا تناشدانها فيه التدخل السريع لرفع الضيم عن مخيم برج البراجنة.

وكتب مراسلو الصحف الاجنبية تقارير مسهبة عما يجري في المخيم وذكروا انهم شاهدوا بأم العين القناصة من حركة «أمل» وهم يطلقون النار على النسوة الفلسطينيات فور خروجهن من المخيم لاحضار الطعام.

وقضية المخيمات الفلسطينية في لبنان هي احد المواضيع الرئيسية التي يعالجها مجلس الجامعة العربية الذي عقد في تونس على مستوى وزراء الخارجية وقد سبق للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان اجرى سلسلة اتصالات مع عدد من وزراء الخارجية العرب اطلعهم خلالها على مأساة المخيمات في لبنان وطالب باجراء سريع يضع حدا للمأساة الانسانية.

لقد ادعى احد الناطقين باسم حركة «أمل» ان قصف مخيم برج البراجنة هدفه منع افراد المقاومة من الخروج لاحضار امدادات عسكرية للذين يدافعون عن المخيم.

اذا كان هذا الامر صحيحا فلماذا الاصرار على قتل النساء البريئات اللواتي يغامرن بحياتهن لمنع اطفالهن من الموت جوعا؟



اسرائيل تعوق مشروعا صحيا بالارض المحتلة

منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذ مشروع ممول من صندوق مساعدات اوبك لتقديم معدات طبية وتحسين خدمات الصحة البيئية لـ ٦٨٢ الفا و٧٥ لاجئا فلسطينيا مازالوا يقطنون منازل واكواخا مؤقتة في مخيمات في منطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان صندوق اوبك قد صادق في وقت سابق من العام المالي على منحة مقدارها ٢٥٠ الف دولار امريكي لتستخدمها وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) لتوفير دروب وطرق عبور خرسانية وشبكة مجار اساسية، بالاضافة الى رفع مستوى بعض المعدات الطبية في ١٠ مخيمات. وتحاول اونروا تقديم شكل اولي من اشكال خدمات العناية الصحية للاجئين الفلسطينيين في تلك المخيمات منذ ٤٠ عاما تقريبا.

وقد رفع ممثلو اللجنة الاوروبية للدفاع عن اللاجئين والمهاجرين تقريرا يقول ان القادة العسكريين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منعوا اي شكل من اشكال التحسينات الانشائية على اساس ان المخيمات الحالية التي اقيمت بعد عام ١٩٤٨ تعتبر، كما يقولون، في نظر الحكومة الاسرائيلية مجرد مساكن «مؤقتة».

وقالت اللجنة الاوروبية ان اونروا طلبت مساعدة مالية من اوبك لتحسين الخدمات البيئية الاساسية بسبب انتشار الامراض المزمنة بصورة ملحة، والتي جعلت نسبة الوفيات بين الاطفال اعلى بثماني مرات من المعدل الاسرائيلي.

وتضمنت خطط اونروا لتحسين الخدمات توفير امدادات مياه شرب نظيفة، والتخلص الصحي المناسب من النفايات الصلبة والسائلة، ومجار لمياه الامطار ورش مبيدات الحشرات والقوارض بصورة منتظمة.

وقد كتب نيكولاس بل، وهو ممثل للجنة الدفاع عن اللاجئين والمهاجرين، عاد في الآونة الاخيرة الى لندن بعد ان عمل مع الفلسطينيين في المناطق المحتلة تقريرا شديد الانتقاد عن تجربته. وقد قضى خلال ذلك بعض الوقت مع زملاء له في مخيم العمل التطوعي السنوي في الناصرة.

ويصف بل في تقريره مخيم العمل التطوعي في الناصرة بانه «احد اكثر اعمال المقاومة العربية تحديا لمحاولات الدولة اليهودية لتدمير هوية، وثقافة وأساس البقاء الاقتصادي للـ ٧٠٠ الف فلسطيني الذين يعيشون في اسرائيل».

ويبلغ عدد سكان الناصرة، العاصمة القديمة للجليل ٥٥ الف نسمة وأصبحت، كما يقول معقلا عربيا ورمزا لتصميم العرب على المحافظة على هويتهم والكفاح من اجل صيانة حقوقهم.

وذلك رغم ان المدينة لا تتلقى الا حوالي ٢٥ في المائة من المعدل الفردي للميزانية التي تمنحها اسرائيل للمدن اليهودية. وقد تمت الان مصادرة ثلث الاراضي التي كانت تملكها البلدية عام ١٩٤٨ وسلمت الى مستوطنين يهود اجانب اقاموا عليها الناصرة العليا، وهي بلدة يهودية جديدة تضم ٢٥ الف نسمة وبنيت على احد التلال المطلة على المدينة الغربية.

ويقول بل ان الناصرة العليا تملك الان كل الخدمات الحديثة وتلقت منح تنمية ضخمة. وقد اقيم هناك ١٦٠ مصنعا، بينما لم تبق في مدينة الناصرة العربية الا المشاغل الصغيرة التي توظف اقل من ١٠ اشخاص نتيجة للحصار الاقتصادي الاسرائيلي المفروض ضد الفلسطينيين.

وهو يعتقد بأن بلدة الناصرة العليا تشكل ايضا جزءا من سياسة طويلة المدى تتبعها الحكومة الاسرائيلية لتهويد الجليل. وتقوم هذه السياسة على ميدانين رئيسيين: اولهما ايجاد او توسيع بلدان ومستوطنات يهودية باعطاء منح كبيرة (يتبرع بمعظمها يهود في الخارج) واستيراد مستوطنين جدد، وثانيهما ترك المدن والبلدان العربية مهملة ومحرومة من التمويل.

ويمكن رؤية هذه السياسة من خلال الطريقة التي تطوق بها المدن والمستوطنات اليهودية المحض الجديدة بصورة تدريجية التجمعات السكانية العربية الرئيسية. وتشكل العفولة في الجنوب، ومجدل هيميك في الغرب والناصرة العليا في الشرق منطقة حضرية كبرى جديدة تقع المدينة العربية اليوم وسطها كمنطقة محاصرة مهملة. وبالاضافة الى هذا، فقد اقيمت معسكرات للجيش الاسرائيلي على ثلاثة تلال تتحكم بمدينة الناصرة القديمة.

ويقول بل، ان زيارة الى اسرائيل هذه الايام تضع المرء في مجابهة كلية مع الحقيقة القاسية التي لا تكاد تكون معروفة بتاتا في معظم انحاء العالم الاخرى. فحاجة اسرائيل الحالية الى قوة عاملة رخيصة الكلفة يجعلها تشغل الفلسطينيين بالمناطق المحتلة الذين يمنعهم النظام الشبيه جدا بنظام مدن السود في جنوب افريقيا من قضاء الليل في اسرائيل، فيضطرون بناء على ذلك للهجرة كل يوم.

وقد حلت محل حرب الطرد الوحشية في فترة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ حرب قمع تدريجي وتمييز، واذلال متدرج الخطى.

في حيفا تترك الاحياء العربية القديمة، بما فيها المباني التاريخية الرائعة المعمار مهملة لتتداعى وتسقط انقاضا او يجري هدمها كلية. اما عكا، فان القسم التاريخي القديم الرائع منها اكثر قيمة من ان يدمر ويقبل عليه السياح اقبالا شديدا.

في حالات عديدة قام فلسطينيون طردوا من قراهم القديمة في عام ١٩٤٨، او بدو رحل ارغموا بسبب مصادرة اراضيهم على الاستيطان، ببناء قرى جديدة على اراض يملكها العرب. وعندما وضعت في منتصف الستينيات خرائط اسرائيلية رسمية، تشمل كل المستوطنات اليهودية الجديدة، لم تدرج هذه القرى العربية في الخرائط. وبناء على هذا فان سكانها يعتبرون اليوم غير قانونيين في نظر اسرائيل.

وقد اعلنت مناطق اخرى كانت ملكا للعرب في السابق قطاعات امن او قطاعات عسكرية قلعت منها آلاف اشجار الزيتون والفواكه وجرى حرقها.

في الجليل الجنوبي تلقت حوالي ٦ آلاف عائلة عربية انذارات من السلطات الاسرائيلية بأن عليها ان تهدم بيوتها وتغادر المنطقة (يقدر ان ٢٠ الفا آخرين يتعرضون لخطر استلام انذارات مماثلة).

لقد وجد عرب كثيرون هدمت قراهم او منازلهم الصغيرة او طردوا بأوامر عسكرية ملجأ لهم في الناصرة. وبالنسبة الى الفلسطينيين الذين يعيشون في مدن يسيطر عليها اليهود مثل حيفا ويافا، او في قرى تعاني من اضطهاد دائم، اصبحت روح الناصرة القديمة رمزا للامل.

تذكرت الانباء ان امرأة عربية في التاسعة عشرة من عمرها تعاني من مرض في القلب أبعدت عن قطاع غزة في الشهر الماضي رغم بيان مكتوب من طبيب اسرائيلي بان مرضها لا يسمح لها بالسفر، مما ادى الى وفاتها.

لقد غادرت السيدة رجا اربيع غزة الى مصر مع زوجها السيد محمد اربيع، احد سكان غزة، ومع طفليهما بعد ان فشلت محاولات بذلت في اللحظات الاخيرة لمنع ابعادها.

وكانت السيدة رجا اربيع، وهي من عائلة فلسطينية تعيش في دبي، قد ذهبت الى غزة وتزوجت هناك قبل عامين ولكن سلطات الاحتلال رفضت اعطاءها اذنا بالعيش بصورة دائمة مع زوجها في المنطقة بحجة انها مهاجرة غير قانونية.

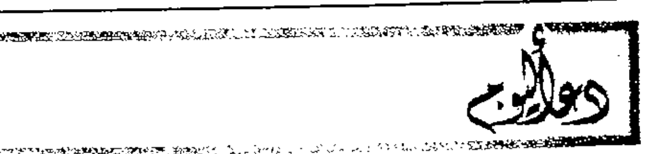
● روبرت ليتل صحفي بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط ويكتب للعديد من الصحف البريطانية.

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

«إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون». (يونس)

صدق الله العظيم



«اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر».

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٤,٤٩	٤,٤٦	٣,٥٦	٤,١٧	٤,٠٩	٤,٢٢	٤,٣٦	٤,٢٧	٤,١٠	٤,٥١	٣,٥٩	٣,٥٠	٤,٣٣	٤,٤٠	٣,٥٤	٤,١٣	٦,٠١	٣,٥٧	٥,٢٩	٤,٤٠
الشروق	٦,٠٩	٦,٠٨	٥,١٩	٥,٣٩	٥,٣٨	٥,٥٢	٦,٠٥	٥,٥٧	٥,٣١	٦,١١	٥,٢٤	٥,٢٠	٥,٥٣	٥,٥٠	٥,١٥	٥,٤٣	٧,٣٦	[illegible]	[illegible]	٦,٣٠
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٤	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٥٧	١١,٥٣	١٢,٣٥	١٢,٢٨	١١,٥٠	١٢,٣١	١١,٤١	١١,٤١	١٢,١٤	١٢,٢٠	١١,٣٨	١٢,١٣	٢,٠٧	[illegible]	[illegible]	١,٠٤
العصر	٣,٤٨	٣,٥٢	٣,١٧	٣,٢٤	٣,٣٠	٣,١٠	٤,٠٥	٣,٥٩	٣,٣٣	٤,٠١	٣,١١	٣,١٠	٣,٥٢	٣,٢٠	٣,١٢	٤,٠٠	٥,٤٦	[illegible]	[illegible]	٤,٤٣
المغرب	٦,٣٨	٦,٤١	٦,٠٥	٦,١٢	٦,١٧	٦,٠٧	٦,٥٦	٦,٤٩	٦,١٠	٦,٤٤	٥,٥٨	٥,٥٦	٦,٠٩	٦,٢٥	٦,٠١	٦,٣٠	٨,٣٧	[illegible]	[illegible]	٧,٤٠
العشاء	٨,٠٨	٨,١١	٧,٢٢	٧,٤٢	٧,٣٦	٧,١٤	٨,٢٤	٨,١٧	٧,٢٨	٨,١٤	٧,٢٨	٧,٢٦	٧,٥٤	٧,٢٥	٧,٢٢	٧,٥٠	١٠,٠٦	٧,٣٥	٩,٢٠	٩,١٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٣	٥,٠٤	٥,٢٣	٦,١٣	٥,١٩	٤,٣٧	٤,٤٥	٥,٠٦	٤,٥٦	٤,١٨	٤,٤٥	٥,٠٦	٥,١٩	٥,٠٩	٤,٥٣	٥,١٠	٤,٤٥	٥,٤١	٣,٥٠
الشروق	٧,١٤	٦,٤١	٧,٠٣	٧,٤٧	٧,٠٢	٦,١٩	٦,٢٥	٦,٤٧	٦,٣٨	٥,٥٤	٦,٢٣	٦,٣١	٦,٥٩	٦,٥١	٦,٢٨	٦,٤٢	٦,٢٢	٧,٠٢	٥,٣٣
الظهر	١,٥٤	١,١٣	١,٤٦	٢,١٨	١,٣٩	١٢,٥٨	١,١٠	١,٢٩	١,١٧	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٥٦	١,٤٤	١,٢٩	١٢,٥٩	١,١٢	١٢,٥٤	١,٢٥	١٢,٠٩
العصر	٥,٣٤	٤,٥٢	٥,٢٥	٥,٥٧	٥,١٨	٤,٣٨	٤,٤٩	٥,٠٨	٤,٥٧	٤,٢٨	٤,٥٢	٤,٣٢	٥,٢٣	٥,٠٩	٤,٣٨	٤,٥٠	٤,٢٣	٤,٥٨	٣,٤٩
المغرب	٨,٣٣	٧,٤٤	٨,٢٧	٨,٤٧	٨,١٤	٧,٣٥	٧,٥٣	٨,٠٨	٧,٥٤	٧,٤٩	٨,٠١	٧,٢٠	٨,٢٧	٨,٠٥	٧,٢٩	٧,٣٩	٧,٢٤	٧,٤٥	٦,٤٣
العشاء	١٠,٠٧	٩,١٥	١٠,٠١	١٠,١٥	٩,٥٠	٩,١١	٩,٢٧	٩,٤٣	٩,٣٠	٩,١٧	٩,٣٣	٨,٤٠	١٠,٠٠	٩,٤١	٨,٥٧	٩,٠٥	٨,٥٥	٩,٠١	٨,٢٠

التنمية الاقتصادية في الإسلام

تشير الاحصائيات العلمية الحديثة، إلى أن الدراسات الاقتصادية تحظى بالاولوية المطلقة في الدراسات الحديثة، حيث ان مشكلات الانماء الاقتصادي في العالم تحتل المرتبة الاولى لدى الحكومات والشعوب العالمية وتحاول المنظمات والتكتلات المختلفة، والنظم الاقتصادية المعاصرة، ان تقدم الحلول المناسبة للقضاء أو على الأقل التخفيف من هذه المشكلات المتنامية، والتي تكاد تعصف بالكيانات الصغيرة، او تحد من حركة الانسان على الأرض.

بقلم: عبد الفتاح محمد موسى ـ الرياض

ولقد حرص الاسلام على التنمية الاقتصادية، منذ ان نزل القرآن الكريم على خاتم الانبياء والمرسلين، وحث على العمل لزيادة الانتاج، وتحقيق الاكتفاء الذاتي قال تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون». وهذا امر من الله عز وجل لكل مسلم بالعمل لاكتساب قوت يومه وغده من كده وتعبه، بل قرن الايمان بالعمل في كثير من آياته مما جعلنا نقول ان العمل عبادة وان الانسان المسلم مثاب على عمله في الدنيا والآخرة، فقال في محكم آياته «ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله» فمن يجتهد ويجد في عمله يساهم في زيادة دخله، ودخل أسرته ودخل مجتمعه، ويزيده الله ثوابا، وجزاء عظيما على هذا الجهد، بل ويغفر الله له ذنوبه، قال عليه الصلاة والسلام «من أمسى كالا من عمل يده أمسى مغفورا له» وهذا غاية التكريم للمسلم حتى لا يعتمد على غيره، بل يجب عليه اخذ زمام المبادأة في البحث عن العمل والسعي على الرزق الحلال، وهنا تختلف التنمية في الاسلام عن التنمية في النظم الاقتصادية التقليدية فالأخيرة تحض على العمل ولكن لا تشترط ان الرزق حلال بل ما يهمها هو زيادة الانتاج، وبالتالي زيادة الناتج المحلي الاجمالي بأي صورة من صور الكسب المشروع وغير المشروع.. ولكن الاسلام اشترط للعمل ان يكون صالحا وحلالا، ولذلك ربط العمل بالاتقان فيه قال عليه الصلاة والسلام «إن الله يحب إذا عمل احدكم عملا أن يتقنه» وهذه آفة الشعوب اليوم فالعامل يعمل ليحصل على أجر اكبر بصرف النظر عما إذا كان العمل متقنا أو صالحا للاكل أو للشرب او للاستعمال أم لا، ولذا نجد الحوادث المنتشرة في الساحة العالمية نتيجة للتسرع في الانتاج للحصول على أجر أكبر في اقل وقت ممكن.

■ **التحديات التي تواجه الاسلام:**

يواجه الاسلام في الوقت الراهن تحديات كبيرة على الصعيد العالمي أهمها الحروب المنتشرة في العالم الاسلامي، مثل «مشكلة افغانستان» التي تواجه حرب ابادة من احدى اقوى دول العالم بهدف طمس معالم الاسلام في هذه البقعة الطاهرة ومشكلة «لبنان» التي اضطر المسلمون فيها إلى طلب اباحة أكل لحوم البشر وهي في جوهرها بين المسلمين والمسيحيين على ارض عربية «ومشكلة حرب الخليج» بين دولتين إسلاميتين متجاورتين واستمرت اكثر من الحرب العالمية الثانية وضاع فيها اكثر من مائة الف شهيد من كلا الدولتين، وحطم اقتصادهما وتوقفت التنمية الاقتصادية فيهما وتقدر تكاليفها حتى الآن باكثر من مائة مليار دولار امريكي.. و«مشكلة تشاد ومشكلة» جنوب افريقيا والأقليات الاسلامية.. الخ وهي كلها تحديات تهدف إلى القضاء على التنمية الاقتصادية في الدول الاسلامية حتى تظل تابعة لها اقتصاديا وعسكريا وسياسيا. و«مشكلة الديون الخارجية» التي بلغت حتى الآن ما يقرب من ٢٣٠ مليار دولار بفوائد سنوية تقدر بتسعة مليارات و«مشكلة التنمية» التي تتمثل في ضعف الانتاج والانتاجية واستخدام اساليب انتاجية متخلفة، مما يؤثر على النماء الاقتصادي فيها، و«مشكلة انخفاض المواد الأولية» التي وصلت في الفترة الاخيرة إلى انخفاض بنسبة ٤٠٪ في التجارة الدولية، وهبطت الاسعار بمعدل ٣٠٪، ويعتقد خبراء معهد الاقتصاد العالمي ان تسويق المواد الخام القابلة للتصنيع ستشهد في الأيام المقبلة تطويرا سلبيا نظرا للفوائض في العرض والنمو البسيط والاستهلاك. و«مشكلة استيراد التقنية المرتفعة التكاليف» والتي تحتاجها الدول الاسلامية لزيادة الانتاج، وتحقيق الأمن الغذائي و«مشكلة انخفاض التجارة الدولية بين الدول الاسلامية» والتي لا تشكل سوى ٤,٠٪ من اجمالي تعامل العالم الاسلامي على المستوى الدولي.

ومن الجدير بالذكر ان هذه التحديات التي تواجه الدول الاسلامية قد خلقها الاستعمار ليحد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها ويعمل بكل ما يستطيع لتفاقم هذه المشكلات وما حدث في فضيحة «ايران جيت» إلا دليل حي على دور الدول الصناعية في اشعال الحروب في العالم الاسلامي لتقويض التنمية الاقتصادية فيها.

■ **الاسلام وتنوع الانتاج:**

لقد حث الاسلام على زيادة الانتاج والتنمية الاقتصادية في المجالات الزراعية والصناعية والتجارية والاستخراجية لتعمير الكون. والعمارة تقتضي الاهتمام بالانتاج الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الزراعية قال عليه الصلاة والسلام «ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير أو بهيمة إلا كان له به صدقة» وفي ذلك اشارة إلى ان المسلم مطلوب منه ان يزرع وينتج لسد احتياجاته الغذائية ولم يقتصر على ذلك فقط بل لا بد ان يزرع ما يفيض عن حاجته وحاجة اسرته ليأكل منه الطيور والحيوانات وله بها صدقة وثواب عظيم، ولقد قال «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه لبلال وقد اعطاه الرسول عليه الصلاة والسلام ارض العقيق «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقطعك لتحجز عن الناس وإنما اقطعك لتعمل، فخذ ما قدرت على عمارته ورد الباقي» وهذه دعوة إلى الاستثمار في الأرض الزراعية التي يمكن للمسلم زراعتها، وترك من لم يقدر عليها لغيره لاستثمارها حتى تعم الفائدة على الجميع، وفيه ايضا منع حجز الأرض بدون استغلالها، ولقد حث الاسلام على التجارة باعتبارها عملا مباحا مشروعا وطريق الكسب الحلال الطيب حيث تتم المبادلات فيها بالتراضي بين المتعاقدين عن طيب نفس، قال تعالى «إلا ان تكون تجارة عن تراض منكم» ومما يؤكد فضل التجارة في الاسلام أن صفوة الله من خلقه النبي محمدا عليه الصلاة والسلام كان من أهل بيت التجارة، واشتغل فترة من عمره تاجرا، كما كان كبار الصحابة من التجار قبل الاسلام، وبعده ومنهم أبو بكر وعثمان وأبو عبيدة بن الجراح.. الخ وقال عليه الصلاة والسلام محرضا على الامانة والوفاء بالوعد وتحري الكسب الحلال «إن أطيب الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا، وإذا ائتمنوا لم يخونوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا اشتروا لم يذموا، وإذا باعوا لم يطروا، وإذا كان عليهم لم يمطلوا، وإذا كان لهم لم يعسروا»، وحين سئل الرسول: «أي الكسب أطيب» قال «عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور»، وفي ذلك اشارة إلى التجارة والصناعة وهما من اهم عناصر التنمية الاقتصادية، ولقد حدد الاسلام شروط البيع الصحيح على لسان الرسول عليه الصلاة والسلام حين قال «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما».

وفي هذا الحديث اشارة إلى ضرورة معرفة كل من البائع والشاري المصدر والمستورد، كافة البيانات عن السلعة المباعة والمشتراة، كما حذر الاسلام التجار من الحلف على السلعة كما جاء في الحديث الشريف «اليمين الفاجرة منفقة للسلعة ممحقة للكسب والبركة».

وعن أهمية الثروة المعدنية قال تعالى «وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس».

وتعتمد التنمية الاقتصادية في الاسلام على عنصري العمل، ورأس المال فقط بخلاف الاقتصاديات في النظم الاقتصادية المعاصرة ـ الرأسمالية والاشتراكية ـ.

■ **التوازن الاقتصادي في الاسلام:**

ان التحديات التي تواجه الاسلام يمكن التغلب عليها لو التزمنا بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله محمد عليه الصلاة والسلام وأقوال وأفعال الصحابة والتابعين والقياس، بشأن العقو والمعاملات الاسلامية والتكافل الاجتماعي، والبعد عن التعامل الربوي في علاقات الدول الاسلامية مع العالم الخارجي، وزيادة التبادل التجاري بينها، وان المسلم افضل وأضمن من غيره في علاقاته الاقتصادية لزيادة الصادرات وتنميتها والحد من الواردات للعالم الخارجي خاصة أن العالم الاسلامي البالغ عدد سكانه مليار نسمة يملك امكانيات مادية وبشرية عظيمة على أساس من التوازن في الموارد الاقتصادية.

بمناسبة الاحتفال بيوم المدينة العربية

القيروان أول مدينة عربية أست في الاسلام

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في أواسط شهر مارس (آذار) الماضي احتفل العالم العربي بيوم المدينة العربية بتظاهرات متنوعة متعددة ثقافية وفنية ولقاءات مختلفة.

وعلى امتداد الاعوام واحتفالاتنا بهذه المناسبة لم يتذكر احد ولم يذكر ان مدينة القيروان تمثل رمزاً مهما وشعاراً قيماً في هذا الخصوص باعتبارها اول مدينة تأسست في الاسلام وظلت على امتداد القرون الطويلة مركزاً ثقافياً وحضاريا ودينيا اولا واساسا فريد المثال بعيد الاشعاع مشرقا ومغربا وشمالا وجنوبا.

والقيروان أسسها الفاتحون الأولون واختاروها لتكون معقلا للاسلام منيعا وحصنا حصينا على تخوم المغرب الأوسط والأقصى وبالتالي أرادوها رباطا ضخما وقلعة متقدمة.

وفوق هذا فإن عقبة بن نافع باختياره القيروان على مقربة من عاصمة الروم الذين هزمهم شر هزيمة بسبيطلة ـ سفيطلا ـ (عند البيزنطيين) خطط لقرون طويلة قادمة وأصاب في خطته عسكريا ودينيا وحضاريا.

كانت عاصمة الروم سبيطلة وآثارها تقع على بعد ٧٠ كيلومترا جنوب غربي القيروان وهي مازالت بأقواس نصرها البائدة واطلالها الدارسة على مساحة شاسعة تحدث الدهر والبشر عن بطولات رجال الاسلام في هذه الديار وثباتهم في دحر الطغاة وتشييد صرح الاسلام المنيع بأفريقيا وكامل المغرب.

منذ سنة ٢٧ هجريا وجه الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى والي مصر وفي نفس الوقت أخيه من الرضاع عبد الله بن أبي سرح يحثه على التوجه إلى تونس التي كانت تعرف بأفريقيا وقتها فالتحق بها في عشرين ألفا يتقدمهم جمع غفير من الصحابة والتابعين وأبرز قادة ورجال العرب تذكر منهم بالخصوص عبد الله بن نافع بن عبد القيس وعبد الله بن نافع ابن الحصين وهذا الجيش هو الذي اصطدم في سبيطلة مع جحافل الروم الجرارة (حوالي ١٢٠ الف مقاتل) وانتصر عليها انتصارا مؤزرا..

في سنة ٤٥ هـ . وبعد تولي معاوية بن أبي سفيان مقاليد الأمور وجه هذا الخليفة الأموي الكبير حملة مهمة ثانية جعل على راسها معاوية بن حديج وقوامها عشرة آلاف مجاهد من خيرة رجال العرب والمسلمين ونخبة أبناء الصحابة.. من بينهم بالخصوص عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن الزبير بن العوام بن ذات النطاقين اسماء وعبد الله بن سعد بن أبي سرح من كتاب وحي الرسول وعبد الله بن عباس بن عبد المطلب وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الملك بن مروان.. وهذه الحملة عرفت بحملة العبادلة السبع.

فتح عقبة وتاسيس القيروان

في عام ٥٠ هجريا ـ ٦٧٠ ميلاديا ـ حل عقبة بن نافع بأفريقيا (تونس) معوضا معاوية بن حديج وبادر فور وصوله بخوض المعارك الفاصلة مع بقايا الروم حتى تمكن من تطهير البلاد من جموعهم وطردهم إلى المغرب الأوسط (الجزائر) ثم الأقصى (المغرب، مراكش)..

فور انتهائه من هذه المعارك واستتباب الأمن واستقرار الأوضاع انهمك عقبة بن نافع الفهري في تخطيط أول مدينة إسلامية.. وسرعان ما تم بناؤها وأطلق عليها اسم القيروان وهو لفظ فارسي معناه محطة الجيش والقافلة ومنه جاءت العبارة المماثلة ـ كارافان ـ باللغات الأوروبية.

في وسط المدينة شيد عقبة جامعه الشهير الذي مازال يشمخ بهيكله المهيب المميز ومعماره القوي الأنيق الذي أصبح نموذجا لمعظم جوامع المغرب والأندلس.

وأطرف ما تردده أحدث النظريات في اواسط كبار للاخصائيين العالميين هو أن منارة جامع عقبة تمثل في الواقع صورة حقيقية لمنارة الاسكندرية العتيقة التي أدركها الفتح الاسلامي..

ويؤكد بعض هؤلاء الاخصائيين ان استعمال عبارة منارة عند المسلمين للجوامع عوض صومعة هو بدوره اشارة إلى منارة الاسكندرية المذكورة.

قال ابن خلدون عن تأسيس القيروان: «اختط عقبة القيروان وبنى بها المسجد الجامع وبنى الناس مساكنهم ومساجدهم، وكان دورها ثلاثة آلاف وستمائة باع وتمت في خمس سنين».

ووصف المقدسي هذه المدينة العريقة في القرن الرابع قائلا: «كانت مصرا بهيا عظيما قد جمع أضداد الفواكه، والسهل والجبل، مع علم كثير، لا ترى أرفق من أهلها، ليس بينهم غير حنفي ومالكي مع ألفة عجيبة، لا شغب بينهم ولا عصبية، فهي مفخرة المغرب ومركز السلطان وأحد الأركان أرقى من نيسابور وأكبر من دمشق وأجل من اصبهان.. بها جامع بموقع يسمى السماط الكبير وهو أكبر من جامع ابن طولون بأعمدة من الرخام ومفروش الرخام».

مراجع اسلامية:

مؤلفات الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب
مبحث الاجتهاد والخلاف

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
من عبد الرازق بشير محمد:

ضمن سلسلة مؤلفات الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب والتي اصدرتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تم نشر القسم الثاني ـ الفقه ـ المجلد الثاني والذي قام بتصنيفه واعداده المشايخ عبد العزيز بن زيد الرومي. ود. محمد بلتاجي، ود. سيد حجاب وهي تشتمل على الآتي:

ـ قواعد تدور عليها الأحكام وأمثلة عليها والقواعد الأربعة هي:

- تحريم القول على الله بلا علم.
- ان كل شيء سكت عنه الشارع الحكيم فهو عفو لا يحل لأحد ان يحرمه او يوجبه او يستحبه او يكرهه.
- ان ترك الدليل الواضح، والاستدلال بلفظ متشابه هو طريق أهل الزيغ كالرافضة والخوارج.
- ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر أن الحلال بين والحرام بين وبينهما امور متشابهات فمن لم يفطن لهذه القاعدة وأراد ان يتكلم على مسألة بكلام فاصل فقد ضل وأضل.

كما اشتمل المجلد على ثلاثة وثلاثين بابا تتعلق بمبحث الاجتهاد والخلاف قام بتصحيحها ومراجعتها ومقابلتها الشيخان عبد الرحمن بن محمد السرحان وعبد الله بن عبد الرحمن الجبرين.

أما كتاب الطهارة لشيخنا فقد صححه وقابله على أصله المخطوط والمحفوظ بالمكتبة السعودية تحت رقم ٨٦/٥٢٠ كل من الشيخ صالح بن عبد الرحمن الأطرم ومحمد بن عبد الرزاق الدويش وهو يشتمل على ٢٧ بابا وفصلا.

أما كتاب الصلاة وشروطها وأركانها وواجباتها فقد قام بتصحيحه ومقابلته على النسخة الخطية ٨٦/٢٦٩ وعدة نسخ مطبوعة كل من الشيخين عبد العزيز بن زين الرومي وصالح بن محمد الحسن وهو يشتمل على خمسة ابواب بينما اشتمل كتاب آداب المشي الى الصلاة ١٣ بابا وقد قام بتصحيحه ومقابلته على النسخة الخطية بالمكتبة السعودية برقم ٨٦/٢٦٩ وعدة نسخ اخرى مطبوعة المشايخ عبد الكريم بن محمد اللاحم، ناصر بن عبد الله الطريم، سعود بن محمد البشر.

أما كتاب الزكاة فقد اشتمل على ٨ ابواب بينما جاء الصوم وإفساده في بابين وجاءت احكام الصلاة في سبعة أبواب شملت الشروط والأركان والمبطلات والواجبات والوضوء وفرائضه وشروطه ونواقضه.

واختتم المجلد بكتاب شيخ الاسلام ابن عبد الوهاب والذي يعنى بأحكام تمني الموت، والذي صححه وقابله على النسخة المصورة ٨٦/٧٧١ بالمكتبة السعودية بالرياض الشيخان عبد الرحمن بن محمد السرحان وعبد الله بن عبد الرحمن الجبرين وهو يشتمل على ٤٥ بابا.

وهذا المجلد جدير بالاقتناء اسوة ببقية المجلدات الأخرى والتي تشكل في مجملها انتاجا فكريا اسلاميا قيم الفائدة لمن اراد البحث والدراسة والتمشي بالقيم الاسلامية الصحيحة.

قضية ورأي

بقلم: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان ـ الرياض

حينما يتكلم العقل الباطن

كنت قد تطرقت قبل الآن إلى أن الانسان إذا أعطى عقله الباطن صورة عالية لطموحاته وانطلق انطلاقة العاقل المتفائل لتحقيقها فإنها تظهر مع الأيام، ولا ريب أن حقيقة الانسان كما يراها هو عن نفسه ليست حقيقته كما يراها عنه الآخرون، إن المعروف أن الانسان مكشوف أمام نفسه مهما ستر ذلك عن الناس جميعاً ـ ولهذا فإن من يجد ويجتهد لتربية ذاته وتقويمها وإصلاحها فإنه هنا يعطي عقله الباطن صورة حية عن الجد الذي يجب أن يكون عليه سواء كان بمفرده أو كان مع الناس.

ولا شك أن من درب نفسه على امتلاكها وهذب طباعه وعدل غرائزه فانه يصير شخصا كريماً.. بذاته.. ونحن حينما نعطي صورة حقيقية للنفس نكون صادقين معها ومع الآخرين دون نزاع.

ولعل ما انقله للورد بيفر بروك The Three Keys To Success حيث يتحدث العقل الباطن أو إن شئت الطاقة الداخلية للانسان يكون أمراً مدركاً مراده على كل حال لنقرأ إذاً ما جاء في مذكرات بيفر بروك يقول «كن هادئاً كن ساكتاً ودع عنك ما يثير أعصابك، وكن مسترخياً لأنني أنا ذاتك الداخلية.. سأتولى ما يضايقك، لقد حاولت أن تتجنبني طوال هذه السنين، وقلما عرفت أنني موجود، ولكن الآن وقد فسدت كل الأمور في عالمك الخارجي، تعتقد أنك لا تدري إلى أين تتجه (لا تنشد المال أو الرفعة المؤقتة) إذاً لقد وصلت أخيراً في حياتك إلى الوقت الذي يمكنك فيه مواجهة ذاتك الداخلية وستكتشف أن الأحوال ليست في مثل السوء الذي تصورته، إنك تتمتع بطاقة خلابة قوية داخلية تعيد إليك ثقتك بنفسك وبمن حولك من الفحول الكرام العادلين بحول الله».

لقد بين بيفر عن حقيقة طالما جهلها القارىء أيا كانت درجة ثقافته وكأنه يشير ـ جزماً ـ إلى نداء الفطرة الصواب نحو الايمان والثقة برب العالمين ومن ثم بالرجال العظماء الذين لا يرون للظلم مكانا بل العدل والقسطاس المستقيم لأنهم لا يفرقون بين هذا وذاك، ومن هنا يلزم المسلم الصبر والاحتساب ولا يقلق لحاصل حصل وبهذا يكسب الأجرين معا راحة النفس والرضا وعظم الثواب.

من قصص التراث

في مجلس المأمون

ذكر ثمامة بن اشرس قال: كنا يوماً في مجلس المامون، فدخل يحيى بن اكثم ـ وكان قد ثقل عليه موضعي منه ـ فتذاكرنا شيئاً من الفقه، فقال يحيى في مسألة دارت: هذا قول عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود، وابن عمر وجابر.

قلت: أخطأوا كلهم، وغفلوا وجه الدلالة.

فاستعظم مني ذلك يحيى وأكبره، وقال: يا امير المؤمنين إن هذا يخطىء أصحاب رسول الله (ص) كلهم.

فقال المامون: سبحان الله!!! أكذا يا ثمامة؟!

قلت: يا امير المؤمنين، إن هذا لا يبالي ما قال ولا ما شنع به، ثم اقبلت عليه فقلت: ألست تزعم ان الحق في واحد عند الله عز وجل؟ قال: نعم!

قلت: فزعمت أن تسعة أخطأوا، وأصاب العاشر؛ وقلت انا: أخطأ العاشر، فما انكرت؟

قال: فنظر المامون إلي وتبسم: وقال: لم يعلم ابو محمد انك تجيب بهذا الجواب.

قال يحيى: وكيف ذلك؟

قلت: ألست تقول إن الحق في واحد؟

قال: بلى!

قلت: فهل يخلي الله عز وجل هذا الحق من قائل يقول به من اصحاب رسول الله (ص) قال: لا!

قلت: أفليس من يخالفه ولم يقل به، فقد أخطأ عندك الحق؟ قال: نعم!

قلت: فقد دخلت فيما عبت، وقلت بما انكرت وبه شنعت، وانا اوضح دلالة منك، لأني خطاتهم بالظاهرة. وكل مصيب عند الله الحق، وإنما خطاتهم عند الخلاف، وادتني الدلالة إلى قول بعضهم، فخطات من خالفني، وانت خطات من خالفك في الظاهر وعند الله عز وجل.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

حكم الشرع في علم الغيب

القارىء حامد حجاج بعث يسال: ما حكم الشرع في انسان يدعي بانه افضل من الرسل والملائكة، وانه يعلم الغيب ويتحكم في ذرات الكون ولا يموت إلا باختياره؟

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ أن هذا القول لا يصدر من انسان يؤمن بالله وملائكته ورسله. فان النبوة والرسالة خصيصة يمنحها الله عز وجل لمن اصطفاه من عباده كما قال سبحانه «الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس» والأنبياء والملائكة معصومون بعصمة الله لهم وليست العصمة لأحد من البشر ممن لم يوح الله اليه. جاء في معارج القبول: وأما قوله صلى الله عليه وسلم «ما ينبغي لعبد أن يقول: انا خير من يونس» فالضمير قيل يعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل يعود إلى القائل، أي لا يقول ذلك بعض الجاهلين من المجتهدين في عبادة أو غير ذلك من الفضائل. فانه لو بلغ من الفضائل ما بلغ لم يبلغ درجة النبوة.

ويقول ملا علي القاري في شرحه على الفقه الأكبر للامام ابي حنيفة: ان الولي لا يبلغ درجة النبي لأن الأنبياء عليهم السلام معصومون مأمونون عن خوف الخاتمة مكرمون بالوحي، مأمورون بتبليغ الأحكام وارشاد الانام بعد الاتصاف بكمالات الأولياء العظام. فما نقل عن بعض الكرامية من جواز كون الولي افضل من النبي كفر وضلالة وإلحاد وجهالة. اهـ

ثم إن هذه الدعوى العريضة ـ التي وصفها القاري بالكفر والضلالة والالحاد ـ تتعارض مع الحديث الصحيح الذي رواه مسلم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة» وفي رواية لأحمد والترمذي عن ابي سعيد «انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وبيدي لواء الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي، وانا اول من تنشق عنه الارض فاكسى حلة من حلل الجنة» إلى آخر الحديث. فكيف يدعي مدع انه افضل والحديث الصحيح يرد دعواه؟ ويفند مزاعمه؟

وأما الدعوى الأخرى، فهي كذلك زعم لا أساس له فان علم الغيب لا يطلع الله عز شأنه عليه احدا من خلقه إلا من ارتضى من رسول يوحي اليه ما يشاء من بعض علمه تعالى الذي شاءت ارادته ان يعرف به رسوله ليبلغه إلى من حوله، ولذلك جاء في الآية الكريمة التي افادت أن بعض علم الغيب يمنح لمن شاء الله من الرسل، جاء قوله تعالى «ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم» فالمقصود هو ابلاغ الرسالة التي جاءت من الغيب على البشر المعلوم لخالق القوى والقدر. وأما الغيب بمعنى الأمور الخمسة التي استأثر الله بعلمها والتي جاء في الآية الأخيرة من سورة لقمان، فان علمها مقصور على المولى تبارك وتعالى.

وأما التحكم في ذرات الكون، فنحن ـ المسلمين ـ نؤمن باله واحد ليس له شريك في ملكه، ونؤمن بقوله تبارك وتعالى: «ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله اذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض» فأني لهذا الدعي الكاذب ان يتحكم في ذرات الكون وما هو إلا ذرة من تلك الذرات المربوبة لرب العالمين؟ تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا.

وأخيراً، وليس آخرا، فان لكل أجل كتاب. فاذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون، فهل اختياره يعني تقديم أجله، او يعني تأخيره؟ فاذا كان المولى قد بعث ملكا يكتب عمره وهو في بطن أمه فكيف يجيء هو وقد مضى عليه الكتاب فيغير في قدر المولى تبارك وتعالى؟ نعوذ بالله من الضلال والخسران.

الرياضة السعودية

نائب خادم الحرمين الشريفين رعى الحفل وسلم الكؤوس
«سرحان» أكد مكانته و«ورّاد» أجاد وخطف الكأس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

سلم نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز بعد عصر امس كأسي ولي العهد للاميرين متعب بن عبد الله بن عبد العزيز وطلال بن بدر بن عبد العزيز اثر فوز جواديهما على التوالي «سرحان» و«وراد» بسباقي الخيل الكبيرين اللذين اجريا بميدان نادي الفروسية في الملز ضمن برنامج الحفل الـ (٢٩) من موسم سباقات الرياض الذي تكون من اربعة سباقات (اشواط).

حضر الحفل بالاضافة للامير بدر بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز.. عدد كبير من الامراء ورجال الدولة من مدنيين وعسكريين، وكانت النتائج كالتالي:

● السباق الاول: للخيول المبتدئة ومسافته ١٢٠٠ متر فازت به الفرس «كايدة» للامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز بزمن ٧٦ ثانية واحتلت المركز الثاني «جبارة» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز والثالث «يتار» من الاسطبل نفسه.

● السباق الثاني: لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٦٠٠ متر فاز بالمركزين الاول والثاني على التوالي «الثمامة» و«الرقيعة» من اسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز والثالث حصان فيحان بن فيصل المنديل «غصاب».

● السباق الثالث: خصص للخيول العربية الاصيلة من الدرجتين المبتدئة والثالثة للمسافة ١٦٠٠ متر على كأس ولي العهد (الاولى) ومجموع الجوائز المالية (١٢٠ الف ريال سعودي).. وفاز بالسباق الذي شارك فيه ثمانية جياد الحصان المرشح «سرحان» للامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز بزمن ١,٥٩ دقيقة للمسافة ١٦٠٠ متر، وفارق ثلاثة اطوال عن المرشح الثاني «سهاب» للامير محمد بن سعود الكبير وجاء في المركز الثالث «صارم» للامير منصور بن عبد الله بن عبد العزيز والرابع «التوضيحية» للامير محمد بن سعود الكبير والخامس «علال» للامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز.. وكان الجوادان «سرحان» و«صارم» يتبادلان صدارة الخيل منذ انطلاقها ونافسهما «حمية» و«قداع» في البداية لكن المركز الثاني حسمه «سهاب» لصالحه.

● السباق الرابع: على كأس ولي العهد (٢٠) لخيول الدرجة الثانية والمسافة ٢٤٠٠ متر (الاطول في سباقات النادي) وقيمة الجوائز المالية ٦٠ الف ريال.. شارك في السباق ١٣ جوادا تقدمها في البداية «حسام» ليتدخل «غريوف» ويحتل الصدارة يطارده «سلمان» و«جراح» والحصان الاقوى «وراد» ينتظر ويرقب الصراع الدائر في المقدمة من الخلف.. وبعد شارة الالف متر تقدم «سلمان» وتبادل الصدارة مع «نوماس» والاول يعد مرشحا قويا ولكن!! كان الجوادان «جراح» و«وراد» بالمرصاد عند شارة الـ ٢٤٠٠ متر حيث انطلقا وتقدما بثقة وتوقيت سليم فتخطيا «سلمان» و«نوماس» وانفردا بالمنافسة ليكسب «وراد» للامير طلال بن بدر بن عبد العزيز الصراع بفارق اربعة اطوال عن «جراح» للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز واكثر من ١٢ طولا عن صاحب المركز الثالث «سلمان» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.. وفي المركزين الرابع والخامس على التوالي «سلطان الميدان» للامير محمد بن سعود الكبير و«لطام» للامير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز وقد سجل «وراد» زمنا رائعا وبلغ (٢,٣٨) دقيقة وقاده الخيال الانجليزي الشهير ويلي كارسون.



الامير عبد الله يتوسط الاميرين سلمان وبدر في المقصورة الملكية



الامير عبد الله يسلم الكاس لمالك الجواد «وراد»



«سرحان» وحيدا عند خط النهاية

صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من الرياض

(تصوير جيوفاني باسكوالي)

تجربة جيدة فاز فيها المنتخب السعودي على زوول الهولندي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بأربعة اهداف نظيفة فاز المنتخب السعودي الاول لكرة القدم على فريق بي.أي.سي زوول عاشر ترتيب الدوري الهولندي في المباراة (التجريبية) التحضيرية الخامسة للمنتخب والتي اجريت مساء امس بملعب رعاية الشباب الرياضي بالملز، وانتهى شوطها الاول ٢/ صفر.

لعب الفريق السعودي الشوط الاول بالطريقة ٣/٣/٤.. سمير سليماني في المرمى وللدفاع باسم ابو داوود وصالح النعيمة (كابتن) واحمد جميل ومحمد عبد الجواد وللوسط صالح خليفة وعبادي الهذلول وفهد الهريفي وللهجوم سعد مبارك ومحمد سويد واسماعيل حكمي.. وتمكن هداف الدوري السعودي محمد سويد من خطف هدفين متتالين في الدقيقتين ١٥ و ١٩ من الشوط الاول..

وشارك المنتخب لأول مرة هذا الموسم سمير سليماني وعبادي وصالح خليفة الذي شارك بدلا منه في الشوط الثاني عبد الحليم عمر.

وفي الدقيقة الثانية ومن نقطة الجزاء احرز فهد الهريفي الهدف الثالث.. وقد عمد مدرب المنتخب في الشوط الثاني الى تأمين الدفاع والتركيز على الهجمات المرتدة اذ ابقي سويد اساسيا في الهجوم يسانده الحكمي من اليسار ويتناوب الهريفي وعبد الحليم التقدم معه لاسيما الاول في الوقت الذي التزم فيه سعد مبارك بالدور الدفاعي!!

وفي الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني اضاف اسماعيل حكمي الهدف الرابع والاخير من تسديدة عنيفة من داخل المنطقة.. خرج بعدها عبادي ولعب خالد منسي بناء على طلب الاول، وقبيل نهاية المباراة بدقائق اشرك مدرب المنتخب حسين البيشي واحمد البيشي بدل احمد جميل وفهد البيشي. وفيما لم يختبر سليماني في المرمى اجاد في مباراة امس باسم ابو داوود وفهد الهريفي وصالح النعيمة ومحمد سويد.





كرة السلة

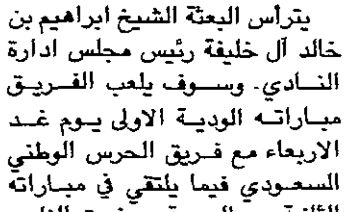
احد يرد اعتباره ويعود بكأس السلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

فاز فريق نادي أحد لكرة السلة بكأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب بعد تغلبه على فريق النصر في الوقت الاضافي بنتيجة ٥٢ـ٥١ في المباراة التي اجريت مساء امس على صالة الالعاب الرياضية بطريق الدرعية.

انتهى الشوط الاول بتفوق أحد بـ ٢٤ـ٢٢ وكان الوقت الاصلي للمباراة قد انتهى بالتعادل ٤٩ـ٤٩.

لعب الفريقان بطريقة دفاعية حرصا على عدم اعطاء الفرصة للفريق الآخر بأن يتقدم بفارق كبير في النقاط وطغت الاعصاب على اسلوب الاداء العام مما اثر على المستوى الفني للقاء وظهر ذلك جليا في النتيجة النهائية للقاء. وعقب المباراة سلم رئيس اتحاد كرة السلة الامير طلال بن سعود الكأس والميداليات الذهبية للاعبي أحد والميداليات الفضية للاعبي النصر.



الرياضة الخليجية

فريق الرفاع الغربي يزور السعودية

المنامة ـ (واخ): تغادر المنامة اليوم الثلاثاء بعثة فريق نادي الرفاع البحريني الغربي لكرة القدم متوجهة الى جدة بالمملكة العربية السعودية تلبية لدعوة من الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية.

يترأس البعثة الشيخ ابراهيم بن خالد آل خليفة رئيس مجلس ادارة النادي. وسوف يلعب الفريق مباراته الودية الاولى يوم غد الاربعاء مع فريق الحرس الوطني السعودي فيما يلتقي في مباراته الثانية يوم الجمعة مع فريق النادي الاهلي السعودي.

ومن المعروف ان فريق الرفاع الغربي قد فاز ببطولة الدوري الممتاز لكرة القدم لهذا الموسم في البحرين.

الرياضة الافريقية

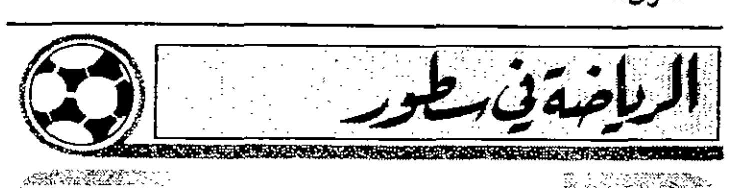
اجتماع هام بالاتحاد الافريقي لكرة القدم لبحث احتجاج تونسي جديد ضد الجزائر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبحث اللجنة التنفيذية بالاتحاد الافريقي لكرة القدم في اجتماعها الهام هذا الاسبوع الاحتجاج التونسي المقدم للاتحاد ضد نتيجة مباراة الجزائر وتونس الاولى في تصفيات كاس الامم الافريقية والتي اقيمت في نهاية الشهر الماضي بالجزائر واسفرت عن فوز الجزائر ١/صفر من ضربة جزاء..

اتهم الاتحاد التونسي الحكم المغربي محمد الشافعي بالتحيز السافر للجزائر واحتسابه ضربة جزاء غير صحيحة في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول سجل منها رابح ماجر هدف فريقه ثم تغاضى عن ضربة جزاء واضحة. لصالح تونس في الشوط الثاني.

وطالب الاتحاد التونسي بالغاء نتيجة المباراة وإعادتها مرة اخرى..



الرياضة في سطور

اشتراك ١٧ منتخبا دوليا في سباق المغرب الرابع عشر للدراجات

● الحسيمة: تشارك ١٧ دولة في بطولة المغرب الرابعة عشرة للدراجات (للهواة) التي بدأت امس في الحسيمة بشمال المغرب وتنتهي يوم ١٩ من الشهر الحالي في الدار البيضاء.

تبلغ مسافة السباق الذي يجري من شمالي البلاد الى جنوبيها ١٨٥٠ كلم ويضم ١٢ مرحلة. وعلى الرغم من ان المسؤولين في الاتحاد الملكي المغربي للدراجات حاولوا الحد من عدد المشتركين لاسباب مالية فان ١٧ منتخبا دوليا سجل للمشاركة وهي: الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وهولندا وفرنسا والدنمارك والسويد وبريطانيا والبرازيل والعراق ومصر والاردن والمملكة العربية السعودية والجابون والسنغال والمغرب.

كما سيشارك في السباق مواطن كندي واحد. يرشح المراقبون منتخب الاتحاد السوفياتي، ويتميز السباق هذا العام بمشاركة اكبر للدول الافريقية التي بدأت هذه الرياضة تنتشر فيها.

مات بيوندي يسجل رقما قياسيا امريكيا ثانيا في البطولات الجامعية للسباحة

● اوستن (ولاية تكساس): حسن السباح الامريكي العالمي مات بيوندي رقمه القياسي الامريكي في سباق المائتي ياردة سباحة حرة عندما سجل زمنا بلغ ١,٣٣,٠٣ دقيقة مساء الجمعة في مدينة اوستن عاصمة ولاية تكساس الامريكية خلال اليوم الثاني لبطولات الولايات المتحدة الجامعية للسباحة في حمام طوله ٢٥ ياردة.

بيوندي يحتفظ بالرقم القياسي السابق وهو ١,٣٣,٢٢ دقيقة منذ عام ١٩٨٥. وفي نفس المناسبة كان بيوندي قد فاز بلقبه الجامعي الثاني لعام ١٩٨٧ عندما انتزع مساء الخميس بطولة سباق الخمسين ياردة محسنا بذلك رقمه الوطني.

وفيما يلي ابرز نتائج اليوم الثاني:

سباق ٢٠٠ ياردة (حرة): مات بيوندي ١,٣٣,٠٣ دقيقة.

سباق مائة ياردة (فراشة): بابلو موراليس ٤٦,٠٧ ثانية.

سباق مائة ياردة (صدر): تود توريز ٥٣,٩٦ ثانية.

سباق مائة ياردة (ظهر): ديفيد بيركوف ٤٨,٢٠ ثانية.

سباق الـ ٤٠٠ ياردة سباحة متنوعة: جيف كوستوف ٣,٤٧,٤٠ دقيقة.

فوز نيجيريا على توجو ٢/١ في بطولة افريقيا الكروية للناشئين

● لومي (توجو): فاز منتخب ناشئي نيجيريا على منتخب ناشئي توجو ٢/١ في المباراة التي اجريت بينهما في لومي عاصمة توجو في اطار الدور النهائي (ذهاب) من بطولة افريقيا الخامسة للناشئين. وكانت نتيجة الشوط الاول من المباراة فوز نيجيريا ٢/صفر.

حضر المباراة ٢٠ الف متفرج وسجل هدف فريق توجو اللاعب كودووفو من ضربة رأس في الدقيقة ٨٥ من المباراة. واحرز هدفي نيجيريا ادكولا اديلو في الدقيقة ٤ وبيتر نيكتين في الدقيقة ٣٠ من المباراة.

وستجري مباراة الاياب خلال خمسة عشر يوما في العاصمة النيجيرية لاجوس. وليس هناك ادنى شك في فوز نيجيريا للمرة الثالثة على التوالي ببطولة افريقيا للناشئين واحتفاظها بالكأس. هذا مع العلم ان الفريقين سيصعدان معا لتمثيل افريقيا في بطولة العالم للناشئين التي ستقام في شهر اكتوبر (تشرين الاول) في تشيلي.

«الليكرز» واصلوا انتصاراتهم.. و«السيفنتي سيكسرز» هزموا «السلتيكس»

● دنفر (ولاية كولورادو): تغلب فريق نادي لوس انجيليس ليكرز ١٢٦ ـ ١١٨ بعد عرض طيب على مستضيفه دنفر ناجيتس في دنفر ضمن منافسات بطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة ليعزز معنوياته المرتفعة اصلا للفوز بلقب البطولة.

في هذه الاثناء خاض الغريمان التقليديان اللدودان في شمال شرقي الولايات المتحدة بوسطن سلتيكس وفيلادلفيا سيفنتي سيكسرز مباراتهما الكبرى المنتظرة في فيلادلفيا، وقد حسمها «السيفنتي سيكسرز» لصالحهم في الوقت الاضافي ١٠٦ـ١٠٤، فيما سقط ميلووكي بكس امام ديترويت بيستونز في ديترويت ١٠٧ـ١٢٥ وتغلب جولدن ستايت واريورز بنصف سلة على سان انطونيو سيرز ١٢٠ـ١١٩ ليتقدم للتصفيات النهائية.

داكروز وصل الى باريس لمقابلة تشافيز

● باريس: وصل الى العاصمة الفرنسية باريس في نهاية الاسبوع بطل الملاكمة البرازيلي توماس داكروز استعدادا لمباراته المقبلة على اللقب العالمي لوزن الديك باعتراف المجلس العالمي مع المكسيكي هوليو سيزار تشافيز.

المباراة ستجري بين الملاكمين يوم ١٨ من شهر ابريل (نيسان) الجاري.

الكرة الاوروبية






جيوزيبي برجومي (بالفانلة المخططة) لحظة احرازه هدف الفوز لانترناسيونالي ضد كومو.

اشتداد التنافس على القمة في المانيا واسبانيا ونابولي وبنفيكا مرتاحان في ايطاليا والبرتغال

لندن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

احتفظ فريق نادي بايرن ميونيخ بصدارة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الـ ٢٣، عندما هزم ضيفه ا. اف. سي. كايزرسلاوترن ٣ ـ صفر... فيما واصل منافسه الشمالي العنيد اتش. اس. في. هامبورج مطاردته بعد فوزه الثمين خارج ملعبه على باير ليفيركوزن.

وفي الجانب الآخر من القائمة اراح اينتراخت فرانكفورت اعصاب محبيه مؤقتا على الاقل وابتعد عن فرق الذيل اثر فوزه المفاجيء الكبير على بوروسيا مونشنجلادباخ باربعة اهداف نظيفة.

في ايطاليا تعثر نابولي خارج ملعبه بتعادله مع اميولي سلبيا فيما فاز انترناسيونالي في عرينه على كومو بهدف وحيد احرزه الظهير جيوزيبي برجومي ليصبح الفريق الوحيد القادر نظريا على الاقل على ملاحقة نابولي فيما تعادل يوفنتوس مع اتالانتا وروما مع فيورنتينا... وسقط ميلان امام افيللينو.

في اسبانيا اقترب برشلونة الى مسافة نقطة واحدة عن ريال مدريد متصدر الترتيب اثر فوز برشلونة الكاسح على اتلتيكو مدريد العريق في عقر داره بالعاصمة وتعادل ريال مدريد في برشلونة امام فريقها الثاني اسبانيول.

في هولندا تبوأ بي. اس. في. ايندهوفن الصدارة كما كان متوقعا على حساب اياكس، وفي البرتغال ابتعد بنفيكا عن مطارده بورتو بفارق محترم بفضل «هدية» سبورتنج لشبونة «لجاره» بنفيكا عندما تغلب على بورتو وحرمه من نقطتين ثمينتين.

وفي ما يلي ابرز ما في حصاد الاسبوع الكروي في اوروبا الغربية:

المانيا الغربية (الاسبوع الـ ٢٣)

باير اوردينجن ٤ ـ فورتونا دوسلدورف ١.

اف. سي. هومبرج ١ ـ ا. اف. سي. كولون ٣.

في. اف. بي. شتوتجارت ٣ ـ بوروسيا دورتموند صفر.

بايرن ميونيخ ٣ ـ ا. اف. سي. كايزرسلاوترن صفر.

باير ليفيركوزن صفر ـ اتش. اس. في. هامبورج ١.

في. اف. ال بوخوم ١ ـ فيردر بريمن ١.

اينتراخت فرانكفورت ٤ ـ بوروسيا مونشنجلادباخ صفر.

بلوفايس برلين صفر ـ شالكه (٠٤) صفر.

وهكذا يتصدر بايرن ميونيخ بـ ٣٤ نقطة يليه هامبورج بـ ٣١ نقطة فشتوتجارت بـ ٢٧ نقطة.

ايطاليا (الاسبوع الـ ٢٥)

اسكولي صفر ـ فيرونا ١.

اتالانتا صفر ـ يوفنتوس صفر.

افيللينو ٢ ـ آ. سي. ميلان ١.

اميولي صفر ـ نابولي صفر.

انترناسيونالي ١ ـ كومو صفر.

روما ١ ـ فيورنتينا ١.

سامبدوريا صفر ـ اودينيزي صفر.

تورينو ٢ ـ بريشيا ٢.

وبذا يتصدر نابولي بـ ٣٧ نقطة يليه انترناسيونالي بـ ٣٣ نقطة ثم روما بـ ٣٢ نقطة.

فرنسا (الاسبوع الـ ٣٠)

موناكو ١ ـ نيس صفر.

تولوز ١ ـ نانت صفر.

لافال ٣ ـ طولون ٢.

اوزير ١ ـ ليل صفر.

بريست ٢ ـ راسينج كلوب باريس صفر.

سانت اتيان صفر ـ متز صفر.

نانسي صفر ـ لوهافر صفر.

باريس سان جيرمان صفر ـ بوردو صفر.

لنس ٢ ـ رين ١.

مرسيليا ٤ ـ سوشو صفر.

وبذا يتصدر مرسيليا بـ ٤٤ نقطة، فبوردو بـ ٤٣ نقطة فتولوز بـ ٣٨ نقطة.

اسبانيا (الاسبوع الـ ٣٤)

اسبانيول برشلونة صفر ـ ريال مدريد صفر.

مرسية ١ ـ ريال بلد الوليد صفر.

لاس بالماس ٢ ـ اثلتيك بلباو ١.

سبورتنج خيون ٣ ـ اشبيلية ١.

ريال سرقسطة ٢ ـ ساباديل ١.

ريال بتيس اشبيلية ٤ ـ قادش ١.

ريال سوسييداد ٧ ـ ريال مايورقة ١.

اوساسونا بمبلونا ٢ ـ راسينج سانتاندير صفر.

اتلتيكو مدريد صفر ـ برشلونة ٤.

وبذا يتصدر ريال مدريد بـ ٥٠ نقطة يليه برشلونة بـ ٤٩ نقطة فاسبانيول بـ ٤٣ نقطة.

هولندا (الاسبوع الـ ٢٦)

بي. اس. في ايندهوفن ٥ ـ اوترخت صفر.

اكسلسيور روتردام ١ ـ فيينورد روتردام ٦.

دن هاج ٢ ـ دن بوش ٢.

جو اهيد ايجلز ديفنتر ١ ـ اياكس امستردام ١.

وبذا يتصدر بي. اس. في. ايندهوفن بـ ٤٣ نقطة (من ٢٤ مباراة) يليه اياكس بـ ٤٣ نقطة (من ٢٦ مباراة) ثم فيينورد بـ ٣٣ نقطة.

البرتغال (الاسبوع الـ ٢٤)

سبورتنج ٢ ـ اف. سي. بورتو صفر.

بنفيكا ٢ ـ ريو افي صفر.

تشافيز ١ ـ فيتوريا جيمارايش ١.

بيلينينسيس ٤ ـ فارزيم ١.

سبورتنج براجا صفر ـ بوافيشتا بورتو صفر.

وبذا يتصدر بنفيكا بـ ٤١ نقطة يليه بورتو بـ ٣٦ نقطة فجيمارايش بـ ٣٤ نقطة ثم سبورتنج لشبونة بـ ٣٢ نقطة.



مارادونا (الفانلة البيضاء) يراوغ مدافعي امبولي.



فرناندو جوميش هداف بورتو ومنتخب البرتغال العالمي (الى اليمين) يحاول المرور من احد مدافعي سبورتنج.

كلايف ألن «لاعب لاعبي» انجلترا

● اختار لاعبو الدوري الانجليزي لكرة القدم في نهاية الاسبوع كلايف الن هداف الدوري الحالي ونادي توتنهام هوتسبر كـ «لاعب اللاعبين الاول» لعام ١٩٨٧، وقد تقدم الن على زميله جلين هودل ونجم ليفربول ايان رش.

وفي استفتاء «اللاعب الصاعد الاول» لعام ١٩٨٧ فاز توني ادامز (٢٠ سنة) قلب دفاع الارسنال الذي لعب اخيرا مباراته الدولية الاولى مع المنتخب الانجليزي.

وعلى صعيد التشكيل الافضل لعام ١٩٨٧ اختار اللاعبون التشكيلة التالية: نيفيل ساوثول (ايفرتون) لحراسة المرمى، ونيف اندرسون (الارسنال) وتوني ادامز (الارسنال) والان هانسن (ليفربول) وكيني سانسوم (الارسنال) للدفاع، وجلين هودل (توتنهام هوتسبر) وديفيد روكاسل (الارسنال) وكيفن شيدي (ايفرتون) لخط الوسط، وكلايف الن (توتنهام هوتسبر) وايان رش (ليفربول) وبيتر بيردزلي (نيوكاسل يونايتد) لخط الهجوم.

الرياضة الكويتية

اتفاقية التعاون الرياضي بين الكويت وكوبا

الكويت ـ كونا: اكد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الحمود الصباح على حرص الكويت وتطلعها لتطوير اتفاقية التعاون الرياضي التي وقعها مع المسؤولين الرياضيين بجمهورية كوبا في السادس والعشرين من مارس الماضي.

واعرب الشيخ احمد الحمود في برقيتين بعث بهما امس الى كل من رئيس المؤسسة العامة للرياضة والشباب والى رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الكوبية عن امله بان يعود البروتوكول الرياضي بين الكويت وكوبا بالفائدة المرجوة لشباب البلدين.

وشكر رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية المسؤولين الرياضيين الكوبيين على حسن الاستقبال والحفاوة وعلى نجاح الاجتماعات بين البلدين والتي تهدف الى تعزيز اواصر التعاون الرياضي بينهما.

كان الشيخ احمد الحمود قد تراس الوفد الكويتي الرياضي الى كوبا في الثالث والعشرين من شهر مارس (اذار) الماضي في زيارة استغرقت اسبوعا تم خلالها توقيع اتفاقية تعاون رياضي بين الكويت وكوبا.

الرياضة المغربية

حكاية المغرب مع «كأس افريقيا» للأمم :

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتبر كثيرون ان ترشيح المغرب لاستضافة كاس افريقيا الكروية للامم في العام المقبل، يعد بمثابة انتصار سياسي اكثر منه استحقاقا رياضيا. فالكاس التي انطلقت منذ ثلاثين سنة عندما كانت نظمت اول دورة في الخرطوم عام ١٩٥٧. اقتصرت المشاركة فيها على ثلاث منتخبات هي مصر والسودان واثيوبيا ولم يشارك فيها المنتخب الوطني المغربي قبل عام ١٩٧٢ بالكاميرون ويومها اقصي المنتخب المغربي قبل الدور الثاني، مع ان المغاربة لم يخسروا اي من المباريات الثلاث التي اجروها في الدور الأول.

وكانت نتائجهم كالآتي :

المغرب ـ الكونغو : ١ ـ ١.
المغرب ـ السودان : ١ ـ ١.
المغرب ـ زائير : ١ ـ ١

ونتيجة للتحكيم المتحيز للحكم فواري (من جزر موريشيوس) قاطع المنتخب المغربي دورة مصر التي اقيمت سنة ١٩٧٤.

أما دورة اديس ابابا لسنة ١٩٧٦ فقد عرفت مرور المنتخب المغربي للدور الثاني عندما تمكن من الفوز في مقابلتين امام زائير ونيجيريا والتعادل مع منتخب السودان. الذي كان آنذاك من اقوى المنتخبات الافريقية.

وكانت النتائج في دورة اثيوبيا ١٩٧٦ كالتالي :

المغرب ٢ ـ السودان ٢ : احرز هدف المغرب اللاعبان الشريف في الدقيقة الأولى وابو علي في الدقيقة ٥٩.

المغرب ١ ـ زائير صفر : احرز هدف المغرب اللاعب عبد العالي الزهراوي.

المغرب ٣ ـ نيجيريا ١ : احرز اهداف المنتخب المغربي اللاعبون احمد فرس في الدقيقة الثامنة وعبد الله التازي في الدقيقة ١٩ والعربي احرضان في الدقيقة ٨١.

وبذلك تأهل المنتخب المغربي للدور الثاني، وفاز بكأس افريقيا للأمم بعد تعادله في آخر مباراة امام منتخب غينيا.

وكانت النتائج كالتالي :

المغرب ٢ ـ مصر ١ : احرز هدفي المنتخب المغربي اللاعبان احمد فرس في الدقيقة ٢٣ وعبد العلي الزهراوي في الدقيقة ٨٨.

المغرب ٢ ـ نيجيريا ١ : احرز الهدف الأول اللاعب احمد فرس في الدقيقة ٨٢ والهدف الثاني رضوان الكزاز في الدقيقة ٨٧.

المغرب ١ ـ غينيا ١ : احرز هدف التعادل لاعب فريق الدفاع الحسني الجديدي بابا بقذفة من بعد ٤٠ متراً ضمنت للمنتخب المغربي الفوز بكأس افريقيا للأمم.

وفي دورة غانا عام ١٩٧٨ احتل المنتخب المغربي المركز الثالث بعد منتخبي نيجيريا الفائز بالكأس والجزائر الذي احتل المركز الثاني وقد جاءت مشاركة المنتخب المغربي بعد الهزيمة المرة التي لحقت به امام منتخب الجزائر بمدينة الدار البيضاء ٢ ـ ٥، في اقصائيات الالعاب الاولمبية، ثم هزيمة ثانية بالجزائر بثلاثة اهداف مقابل صفر، مما دعا الى تغيير لاعبي المنتخب الوطني كلية، وتشكيل منتخب من الشباب كان المعهم اللاعبان عبد اللطيف حمامة ونور الدين البويحياوي.



البويحياوي

الزاكي بادو

وكانت نتائج تلك الدورة كالتالي :

المغرب ١ ـ غينيا ١
المغرب صفر ـ الجزائر ١
المغرب ١ ـ غانا صفر.
ـ مباريات نصف النهائي :
المغرب صفر ـ نيجيريا ١
ـ مباراة الترتيب :
المغرب ٢ ـ مصر صفر.

وجاءت الدورة الماضية في مصر عام ١٩٨٦ لتتيح للمنتخب الوطني المغربي فرصة المشاركة من جديد بعد غيابه عن ثلاث دورات سابقة، وكان جميع المراقبين ينتظرون فوز المنتخب المغربي بهذه الكأس لولا سوء الطالع الذي اوقعه في مواجهة فريق البلد المنظم حيث انهزم بهدف دخل شباك الحارس العملاق الزاكي بادو في مباراة الدور نصف النهائي في القاهرة. وكانت نتائج المنتخب المغربي كالآتي :

ـ الدور الأول :
المغرب صفر ـ الجزائر صفر
المغرب ١ ـ الكاميرون ١
المغرب ١ ـ زامبيا صفر
ـ نصف النهائي :
المغرب صفر ـ مصر ١
ـ مباراة الترتيب :
المغرب ٢ ـ ساحل العاج ٣

حاليا اتخذت كافة الترتيبات لاستقبال المنتخبات الافريقية المتأهلة للأدوار النهائية لهذه الدورة بما فيها منتخبا مصر الفائز بكأس الدورة الماضية والمغرب البلد المنظم في حين لم تتحدد بعد المنتخبات الست الباقية.

ستجري المباريات في مدينة الدار البيضاء (العاصمة الاقتصادية) والرباط (العاصمة الادارية) كما قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم.

وكل المؤشرات تؤكد ان حظوظ المنتخب المغربي للفوز للمرة الثانية بكأس افريقيا للأمم كبيرة.

المنتخب المغربي الحالي

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ لعلي.
٢ ـ ضمير متصل ـ معدة الطائر
٣ ـ عنق ـ اجتهد
٤ ـ مرفأ في المغرب على الأطلسي ـ اسم علم مؤنث.
٥ ـ حاجز ـ طيبت.
٦ ـ جمال ـ جواب (معكوسة).
٧ ـ عبودية ـ عدم انحياز (معكوسة).
٨ ـ مدينة وميناء سوري ـ من الحبوب
٩ ـ من الأعداد (معكوسة) ـ مريض.

عموديا

١ ـ حرف جر ـ من عواصم اليونان القديمة.
٢ ـ ميناء جزائري على المتوسط ـ دق.
٣ ـ من الكواكب ـ من العلوم
٤ ـ يمشي على اربع ـ أطأ.
٥ ـ عزم ـ اسم علم منكر.
٦ ـ مرتفع
٧ ـ اكلة شعبية ـ بستان.
٨ ـ من الطيور (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث.
٩ ـ للكتابة ـ فك.

وليد توفيق

حكاية	واقع	عنف
احتفال	قوي	سفر
عيد	غابة	هب
ثراء	رفض	
مختصر	مقعد	
تجربة	وهم	
تفكير	صوت	
مقنع	مقر	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثلة مصرية

الرياضة المصرية

عمرو أنور أحدث وجه في الأهلي المصري

الخطيب وأبو زيد ... مثلي الاعلى واللعب للفريق أمنيتي الأغلى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

من احدث الذين انضموا للقافلة «الحمراء» في النادي الأهلي المصري هذا الموسم الناشىء عمرو انور لاعب فريق (تحت ١٩ سنة) الذي وقع عليه اختيار «الكابتن» طه اسماعيل المدير الفني للنادي الاهلي للانضمام للفريق الأول وشارك بالفعل في لقاء غزل المحلة الصعب ويؤهله الشيخ طه للاشتراك في المباريات المقبلة وكان لـ «الشرق الأوسط» هذا القاء السريع لنتعرف عليه قال :

«.. بدايتي كانت عام ١٩٨٠ مع اشبال الاهلي الذي تدرجت في فرقه حتى وصلت لفريق (تحت ١٩ سنة) وخلال الفترة تدربت على يد العديد من المدربين الذين اثروا في ادائي خاصة «الكابتن» انور سلامة الذي طور ادائي الى الأفضل وكان وراء انضمامي الى منتخب الناشئين (تحت ١٩ سنة) وكذلك للفريق الاول.. وخلال تلك الفترة لعبت في اكثر من مركز وإن كنت افضل مركزي قلب الهجوم ولاعب الوسط المتقدم خاصة انني هداف فريق (تحت ١٩ سنة)..».

«.. اختياري للفريق الاول كان مفاجأة لي وشعرت بالسعادة والخوف من المهمة الثقيلة ولكنني للأمانة مع مرور الوقت وتدريبي بالفريق الأول شعرت بالثقة بعد ان وجدت ان النجوم الكبار يحتضنون الشباب وهذا ما حدث لي..».

«.. لقاء المحلة كان مصيريا لي ولحظة نزولي للملعب لم أشعر بنفسي... لكنني بعد المباراة سعدت كثيراً بأنني ساهمت مع زملائي في فوز الأهلي بالمباراة وهي من أغلى المباريات وكانت وراء تصدر الأهلي للمسابقة..».

«.. استمراري مع الفريق الاول يلقي علي مسؤولية مضاعفة سواء بالمران الجاد أو تنفيذ التعليمات أو الالتزام بنظام معين في التدريب أو المباريات وأتمنى ان أكون عند حسن الظن بي ويتقبلني الجمهور بسرعة..».

«.. محمود الخطيب وطاهر ابو زيد بلا شك مثلي الأعلى فهما لاعبان لهما مكانتهما في الكرة المصرية ومستواهما مرتفع للغاية محليا وافريقيا وأنا من اشد المعجبين بهما واتمنى ان اصل لمستواهما وحب الجماهير لهما واشتراكي في التدريب والمباريات معهما امنية غالية تحققت..».

«.. اتمنى من كل قلبي ان اساهم مع الأهلي في الفوز بلقب بطولة الدوري العام وان استمر مع الفريق الاول واتمنى للأهلي التوفيق في المشوار الافريقي الذي لن يسعدني الحظ بالاشتراك فيه بسبب عدم قيدي في القائمة الافريقية لهذا الموسم..».

«.. أخيراً أقول ان اللعب للفريق الاول بالأهلي مهمة شاقة وامنية غالية واتمنى ان أكون عند حسن الظن بي وأن أثبت كفاءتي على مدى الفترة المقبلة..».

أنور سلامة مدرب شباب الأهلي

نجوم في الطريق للفريق الأول كما حدث مع الجيل السابق

● صرح أنور سلامة مدرب فريق شباب الاهلي (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم أبطال الدوري العام لهذه الفئة في مصر ان لقاء الفريق الاخير مع الزمالك الذي انتهى بالتعادل كان يمثل اهمية خاصة نظراً للأحداث التي سبقته من اصرار الزمالك على تأجيله ورفض اللعب بأكثر من ملعب مما أعطى للقاء اهمية أكثر من اللازم الى ان اقيم اخيراً بطنطا.

وأضاف أنور سلامة «ان الفوز بالبطولة جاء بعد كفاح وموسم مرهق وشاق بجانب ظروف امتحانات الطلبة وتأجيل المباريات اكثر من مرة بسبب ارتباطات منتخب الناشئين مما جعلني كمدرب عاجز عن وضع برنامج كامل ولكن رغم كل ذلك نجح الفريق في اجتياز الصعاب وانهاء الموسم برصيد ٤٥ نقطة اي بفارق نقطتين عن الزمالك وعدد الاهداف وذلك بعد فوزه في ١٣ مباراة والتعادل في ست وخسارة ثلاث مباريات لظروف خاصة..».

وأكد سلامة «ان الميزة الكبرى من الدوري العام هو الاحتكاك الجيد الذي يعود على الفريق الأول والمنتخبات بالنفع، وانه قدم من قبل للفريق الاول مجموعة من اللاعبين الذين اثبتوا وجودهم بعد ذلك امثال محمد السيد وبدر رجب ومحمد سعد وعلاء عبد الصادق وأشرف السرساوي وعاطف القباني وغيرهم.. وان هذا الموسم سيشهد مجموعة اخرى في مقدمتهم عمرو أنور واحمد حمودة وعاطف محمد وغيرهم»..

«وتمنى على اتحاد الكرة ان يضع جدولا ثابتا للمباريات وان يلتزم به رحمة بالمدربين والناشئين وللقضاء على مشاكل تعوق المباريات وان يتوافر الاهتمام بمنتخبات الناشئين «لأنهم يمثلون الصف الثاني..».

واختتم انور سلامة تصريحه بأنه يأمل ان يوفقه الله في الفترة المقبلة للاستمرار في العطاء للأهلي واعداد الكوادر التي تستطيع ان تتولى المسؤولية في الفريق الأول.. وأن يتغلب النادي الاهلي على مشكلة الملعب الواحد والصعوبات التي تقابل فرق الناشئين في التدريب.

إبحار

● مفيد فوزي

● الحياة اما خصبة متفوقة او ضحلة هامشية. وهي في الحالة الأولى تحمل كل خصائص التحدي والكبرياء لأنها حينئذ تستجيب لمعاني ذاتها المتفوقة اكثر من استجابتها لاحساسها بالاخطار المحيطة بها.. المقاومة لها. وتشعر بفضيلة الاستجابة للمعاني السامية اكثر من شعورها بفضيلة الاستجابة للاخطار الخارجية المهاجمة. انها طاعة الذات للذات، ولعلها أصدق طاعة واعمقها في الوجود او عليك ان تختار نوع حياتك!!

● ادعو دائما الا يحرمني الله من متعة «التحديق» في الحياة والناس، حتى لا أحيا في حالة تبلد وهروب. فالتحديق عندي هو التحليق، وانا لا اتمنى أن اعيش مقصوص الجناحين!

● لست انسانا كرويا ولا اتابع مباريات الكرة بشغف وهوس. البعض من المهووسين بالكرة يعتبرونني متخلفا وانا اعتبر الأمر مسالة ذوق واهتمامات. فانا على سبيل المثال استطيع ان اقطع وقت المباراة في الاستماع لفيروز دون ان اشعر انه قد فاتني الكثير. إن مباريات الطرب الشغاف ـ عندي ـ أمتع!

● لي صديق لبناني يشكو لي من انه ما عاد قادرا على البكاء. وفهمت عمق ازمته. نعم، ما عاد له شيء في وطنه يبكي عليه، فعزت الدموع و.. استعصت!

● كنت اقرا في كتاب اجتماع هذه الحقيقة: «اقل المجتمعات انتحاراً هي المجتمعات المتأخرة او المجتمعات غير المفكرة». المؤسف ان المجتمع الحضاري المفكر يكثر فيه الانتحار وكاننا نشقى بعقولنا فنهرب كالجبناء. هل التأخر اصبح سمة نحلم بها لنتوازن عقولنا؟!!

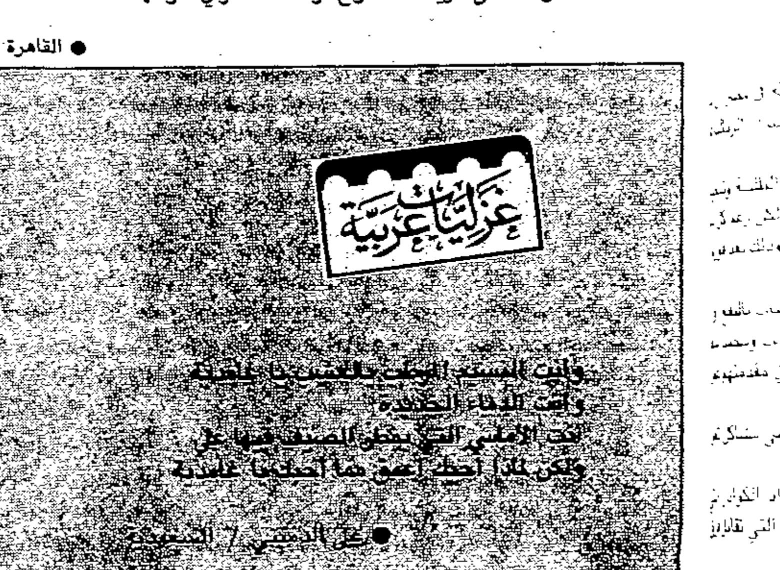
● العقل، موات بغير العاطفة. لا أحد يختلف على ذلك، والعاطفة ايضا بدون العقل غير مبصرة. معنى هذا، إن صح التعبير، ان العقل قوة قضائية لا تشريعية ولا تنفيذية. بينما العاطفة تريد وتنفذ. ويبقى السؤال: ولكن ما الذي يحمي العاطفة من الضلال؟ لهذا يجب ان يعمل العقل في رفقة العاطفة ويجب ان تعمل العاطفة تحت نظر العقل وليس في غيبته!

● انتهت علاقتهما بعد قصة حب طويلة وكان بطلها «الظروف» التي اسدلت الستار على فصول الحدوتة في وقت مبكر. لكنها كتبت له تقول «سيمضي كل منا في طريق. هكذا اختارت لنا الاقدار بيد انه من الأمانة ان اقول لك انك ـ عبر علاقتي بك ـ قد ساعدتني على معرفة نفسي. فنحن نظل قارات مجهولة، حتى نحب، فيحدث «إبحار» من الطرفين!

● لا يهمني ماذا يقول وباي الشعارات يتشدق. يهمني كيف يتصرف وما نوعية سلوكه! ذلك ان السلوك برهان ودليل والكلام المنمق بضاعة ربما يظهر انها مغشوشة أو ملوثة باشعاع الكذب!

● صدمتني كلماتها. قالت تصف الزواج: «فترت كل المشاعر. تبلدت كل الأحاسيس. لم يبق من الحب إلا التعود والواجب. اصبحت اقرب الى الآلة. اشتاق لمعاني اللهفة والشوق. عندي حنين ما يعرف لمن؟!» وبعد عام واحد قالت لي: انهي الطلاق برودتي. وبدأ وخز المجتمع. ثم سالتني: هل كان افضل ان اعيش زواجا باردا واترك قلبي يهفو وينتقل كالعصفور فلا تؤلمني وخزات المجتمع حين يرى امراة صادقة فضلت الوحدة على الزيف المصنوع؟ واخذت افكر في سؤالها!

● القاهرة



قصائد جديدة

الشاعر عبد الوهاب البياتي

● هذه الباقة من القصائد القصيرة الجديدة، خص بها الشاعر العربي الكبير الأستاذ عبد الوهاب البياتي، قراء «الشرق الأوسط»، حيث سيوالي هنا نشر المزيد من روائعه الشعرية.

● كان يراها في الحلم كثيراً منذ سنين
كانت صورتها تهرب منه، اذا ما استيقظ
أو ناداها في الحلم / وكان بحمى العاشق
يبحث عنها في كل مكان
كان يراها في كل عيون نساء المدن الأرضية
بالأزهار مغطاة
وبأوراق الليمون الضارب للحمرة
تعدو حافية تحت الأمطار
تشير إليه: «تعالى ورائي»
يركض مجنونا
يبكي سنوات المنفى
وعذاب البحث الخائب عنها والترحال

●●●

● «اركاديا» من بعد «نيسابور»
ما أوحش الليل وما أشد بخل النور
في هذه الشوارع الصماء والبيوت
فالحب والحياة والموت على أبوابها
ممنوع

المهرج

● تقطعت انفاسه في أول الشوط وفي
نهاية المضمار
خاف من الصعود والهبوط في دوائر الأصفار
وعندما خر على الأرض صريعاً
مد لليل يداً
وانهال بالأخرى على طفولة النهار
بسوطه، وانهار

امرأة

● تعود كل ليلة من قبرها النائي
إلى مدائن الصفيح
تصهل مثل فرس في الريح
وكلما أدركها النعاس في تجوالها
عادت إلى الضريح

الشرق الأوسط تحاور الشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي:

• التراكمات الكمية والنوعية للحداثة تكون التراث فيما بعد!
• الشعر الفلسطيني ركن مهم في حركة الشعر الحديث!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ريم حرب:

● منذ اندلاعته كوردة شعر بركانية من أعراس «مدن الموت»، ومن بللور «الأباريق المهشمة»، وهو يرشح من رئة التاريخ «كقمر من طيف، وكزهرة بشنين فارعة الوجع، وهكذا رأيناه يطلع من زخم اعضاء العراق بشهوة التراث يفترع نضارة الحداثة.. ويوقد نخلة الشعر من رغوة الروح، ينحت من أضلاعه المبتلة بالوجع الكوني وازهار المنفى شمسا، سنبلة أطفالا، اعراف جياد شهباء، ويتشكل رؤيا، ويتشكل عناقيد دهشة وفكر لا يباع. انه الشاعر المنبجس من اعراس الشجن والرماد كعنقاء المشيئة والعتق، الشاعر الذي يتفجر فينا سوسنة، اسئلة، وعناقيد حلم ويمام عناد قمع المتميز فكراً وشعراً ونضالا الشاعر عبد الوهاب البياتي اشعلنا هذا الحوار لنقف على ابرز قضايا الساحة الشعرية العربية.

● ما ابرز هموم الشاعر عبد الوهاب البياتي؟

ـ همومي كثيرة لا تنتهي حتى تنتهي، وهي هموم ذاتية.. وعامة وبالنسبة لي فانني لا يمكن ان افصل بين همومي الذاتية وهمومي العامة، فهمومي الذاتية هي هموم الوطن العربي الكبير والانسانية بأسرها، وهكذا كلما دخلت في دائرة وجع أو سحر جديد انتهيت لكي ابدأ من جديد، وهكذا ضاعت حياتي على هذه الأرض.

● رؤيا شمولية

● رؤيتك الشعرية كيف تتشكل؟

ـ أما قضية تشكل الرؤية فليست هناك رؤية ثابتة بل ان الرؤية بالنسبة للشاعر تتشكل باستمرار، فهي عملية جدلية تتقدم نحو الأمام باستمرار لكي تصبح اكثر شمولية.

● على ضوء تجربتكم الابداعية هل ترى بأن هناك علاقة جدلية ما بين المنفى والابداع؟

ـ اعتقد ان عملية الابداع هي الشعور بالنفي المستمر وطبعا فان النفي هنا يأخذ ابعاداً مختلفة ولا تعني الابعاد المكاني، وإنما تعني الشعور بالغربة في هذا العالم أينما حل ورحل الانسان، وهذا الشعور بالنفي الذي يعانيه الفنان أو الشاعر هو الذي يدفعه الى الابداع.

● تشكل قيم

● الحركة الشعرية الحديثة هل ترى بانها تشكلت تشكيلا شاملا؟ أم هي في صيرورة التشكل ولماذا؟

ـ لا يوجد حركة، حتى الحركات الماضية حيث اننا نقول إنها قد تشكلت، اي ان الجدل الدائر في عملية الابداع يؤدي الى تشكل قيم ثابتة ولكن القيمة الثابتة التي تتشكل باستمرار، تتمرد حتى على نفسها، مثال ذلك الشعر العربي القديم، فبالرغم من انه اصبح قيمة ثابتة، لكن هذه القيمة الثابتة يعاد تشكيلها باستمرار من خلال العصور والقراء والأجيال المتعاقبة فكل جيل جديد يعيد تشكيل الرؤيا من خلال قراءته للشعر العربي القديم، وهكذا فان القيمة الثابتة نفسها تكون في حالة سيرورة وصيرورة باستمرار، وهذا ينطبق ايضا على الحركة الشعرية الجديدة فهي تشبه عملية البناء المستمرة.

● ما هو اساس فهمك للقصيدة الحديثة؟

ـ القصيدة الجيدة الحقيقية هي التي تتعادل فيها الأشياء مثل التجربة، الصورة، المعنى أو كما قال القدماء المعنى والمبنى، فكلما حققت القصيدة هذه الاركان كلما كانت قصيدة ناجحة، وكلما اختل او ضعف ركن من هذه الأركان في القصيدة الحديثة كلما أبطأت القصيدة في مسيرتها.

● النقد انتقائي

● تتهم الحركة النقدية العربية بالعجز والقصور عن مواكبة الحركة الشعرية الحديثة اما لعدم امتلاكها لادواتها النقدية بعد، أو للتطور التكتيكي الهائل الذي بلغته القصيدة الحديثة ما رأيكم بهذا؟

ـ أنا لا اؤيد هذا الرأي إذ انني اعتقد ان هناك حركة نقدية عربية ابداعية حققت انجازات كثيرة على مستوى الابداع نفسه، طبعاً البعض يعتقد انه لكي تؤدي الحركة النقدية وظيفتها لا بد لها من متابعة جميع الأعمال الشعرية أو الروائية أو القصصية بتفصيلاتها وهذه مهمة صعبة جداً، إذ لا يمكن لحركة النقد في اي عصر من العصور ان تلاحق جميع الابداع الأدبي، ولهذا فانها تنتقي النماذج المتقدمة في كل العصور وتتابعها، مثال على ذلك متابعة الحركة النقدية لمسار كل من الروائي الكبير نجيب محفوظ والطيب صالح منذ بداياتهما حتى الآن، وهذا ينطبق على الشعر والشعراء ايضا.

● هل استطاع النقد استشراف نصوصك الشعرية الحديثة وقراءتها بلغة توازي تطورها؟

ـ هذا يختلف من ناقد الى أخر علينا ان نفرق بين النقد الحقيقي وبين الكتابات الأدبية أو ابداعية التي هي تشبه بالنقد ولكنها اعمال ابداعية تقف بجانب النصوص الابداعية نفسها، هناك طبعاً بعض الكتابات التي تابعت اعمالي الابداعية، واعمال ابداعية للشعراء الآخرين، وحققت بعض الانجازات التي يمكن الاشارة اليها عند الحديث عن حركة النقد.

● جزء من كل

● كيف ترى تأثير حركة الشعر المقاوم والذي يتزعمه درويش والقاسم في خريطة الشعر العربي الحديث؟

ـ من الصعوبة ايضا الاجابة بكلمة واحدة أو الحكم ولكني اعتقد ان شعر الاخوة الشعراء الفلسطينيين هو جزء من حركة الشعر العربي، وأنا لا أجزىء ربما تجيء التجزئة بالنسبة للدراسة لكي يسهل على الناقد دراسة الحركة الشعرية العربية برمتها فيقسم الأدب تبعا لهذا القطر أو ذاك، وأنا أعتقد ان حركة الشعر المقاوم جزء من حركة الشعر العربي الكبيرة التي تمتد من المحيط الى الخليج وتشكل أهم بعض أركانها المهمة الرئيسة.

● كيف ترى مستقبل الحداثة الفنية التي يتبناها التيار التجريبي بريادة أدونيس؟ وهل يمكن ان تفرض نفسها كاتجاه اساسي في حركة الشعر العربي؟

ـ إن هناك تيارات في الآداب الأوروبية لم يصبح اصحابها من الأدباء الكبار مثل السريالية التي يتزعمها اندري بريتون» وغيرهم، ولكن اي حركة حداثية أو تجديدية أو تجريدية قد لا تنجح ولكنها تترك بذوراً في باطن الأرض قد يستفيد منها الشعراء الذين يأتون بعد هذه الحركة، لا شك ان اي حركة من حركات الشعر او الأدب هي مفيدة بحد ذاتها ولكن لا يمكن احياناً لها ان تتشكل، وان تصبح مدرسة وتشكل تياراً وتستمر في ديمومتها او حياتها.

● ضرورة تطويرية

● الرمز في القصيدة البياتية هل يأتي كضرورة فنية تطويرية أم لاسباب رقابية؟

ـ اعتقد انه يعود لاسباب فنية تطويرية بالدرجة الأولى، لانني اعبر بحرية وبصدق عن نفسي دون ان ابالي بالراي الاجتماعي وسواه.

● هل ترى ثمة من فواصل ما بين البنية الشعرية وبين البنيتين السياسية والاجتماعية؟

ـ لا طبعاً هناك خلل وتخلخل شديد جداً.

● لا أزمة في الشعر

● يشاع بأن القصيدة الحديثة تمر في ازمة وهناك من يتوقع انتحارها من خلال دورانها في شكل هلامي ما رايكم بهذا؟

ـ من العجيب ان الذي يسأل او يقول ان القصيدة العربية في أزمة لا يتساءل هل ان القصيدة وحدها في ازمة؟ هذا هو السؤال واذا ما أجيب على هذا السؤال فاعتقد ان الشعر ليس في أزمة، الشعر يمر في حالات صعود ونزول وهبوط في كل العصور اي ان حركة الشعر في ديمومته تختلف عن حركة الأشياء المادية في واقعها ومن ثم فان الكثير من الكسالى يعتقدون مثلا ان الحركة الشعرية في حالة تقهقر او ما أشبه لانهم لا يتابعون الحركة الشعرية في مختلف البلدان العربية ولا يطلعون على النماذج الجديدة الجيدة التي تبدع او تبتدع ما بين الحين والآخر، فأنا لست متشائما وإنما اشعر بالتفاؤل فطالما ان الحياة مستمرة فان نار الشعر ستستمر بالاشتعال.

● فلسطين نواة الابداع

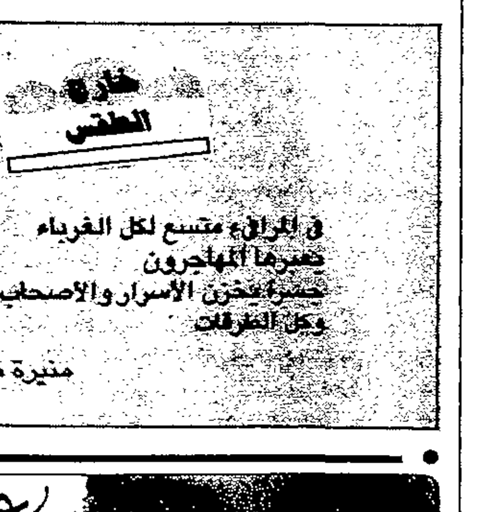
● القضية الفلسطينية شكلت ومنذ نشأتها واحداً من ابرز هموم الابداع العربي قاطبة، فكيف ترى انعكاس هذه القضية على ابداعكم الشعري؟

ـ ابداعي بالذات، نعم فأنا ابدعت في الحقيقة في هذا الموضوع الذي ربما كنت من المؤسسين لمثل هذا الشعر الذي يعود الى ديواني «اباريق مهشمة»، وقد كتب أحد النقاد العرب في ذلك الحين اي في عام ٥٢ عن قصيدتي «الملجأ العشرون» المنشورة في ديوان اباريق مهشمة «بأنها أول قصيدة فنية قد تشكلت فيما يخص القضية الفلسطينية».. اي عندما لم يكن هناك في ذلك الوقت كثير من الشعراء الذين هم الآن في الساحة، وهكذا استمرت، اي ان القضية الفلسطينية اخذت ابعاداً فنية وشعرية وكونية في شعري، وفي مختلف المراحل، حيث ظهرت القضية الفلسطينية بعد ذلك في بعض القصائد من ديوان «المجد للأطفال والزيتون»، وكذلك في ديواني الموسوم بـ «الموت في الحياة»، حيث ان هناك قصيدة اسمها الجرادة الذهبية تعبر عن مسيرة الانسانية ومن ضمنها الشعب الفلسطيني للخلاص من القيود ولتحطيم كل السدود والأسوار التي تكبل الانسان.

● جدلية العلاقة ما بين التراث والحداثة؟ وهل الشكل الشعري يرادف مصطلح الحداثة؟

ـ لا يوجد اي تناقض ما بين الحداثة والتراث من الناحية العلمية.. ولكن هناك بعض الحداثيين الذين يثيرون الجدل ويعتقدون بانه لا علاقة ما بين التراث والابداع، وهناك بعض التقليديين الذين يشيرون بانه لا علاقة ما بين الحداثة وبين التراث، وأنا اعتقد بأنه يوجد علاقة عميقة بينهما. فلا حداثة بدون تراث، وإن التراث نفسه كان حداثة في ذات يوم، اي ان التراكمات الكمية والنوعية للحداثة، هي التي تكون التراث فيما بعد. اي اعتقد ان هذا القول يحل كثيرا من اشكاليات النقاش والجدل الذي يدور احيانا بين الطرفين، مع العلم انهم لو حدقوا قليلا لوجدوا انه لا يوجد تنافر بينهما.

الشاعر البياتي



من عيون الشعر

بياضٌ وصَلَعْ!

شعر: سُوَيد بن أبي كاهل

كيف يرجون سقاطي، بعدما
لاح في الرأس بياض وصلع؛
ورث البغضة عن آبائه،
حافظ العقل لما كان استمع،
فسعى مسعاتهم في قومه،
ثم لم يظفر ولا عجزا ودع،
زرع الداء، ولم يدرك به
ترة فاتت، ولا وهيا رقع؛
مقعيا يردي صفاة لم ترم
في ذرى أعيط وعر المطلع،
معقل يأمن من كان به،
غلبت من قبله ان تقتلع
لا يراها الناس إلا فوقهم،
فهي تأتي كيف شاءت وتدع
وهو يرميها، ولن يبلغها،
رعة الجاهل يرضى ما صنع

معاني الكلمات:

● ترة: ثأر ● وهي: شق، ● يردي: يرمي
● صفاة: صخرة ملساء، ● رعة: هدي.

● همسة

غيوم أرجوانية

● الغيمة الأولى:
شمس ونبع هادىء، لون أزرق مسترخ على صفحة موج مسترسل الجمال، الورود على الضفة مزدانة برذاذ من مسحوق قمري. لنعبر النهر، علينا السباحة، وبما أن أحجار القاع تحولت الى ورد فلقد صار الغوص استحماماً بعطر غارق في الروعة والعودة الى المكان حلم بأن يتمدد الوقت لهدوء أجمل وسحر اكثر تأثيراً وجاذبية، من هذا هو سر النبع والورد في غابة معتمة الجوانب!

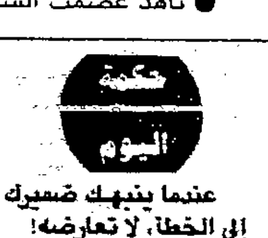
● الغيمة المعتمة المطر:
اشجار خضراء وأغصان تتعانق بعنف، السماء مختفية الأصوات تنذر بالخوف والحذر، الطريق مملوء بالماء الخطر، والغابة تقع في عالم أرضي. إنها الحياة حيث البداية صراخ، والممارسة شاقة والنهاية حلم يحاول أن يتفاعل!

● غيمة القش:
وعبر النهر، تخطيت حكايات من العمر والحياة، والسد قش ولا مانع من تحطيمه بدفعه من يد واثقة بالحلول السريعة.
كان التحليل للحائط والقش تحليلا لمواجهة الشخصية بالمشاكل وكيف يتم تفتيتها؟!

● الغيمة الصينية:
ومشيت على اعشاب سندسية، واحجار من فيروز، جرحت القدم ببقايا فنجان صيني، غريب مكانه في غابة افريقية.
والأغرب رد الفعل في دمعة ألم واصرار على التقاط الاثر وابقائه للذكرى. الجميل هو المعنى.. الاحتفاظ بالجمال هو احتفاظ بالقلب.

● الغيمة البيضاء:
واشرقت السماء، بهرت العيون فكان لونها ابيض وكان النجاح ساطعا، والوصول ارتحالا طويلا بين ركض ومحاولة استرخاء. لقد كانت مغامرة حبذا لو تبدأ من جديد ومن الغيمة الأولى.

● ناهد عصمت الشوا



عندما ينبهك ضميرك إلى الخطأ، لا تعارضه!

برنامج تلفزيوني لمحو الأمية

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
انطلقت مؤخراً بمقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اعمال ورشة الكتاب العرب للبرنامج التلفزيوني «ان الاوان» لمحو الأمية في الوطن العربي.

ويهدف البرنامج الى المساهمة في تعزيز الجهود الرامية لمحو الأمية بين المواطنين العرب وذلك بتقديم نموذج علمي لمواجهة الأمية مواجهة شاملة في الافراد والمجتمع في إطار مبادىء استراتيجية محو الأمية في البلاد العربية التي وضعتها المنظمة وذلك من خلال خمس وأربعين حلقة تلفزيونية مدة كل واحدة منها ٢٧ دقيقة تصاغ كل حلقة في خط درامي وتعالج واحدة من المشكلات المطروحة ثم تعالج الحلقة التالية مشكلة أخرى، ويكون هنالك بناء متنام تنتظمه الحلقات كلها وبذلك تكون الحلقات منفصلة متصلة.

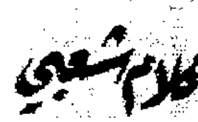
وتهدف ورشة الكتاب الى ايجاد شكل فني للبرنامج يؤلف بين محتوياته بسهولة ويسر من خلال أسلوب مشوق رصين وجذاب.

وتنقسم اعمال الورشة الى عدة جوانب: الجانب الفكري والتوجيهي، وتبحث فيه فكرة البرنامج ومضمون الاستراتيجية العربية لمحو الأمية من خلال تبادل الراي بين المشاركين. ثم الجانب الفني وتتم فيه دراسة الأساليب والصور الممكنة لانتاج البرنامج مع اعداد دليل الكاتب. اما الجانب العملي فيبحث الكتاب فيه التصور الفني الشامل للبرنامج حيث يتم وضع المعالجة الدرامية والتخطيط الشامل لمختلف الحلقات وتحديد بيناتها وشخصياتها وأحداثها. وتتوج الورشة بجلسة تقويمية لاعمالها من خلال مناقشة النتائج التي تم التوصل اليها كما يتم خلال هذه الجلسة اختيار الكتاب الذين سيتولون كتابة حلقات البرنامج.

وفي الكلمة المنهجية التي افتتح بها الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنظمة اعمال الورشة حدد اشكالية الابداع الفني الذي يقوم اساسا على الذاتية مشيرا الى ان هذه الورشة محاولة جريئة لخلق عمل ابداعي من منظور جماعي يهم موضوعا حيويا ومصيريا بالنسبة للانسان العربي، وبين السيد المدير العام ان المعالجة التي تطرحها المنظمة لمشكلة الأمية في الوطن العربي هي مواصلة لجهد المنظمة المتواصل والمتميز بوضع الاستراتيجية العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار التي ستكون الاطار الفكري لعمل الورشة والذي سيتبلور في صيغ فنية تخاطب كل الجماهير العربية من خلال البرنامج التلفزيوني «ان الاوان» والذي ستعكف النخبة المتميزة من الكتاب العرب على صياغته بالطريقة التي تسير اهدافه وتحقق جدواها.

ويحضر ورشة العمل عدد من الكتاب والسينمائيين العرب من بينهم الطيب صالح ومحمد الماغوط وسكينة فؤاد وجمال ابو حمدان واحمد فؤاد درويش ومحمد عبد المجيد ابراهيم وابراهيم بلباي.

كلام شعبي



مخيمات البؤس تصرخ من العدوان
زادوا عليها الضيم من بطش أمل لبنان
وذاقوا حصار الويل وكان زادهم فئران
وقالوا لجرح يا جرح اصعب نزيف يا جرح
من طعنة الاخوان
وقالوا: بس اخصرك من قولهم يا فلان

● عبد العزيز الشرقي / الرياض

رسالة اليوم

من: محمد الجيلي اسماعيل

رؤية من منظور اسلامي: قضايا السودان وأبعاد الفرقة

عزيزي القارىء الكريم، بهذا الطرح المتواضع، ادعوك لتقف قليلا، بالنظر والتأمل والتفكير والادراك والامانة والتجرد، امام هذه الحقائق التي اود ان اذكرها مجملة دون تفصيل، لانني اعلم ان قضايا السودان كثيرة ومتشعبة ومستعصى حلها او تصورها عند البعض، وهي متداخلة يحلو لبعض الحاقدين المتمثلين الغرب ثقافة وعقيدة، ان يصطادوا داخلها، علهم يبثوا افكارهم المضطربة الهدامة. وبالرغم من ان افكارهم واضحة متنافرة مع طبيعة وثقافة المجتمع السوداني، الا وانها ـ للاسف ـ تجد اذنا صاغية، ونجد من يتبناها عن جهل فاضح ويدافع عنها باسلوب خادع متمق مدروس. ويهمنا ان تستقيم الامور عند شعب السودان في جنوبه وشماله غربه وشرقه، ولا نريد للانفعالات ان تجد بيننا سبيلا.

واولى هذه الحقائق التي اريد ان ابرزها لك، تدور حول ابعاد مشكلة جنوب السودان، وهي تتلخص في:

ان السياسة البريطانية هي الارض الخصبة التي نبتت فيها بذور الفرقة، وهي التي عزلت جنوب السودان عن شماله، حيث جعلته منطقة مغلقة سنة ١٩٢٢م. ودعمت هذا العزل ببناء حاجز مسيحي يقف مدعوما ضد المد العربي الاسلامي. وقد ترتب على هذا العزل التدني الاقتصادي والثقافي والسياسي.

كما ان مشكلة جنوب السودان في جذورها ليست دينية، وقد استغل الاستعمار ممثلا في المؤسسات التبشيرية، الجانب الروحي للتشويش، وقد استغل ـ ايضا ـ تجارة الرقيق ـ رغم ابعادها ومحدداتها التاريخية المعقدة ـ في بث روح العداء بين العرب المسلمين واهل القارة السوداء الواقعة جنوب الصحراء. ولازال هناك ـ للاسف ـ من يتبنى هذا التشويش.

اما عدم الاستقرار السياسي في الفترة ما بين استقلال السودان ١٩٥٦ وانتفاضة ابريل ١٩٨٥، فقد عمق من المشكلة وطور النزاع، حيث كافح جيل الازهري من اجل استقلال السودان كاملا غير منقوص ولم يكن لديهم الاستعداد النفسي والسياسي لمناقشة موضوع العلاقة الفيدرالية او الحكم الذاتي للجنوب. وبالرغم من اتفاقهم في العمل من اجل تحقيق هدفهم الاوحد، الا ان وقوعهم في حبال الاقليمية الضيقة شتت جهودهم واضاع فرصة التعايش في الاطار السياسي الواحد. كما تمادت الحكومة العسكرية ٥٨ ـ ١٩٦٤ في اصرارها في تصفية التمرد عسكريا. اما الحكومات الديمقراطية ٦٤ ـ ١٩٦٩، فقد تشتت طاقاتها في شعاب الحزبية الضيقة، ولم يكن للاحزاب التقليدية الشمالية منهاج واضح او فكر مؤسس او برنامج مدروس، فقد تعاملت مع الجنوب كحقيقة قائمة بذاتها، ولم تضع في حسبانها انها احزاب قومية، يجب أن تشارك فيها القيادات الجنوبية في اعلى مواقعها الحزبية. وبالرغم من ان اتفاقية (اديس ابابا) في الفترة المايوية ٦٩ ـ ١٩٨٥، قد انهت اخطر فجوة بين الشمال والجنوب، الا ان نظام (مايو) ممثلا في رئيسه ومستشاريه، قد تمكن من تمزيق هذه الاتفاقية واعاد اسباب الفرقة والخصام واضاف اليها قدرا من عدم الثقة.

وثمة امر ثان اود لو تقف امامه طويلا، وهو فيما يتعلق بالثقافة السودانية. فلا شك ان التلاقح الثقافي العربي الاسلامي والافريقي، والذي يضرب مداه في اعماق التاريخ نتج عنه سودان اليوم بثقافته المتميزة المتكاملة التي في ظاهرها التعدد وفي مضمونها الترابط. ولا يمكن فهم هذه الثقافة المتميزة، او معرفة اثرها في مستقبل العلاقات العربية الاسلامية والافريقية، او تصور حل لقضايا السودان، دون استخدام الاسلوب المتكامل الذي لا يفصل بين عروبة السودان وافريقيته. فمثلا عند عرض القضايا العربية السودانية، لا يمكن معرفتها او تصور حل لها او تحسس مستقبل السودان فيها، دون ملازمة الشق الافريقي السوداني. فالطبيعة العرقية الافريقية لأهل السودان، والتلاقح الثقافي العربي الاسلامي الذي لحق بهم، وما تبع ذلك من مصاهرة، افرز لنا ثقافة متميزة تضم في محتواها نسيجا متناسقا للثقافة العربية الافريقية. والاشكالية الثقافية السودانية التي يتحدث عنها اغلب المفكرين الذين تناولوا السودان بالدراسة، تأتي في رأيي بسبب استخدامهم اسلوب التجزئة في محاولة فهم القضايا السودانية المختلفة، مما جعل البعض يصف السودان بأنه ذو هامشية ثقافية متعددة.

وأمر آخر ادعوك لتقف امامه عن بصيرة وتفكر، وهو انه بالرغم من المشارب الثقافية السودانية المتعددة، نجد ان الثقافة العربية الاسلامية تمثل اغلب عناصر ومكونات الثقافة السودانية الحالية، والمسلمون يمثلون اكثر من ٧٠ بالمائة من سكانه، بينما لا يزيد عدد المسيحيين عن ٤ بالمائة من سكانه بكثير، وما تبقى من نسبة السكان يدينون بمعتقداتهم التقليدية.

كما أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية في المعاملات الحكومية، ما عدا حالة الاقليم الجنوبي، حيث تستخدم اللغة الانجليزية الى جانب العربية، وان اللغة العربية المهجنة تمثل لغة التخاطب بين المجموعات غير العربية في جنوب السودان، خاصة حين تتخاطب خارج الاطار القبلي او في المدن الكبيرة. ونجد ان القيم الاسلامية في السودان تعاظمت وانتشرت فوق الموروث المحلي الموجود، كما ان ممارسات الاسلام عند العامة بعيدة بعض الشيء عن التعاليم الاصولية، وهذا الامر بشيء من العمل الجاد يمكن ان يقوم، خاصة وان الكثير من المثقفين قد ادركوا هذا القصور والميل المعوج، وبدأ الكثير منهم العمل الجاد الفردي والجماعي في سبيل اعادة هذه الممارسات الى التعاليم الاسلامية الاصولية، وقد اصبح الامر، في ظل الديمقراطية، مبشرا. وان كانت الجماعة الاسلامية في وقتنا الحاضر في كل بلدان العالم، تجد الطريق مليئا بالاشواك ـ وللأسف ـ يساهم في وضع هذه الاشواك بعض ابناء المسلمين.

ولكي يكون الامر اكثر وضوحا، اريد ان اضيف بشيء من الايجاز، ان بعض التيارات الفكرية الموجودة في الساحة السياسية في الوقت الحاضر، تساهم بطريقة او بأخرى في وضع هذه الاشواك. فبينما الاتجاه الفكري الاسلامي يعمل بعيدا عن آفة الاقليمية الكامنة في شعاب الحزبية الضيقة، ويتبنى سيادة الاسلام عقيدة وشريعة، ويعمل لحفظ حرية العقيدة والعبادة للجميع، ويسعى ليكفل خصوصية الانسان وحرية الحوار والدعوة والتبشير الديني وفق تنظيم يضمن السلام الاجتماعي وحرية ممارسة الشعائر الدينية. نجد ان الاتجاه الطائفي الاسلامي المتطرف يحصر نفسه في ذكريات قديمة ويثير المشاعر الدينية للبسطاء دون عمل فعلي، وكان يجب ان توظف هذه الروح البسيطة، المتعلقة بأمجاد الماضي، التوظيف الصحيح لخدمة الاسلام لا لخدمة البشر. فالمجتمع الاسلامي لا يمكن تدعيم بنائه بمعزل عن التطبيق الفعلي للشريعة الاسلامية. اما التيارات الفكرية اليسارية، فتسعى في مجملها للفصل بين الدين والدولة واقامة الدستور العلماني اللاديني السياسي. وهذا ما يضر بالأغلبية المسلمة وحدها، لأنه يحرمها من التعبير الكامل عن شريعتها في الحياة العامة، بينما لا يضر بأصحاب العقائد الدينية التي تقصر الدين على الحياة الخاصة. كما ان الاتجاهات اليسارية تنطلق من شعاب الانفصالية الاقليمية الضيقة النظرية. هذا اضافة الى انها افكار مستوردة لا تمثل الا روح اصحابها المضطربة. بينما الاتجاه الفكري الاسلامي يتخطى حواجز الاقليمية ليجمع شتات الاغلبية المسلمة في وحدة قوية متماسكة لا تحتكر الامر لفرد اوفئة دون الشورة الجماعية. سعيا وعملا لضمان وكفالة حقوق الاقلية غير المسلمة من اجل التعايش في وئام داخل الوطن الواحد. وبالرغم من ان الاستثناءات واردة في الوظائف العامة في الاسلام، بسبب الطابع الاسلامي المزدوج، للديني والدنيوي. فالصالح العام يتطلب قيام قانونه على الشريعة الاسلامية ويتطلب القيام بتنفيذ احكام الشريعة الاسلامية من يؤمن بها، وليس هذا بمستغرب، فالدساتير المعاصرة تقرر قيودا على الوظائف العامة لمن يخالف معتقداتها، ولا يعتبر ذلك اخلالا بمبدأ المساواة.

عزيزي القارىء، اردت بهذه النقاط السابقة المختلفة المتداخلة ان اصطحبك معي لتتأمل واقع سودان اليوم، وان شئت لتتناوله بالدراسة الموضوعية، علك تساعد في وقف هذا النزيف الدامي في قلب السودان، وعلك ايضا تميز بين الخبيث والطيب. فالدين الاسلامي يدعونا لنتحرر من اغلال العبودية الفكرية وان يكون لنا مصباح من الرأي والتدبر او النظر والتأمل يجعلنا نسير عن دراية نحو الدين والدنيا.

قصة واقعية

إنتحار قلب!

افريقية امريكية القوام... ممشوقة كغصن البان، تتثنى مع هبات النسيم كفرع من فروعها البكر... شرقية غربية الملامح... تموج الشعر على كتفيها، كسلسل الماء من اعلى الشلالات، صافية كصفاء الماء قبل الفيضان في نيلنا الخالد...

غزلانية المقل، يتوسطها واديان ازرقان اللون كسماء صيف شمالنا الخلاب عند جزيرتنا الخضراء دائما «مقاصر»... احببتها كما واكثر من غرام قيس لليلاه العامرية... علمتني الفرحة ومشاعر الحب، طرت فرحا بموقفها وصراحتها عندما اخبرتني بأنها تبادلني نفس الشعور بعربية مكسرة... وكذا ترتضيني فارس احلامها.

هي سودانية الاب امريكية الام والمولد والنشأة... لكنها سودانية الدم والطينة... فاصبحت اقضي كل وقتي تاركا العنان لاحلامي وآمالي. وتتلاطم احيانا وتدغدغ اخرى بهدوء قمم السعادة وتعود لترتطم على صخور الواقع والمصير... حيث كان الاقتران ببنت غير معتزة بلباس الوطني ضربا من ضروب المستحيل... جمعت قواي وعزمت على ان افاتحها عند اول لقائي بها...

عند شواطىء نهر المسيسبي وقبالة شاطىء ممفيس كان لقاؤنا وعلى اريكتنا المعهودة والتي ان نطقت في يوم من الايام لشهدت لطهارة حبنا وقالت للدنيا كلها هاكم قيس القرن الحادي والعشرين وهذه ليلاه.

وكعادتها عند كل اول لقاء تحمل كتابا في يدها لكاتب سوداني او مصري او من بقية المعمورة.

وكعربون بداية اللقاء على ان اجيب على سؤال اما عن معنى كلمة لم تفهم معناها او جملة لم تفهمها او اسم بلد ذكر في ذلك الكتاب...

وبدأت بالسؤال عن منطقة منحنى النيل في السودان والذي ذكر في كتاب موسم الهجرة الى الشمال للأديب الطيب صالح وهل هذا المنحنى هي بلد الكاتب ام لا...

كنت محدقا فيها، وهي تسأل والحمد لله توفقت في الرد عليها... بقدر ما اعرفه عن الكاتب الكبير حيث قرأت كل ما كتبه ونشر الى الآن... وعلمتها كتابة العربية وقراءتها لكنها في بعض الاوقات كانت تقصد ان تسأل عن السودان، وقمت برسم خريطة السودان على رمال الشاطىء ملايين المرات، وكان هذا قدري ولا بد ان تسأل واجيب واضعا نفسي موضع الاستاذ تارة وتارة اخرى في موضع الحبيب... واحتدم صراع بداخلي بين ما انا فيه وبين مبادئي وما اريد ان تكون عليه شريكة حياتي. حيث ثوبنا الذي يميزنا عن العالم كله وافتخر به واكون معتزا بنفسي عندما ارى من ترتدي هذا الثوب واراها كأحسن ما امامي من الخلق...

فتحدثنا عن شهر العسل وأين، فكان رأيها ان يكون في السودان وفي الشمال على وجه الخصوص لترى الثوب على أهله الاصليين... كانت كلماتها تقع علي كوقع الثلج في شمس افريقيا لأنها تريد هذا... وهذا ما اريده بالفعل... لكنها اردفت تقول: «لكن سوف لن ألبس هذا الثوب». فوددت لو النهر فاض وهاج، ولم اسمع منها هذه الجملة الاخيرة.

فسألتها عن سبب الامتناع ولم لا التجربة وخاصة هذه هي رغبتي ومبادىء.. وبعد برهة من الزمن لا استطيع ان اقدرها تكلمت ويا ليتها سكتت ولم تنطق بالعربية المكسرة كالبقية الباقية من خواجات الاسكندرية... قائلة: «حبيبي كمال، هذا مستحيل... مستحيل وانا مالي ومال اللقلقة هذه... يكفيني ما تضعه على راسك في بعض الاوقات كمية من القماش... كانت تكفي لعائلة كاملة من العالم الثالث، ولا بد ان تكون واقعيا اكثر واكثر وتفكر بعقلية هذا القرن، وكيف تقول هذا في الوقت الذي احاول فيه ايجاد طريقة لاقناع العمدة ممفيس لأخذ الجنسية لك.

وبغضب سوداني مائة في المائة رددت عليها بقوة وحزم.

وبدأت اجمع قواي واقنع نفسي بأنني يمكنني ان اسير على قدمي ووقفت نصف وقفة واضعا يدي على جبهتي كمن يعتصره الصراع والآخرى على ظهري خوف الوقوع للخلف... وقبل ان اكمل خطوتي الثالثة سمعتها تقع على النهر مع صرخة بنت فقدت حبيبها، وحبيب يعلن ذلك الذي تسبب في تشريدنا في بلاد الغربة!

كمال العوضة

فكرة خاطئة

المذاكرة والموسيقى في آن واحد!

هناك شغف، وهوى، وولع لدى كثير من ابنائنا واخواننا بالموسيقى...

فلا بأس أن نسمع الموسيقى المناسبة في الوقت المناسب. لا نخلطين أفكارنا المحلية والمستوردة كما نخلط على حاستين من حواسنا الخمس.

استماع. ومشاهدة وبينهما «الاستيعاب».

فإن كنت تنام في غرفة منفردا بنفسك واعتدت على النوم مع سماع الموسيقى فهذا شأنك ولا ضير على الآخرين... وان تأكل على موسيقى فقد لا تتوفر لك عند أكلة أو وجبة تشتهيها، إلا اذا كنت ممن اعتادوا على الاكل في المطاعم. كالمطاعم التي شاهدناها في أوروبا. لا تكاد موسيقاها أن تقف.

حتى لا يحتج الزبائن. أما نحن فنتمنى ان تقف العمر كله فلا شأن لنا بها.

أما وان يذاكر بعض من أبنائنا على الموسيقى فهذا هو الشيء الذي لم يقابل بالتأييد من قبل علماء النفس والعارفين بالحواس الخمس لدى الانسان.

والخير في آرائهم لا في آراء أبنائنا الذين لايزالون يتشبثون بها. وكأن البعض منهم لا يستطيعون المذاكرة إلا على سماع الموسيقى. مع شيء من التصنيف لهذه الموسيقى. الصاخبة. والهادئة.

بينما العلماء يذكرون ان ليس هناك موسيقى صاخبة أو هادئة. وانما الفرق في مستوى الصوت الذي يتحكم فيه مفتاح الصوت في الجهاز الذي يبعث الموسيقى فالموسيقى يمكن ان تكون صاخبة وان تكون هادئة بواسطة مفتاح التحكم. وان تلاعب الكثير من الأشخاص بتقسيم الموسيقى انما هو تلاعب بالألفاظ بقدر ما هو تلاعب بمفتاح الصوت.

والكثير من الأبناء المولعين بالاستماع للموسيقى. يؤكدون انها تساعدهم على المذاكرة. وهضم ما استصعب من الدروس! لكن لا علاقة للموسيقى بالفهم. فهل من أحد يستوعب سماع اثنين يحدثانه وعلى مقربة منه. فلا يحدث ان تستوعب محدثيك معا حتى وإن كان هناك ادراك لهذا السمع ولكنه غير منتظم ـ كما لو كنت تسمع حديثا من شخص واحد.

فهل جربت يوما. ان تسمع مباراة لكرة القدم عبر المذياع وتشاهدها على شاشة التلفاز في آن واحد. ان العلماء يؤكدون إن في هذا خطراً على المخ.

ان اشغال الآذن بالاستماع، واشغال العين بالمطالعة، لا يتفق مع الطبيعة ولعل من جمعوا بين المذاكرة والاستماع للموسيقى ان يحيدوا عن هذه الفكرة الخاطئة التي قد تجلب ضرراً ولا تأتي بنفع.

محمد البدري

في لحظة انتظار

ما ان عرفتك حتى تفجرت ينابيع شعوري وأحاسيسي وانطلقت في أجواء عالية مفعمة بالهناء والسعادة والبهجة... وشعرت ان للحياة طعما ومذاقا لم أعهده من قبل ـ حيث الزهور والحدائق والطبيعة الغناء ـ والتي كلما ذكرتها أذكر حبك الذي ملأ شغاف قلبي وكل جوانحي.

وإن عيونك الساحرة التي تفيض حنانا ورقة وعذوبة، تنقلني إلى عالم المجهول ـ فأعيش في انطلاقات رحبة تمتد بي إلى مدينة الطائف... تلك المدينة التي قضيت فيها كل سني عمري وعشت فيها أجمل ربيع ايامي.. ارتشف من نبع حبك يا حبيبتي.. وفي نهاية المطاف أرسل لك من على البعد.

وانا في مدينة الخرج كل اشواقي وأمنياتي العطرة الوارفة ـ .. أملا ان يجمعنا الله في لحظات هانئة وادعة ينبض فيها قلبانا بالحب والنعيم المقيم واشراقات الحياة.. في عش الزوجية الهانيء...

محمد حميد الجعيد

فضائلنا ورذائلهم دعونا نبحث عن الحقيقة

اديبنا الكبير عبد الله باجبير ـ

مع اقتناعي الكامل بكل ما قلت، من تعريفات، وفروق، وأسباب، الا ان الحيرة لازالت تملأ قلبي ـ ولي اسئلة :

ـ هل تعطيل فضائلنا كان سببا كافيا لتخلفنا وتدهورنا.

ـ وهل فضائل الغرب تمتلك تلك القوة التي تغطي بها على جانب الرذائل الواسع.

ـ هل رذائل الغرب ـ لا تتعدى النطاق الاجتماعي، ولها تأثيرها السلبي على الحضارة والتقدم.

ـ هل نحن نأخذ من الغرب جانب الرذيلة فقط، أم اننا نقتصر على الفضيلة، أم كلاهما معا.

ـ واعود بعد ذلك كله واسأل أهم سؤال عندي، بل هو كل الموضوع ـ هل للفضيلة أو الرذيلة دور في تقدم الأمم ورقيها ؟! أم أن هناك اسبابا اخرى تتعدى نطاق الفضائل والرذائل. رغم كل ما سبق عدت أتساءل واقول بأنه لو كانت رذائل الغرب في مجتمعنا لوصلنا الى حد لا يعلمه الا الله، فكيف وصلنا الآن الى هذا الحد مع التزامنا بأهم الفضائل، فلازال الايمان يسكن قلوبنا، وإن عطلنا بعض خصائله الا انها لا تصل الى حد كبير.

وإذا اردت رأيي المتواضع ـ فاني ارى بأن هناك جزءاً من الفضائل يعد اكبر عامل في تقدم الأمم ورقيها، وهذا الجزء هو الضائع من بين ايدينا، وهو السر الذي يمتلكه الغرب، ونحن في دائرة البحث عن هذا الجزء تكتسب الفضائل احياناً، وأحيانا اخرى لا نقع الا على رذائلهم، فتزيدنا تخلفا على تخلفنا، وأخيراً وليس آخرا، فكما قلت يا سيدي ان الموضوع شائك وواسع، فاني ارى ان الأمة العربية يجب ان ترجع الى الله في كل اعمالها واقوالها، ثم لا تعتمد الا على نفسها، فماذا اخذنا من الغرب سوى الخراب والدمار، فربما كانت الحضارة شيئا مختلفا عن حضارة الغرب، والعالم هو الله عز وجل.

موسى احمد العزي

في المسألة التحكيمية الكروية

● جرت العادة عقب كل مباراة ان يبرر الفريق الخاسر خسارته لنقطتي المباراة بأن يرجعها في الغالب الأعم لسوء التحكيم وتغاضيه عن كمية هائلة من ضربات الجزاء لصالحه.. وعدم احتساب أو احتساب اهداف بحجة أو بدون حجة التسلل، كانت كفيلة بتغيير نتيجة المباراة لمصلحته وبفارق كبير من الأهداف.. أو بتمديد وقت المباراة مما مكن الخصم من الفوز وتلك حجة واهية دون أدنى جدل.. ولا يمكن علاجها لتحسين نتائج الفريق مستقبلا.. الا السعي اللامعقول لتسجيل حكم كل مباراة قبل البداية ليصبح اللاعب رقم (١٢) !؟.. ومن ثم !! اطلاق سراحه لحين اختياره مرة اخرى حكما لمباراة يكون الفريق طرفا فيها !؟

وحجة سوء التحكيم.. والتشكيك في نزاهة الحكام.. وإن ثبتت !.. فهي من قبل العلاج المسكن نفسيا للمشجعين والاداريين واللاعبين.. وقد اثبت فشله..

علي مكاوي البشير

سكان المخيمات المظلومون في الأرض

هل الذين يقاتلون ويقتلون الفلسطينيين العزل في مخيمات لبنان مسلمون؟ وهل المسلمون يقتلون ويذبحون النساء والأطفال.

هذه وصمة عار جديدة تتمثل في محاصرة وتجويع وتعذيب وقتل الفلسطينيين في مخيمات لبنان ـ اعتقد انها بالفعل الطامة الكبرى ومهما قيل من كذب وافتراء بأن الفلسطينيين تعدوا حدودهم أثناء وجودهم في لبنان فذلك كله لا يبرر ولا يستدعي كل هذه المجازر والمذابح والظلم ضد هؤلاء المظلومين. وهم بالفعل مظلومين من كل جهة في العالم المليء بالظالمين الطغاة في دول شرقية وغربية وعلى راسهم اسرائيل التي نجحت في بث سمومها وكل الفتن في عقول الجهلة والعملاء ـ ويجب على كل هؤلاء الظالمين ان يعرفوا بأن حبل الظلم قصير وانه في النهاية يجلب على انفسهم من هو أظلم منهم. وأن الله لن يترك حق المظلومين لا في هذه الدنيا ولا في الآخرة، وسينصرهم ولو بعد حين.

فاروق محمد محيي الدين

عالم بلا حدود

«ماذا تشتري ؟» ولماذا ؟

قد لا يهم المستهلك الشرقي عموما ان يطلع على أدق المعلومات اللازمة عن جهاز يود شراءه لمنزله او غسالة ملابس أو موقد طبخ. اكثرنا لا يبالي بدراسة مواصفات ومحاسن كل ما نريد اقتناءه من ثلاجة ذات بواب ثلاثة الى المربى والزبدة الذي نتناوله فطورا أو مقارنة اسعار اطقم العشاء او الشاي قبل الاقدام على شرائها.

لكن الوضع يختلف في الغرب واعني اوروبا الغربية والولايات المتحدة وقد استثنيت اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي لأن شعوب الكتلة الشيوعية لا تتمتع بالخيار الجبار الذي تعهده وتتوقعه الشعوب الغربية. فسيدة البيت المجرية او البولندية ليس امامها إلا نوع واحد مثلا من المربى. خذيه او اتركيه. والمواطن السوفياتي عليه ان ينتظر عدة سنوات ليحصل على السيارة التي يريدها وليس هناك اكثر من نوع وموديل واحد. وعليه ان يعد العدة لتحقيق قد يدوم عدة اشهر لاثبات شرعية المال الذي ادخره لسيارة العمر.

إلا أن الوضع يختلف في الغرب فأمام السيدة الف نوع من الجبنة ومثلها من الزبدة والمربى ـ ومئات من الثلاجات والغسالات والمواقد والعصارات وأطقم الموائد والاقمشة والمواد الجلدية وقدور الضغط. ولذلك فان السؤال هناك لا يعتمد، كما يفعل في الكتلة الشرقية والدول الاخرى التي تكيت بالماركسية وأشباهها ولو بأسماء وشعارات اخرى، على توافر المادة او الجهاز بل على قرارك الشخصي في ماذا تشتري ؟ لماذا تشتري السيدة مجفف الشعر صنع الشركة الف وليس من صنع الشركة نون. هل تأخذ علبة الشاي هذه ام تلك، براد باء أم جيم. وقد لا تظهر امام المستهلك العادي امثالنا كل مميزات الفريزر والذي احتاج اليه لحفظ ما يكفي الطبخ لأربعة اسابيع ولما كانت معظمها تتشابه تزداد تبعا لذلك حيرة المشتري وفي اكثر الاحيان يضطر او يندفع الى شراء الاكثر جاذبية اليه او الذي طلي بلون محبب الى نفسه او الى زوجته او ما يتناسب مع تظام الوان مطبخه.

ولذلك كله واكثر ظهرت مجلة رائجة رائعة اسمها بالانجليزية «وتش» أو «ماذا تشتري ؟» كأفضل ترجمة وجدتها للمعنى والغرض المقصود من التسمية الاصلية لأنها حسب تعريف وجودها مكرسة لتثقيف المستهلك ـ بكل انواعه ـ عما يدور ويتوفر في السوق الغربية. وهي في حد ذاتها دليل ومقياس ونتيجة للمستويات الرفيعة من الرخاء التي وصلت اليها الشعوب الغربية بعد الحرب العالمية الثانية. وحتى بوجود كل ذلك الكم والجودات المتنوعة من المواد وباسعار تتناسب مع كل الامكانات فان المستهلك يحرص على شراء المجلة للاطلاع عما يجري مثلا في عالم آلات التصوير وأيهما أفضل صفقة بالسعر الذي يستطيع توفيره. هل يشتري فيديو الشركة لام أم الشركة ميم وماذا تقول مجلة «وتش» في هذا المجال.

أما المرأة فلا غرابة انها تعشق المجلة وتضعها بين جوانحها لأنها جمعت لها بين الفائدة والتسلية والمتعة والتشويق والاطلاع والمادة والصور والرسوم والاسعار والوفرة والجودة يعني كل ما تتمنى معرفته قبل اتخاذ القرار وطبيعي أن يكون القرار النهائي من صنعها وحدها. وقد لا يبدو ذلك هاما للمستهلك الشرقي او ربما لأنه لا يجد مثل هذه الخدمات في متناول يده في معظم بلدانه او لأن حكومته لا تسمح بنشرها تحت ضغط القوى الصانعة والمستوردة.

لكن لا احد يقف او يستطيع ان يقف امام مجلة «وتش» بخبرائها ومختبراتها ورأيها الصادق الصريح المبني على علم مكين. فاذا قالت ان السيجارة الفلانية تحتوي على نيكوتين اعلى من السيجارة الاخرى صدقها المستهلك وانصاعت الحكومة لها وأمرت بنشر محتويات النيكوتين والقطران على كل علبة فورا. واذا شكا لها مستهلك من ادعاءات صانع باطلة نشرتها.

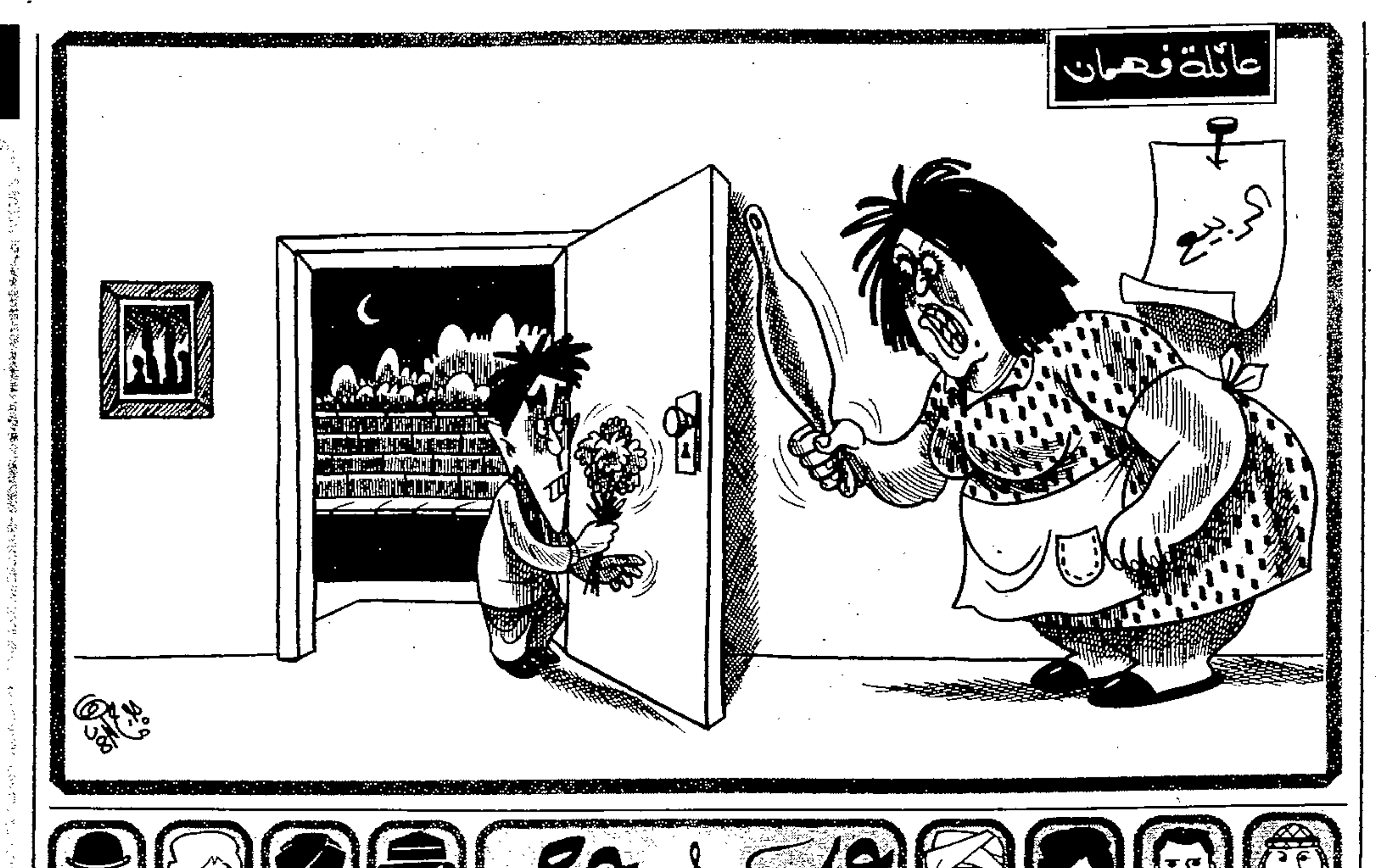
فوائد «وتش» لا تعد ولا تحصى على المستوى اليومي الاستهلاكي وعلى مستويات الجودة والامانة والدقة في الادعاء. بالاضافة الى ان مجرد وجودها واستمتاعها بكامل الحرية في وضع كل اداة معروضة للبيع في وضعها الذي تستحقه جعل منها منارا وفنارا لهداية الشاري وتحذير البائع ودفعه الى تحسين انتاجه على الدوام.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				فرانكفورت	٤	١٤	غائم
مكة المكرمة	١٧	٣٣	صحو	جنيف	١ـ	٩	ممطر
المدينة المنورة	١٧	٢٧	صحو	هلسنكي	١	١٠	صحو
الرياض	١٣	٢٦	صحو	هونج كونج	٢٠	٢١	ممطر
جدة	١٦	٢٩	صحو	جاكرتا	٢٢	٣٠	ممطر
الظهران	١٧	٢٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
ابها	١٣	١٦	صحو	لشبونة	٩	١٧	غائم
الطائف	١١	٢٧	صحو	لندن	٩	١٤	غائم
البحرين	١٩	٢٤	صحو	مدريد	٦	١٣	ممطر
القاهرة	١٠	٢٤	صحو	مونتريال	٦	١١	ممطر
بيروت	١٧	٢٦	صحو	موسكو	١ـ	١٠	صحو
الجزائر	١١	٢٤	صحو	نيودلهي	٢١	٣٦	صحو
تونس	١٢	٢٤	صحو	نيويورك	٦	١٥	ممطر
الرباط	٩	٢١	صحو	نيقوسيا	٨	١٨	صحو
امستردام	٤	١٣	غائم	باريس	٨	١٧	غائم
اثينا	٨	٢٢	غائم	روما	٥	٢٠	صحو
برلين	٥	٨	غائم	استوكهولم	١ـ	٧	صحو
بروكسل	٥	١٢	صحو	سيدني	١٩	٢٧	صحو
كوبنهاجن	١ـ	٧	صحو	طوكيو	١١	٢٠	غائم
دبلن	٥	١١	غائم	فيينا	٣	٨	صحو





عرب و عجم

● امير منطقة جازان الشيخ محمد بن تركي السديري يرعى مساء اليوم الثلاثاء تجربة الطوارىء بمطار جازان الاقليمي. ويحضر التجربة وكيل الامارة المساعد ومدير عام مطار جازان الاقليمي اسعد حمزة نجدي. وتتمثل تجربة الطوارىء هذه في طائرة مدنية محملة بالركاب قادمة لمطار جازان وعند هبوطها يحدث عطل باحدى العجلات فيخطر قائد الطائرة سلطات المطار التي تتأهب لمواجهة حالة الطوارىء.

والجدير بالذكر ان مطار جازان كان قد شهد في الاعوام الماضية تجارب اخرى مماثلة مما اكسب كوادر المطار والجهات المشاركة من الهلال الاحمر والدفاع المدني وغيرها خبرة وكفاءة عاليتين.

* * *

● عبد الوهاب المجالي نائب رئيس وزراء الاردن بحث خلال اجتماعه مع الدكتور هانز بوبيه وزير التعليم العالي والتقني في المانيا الديمقراطية الذي يزور الاردن حاليا مجالات التعاون بين البلدين في حقول التعليم العالي والفني والثقافي. وكان الوزير الالماني قد وصل الى عمان في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام.

* * *

● نجدية غزاوي حرم السفير السعودي في المانيا عباس فائق غزاوي تبرعت بالجائزة الاولى في الحفل الكبير الذي اقامته جمعية السيدات المسلمات في بون وخصص ريعه لرعاية الاطفال المعوقين.

وكانت هذه الجائزة عبارة عن تذكرتي سفر بالطائرة من المانيا الى مكة المكرمة لتأدية مناسك العمرة في الديار المقدسة وقد فاز بالجائزة زوجان من بنجلاديش.

* * *

● جمعية النساء المسلمات في بون، اقامت حفلة كبيرة للاطفال تخللتها عروض ثقافية وموسيقية مختلفة، وشاركت فيها سفارات الدول الاسلامية في العاصمة الالمانية، وتضمنت ايضا العابا وعرضا للازياء خاصا بالاطفال ورقصات شعبية وبيع بعض المنتجات الشعبية التي تبرعت بها الدول الاسلامية، الى جانب يانصيب عام من جوائزه بطاقة سفر الى احدى الدول الاسلامية ودراجات وأدوات منزلية وفنية خصص ريعها للاطفال المعوقين.

* * *

● الدكتور بلاخضر رضوان، رئيس قسم الابحاث والدراسات الالمانية في جامعة الجزائر زار مبرة فريدريش ايبرت الالمانية في بون وقسم الاستشراق في جامعة بون.

* * *

● الدكتور سعد عبد الرحيم صبلحي، الطبيب السوداني واخصائي امراض الباطنية والقلب، وصل الى الرياض للعمل بالمستشفى الجامعي بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض.

* * *

● حمادة سلطان المونولوجست المصري المعروف، قام بتوزيع الجوائز على الفائزين في (سوق الجمعة) نيابة عن الفنان السعودي لطفي زيني.

والجدير بالذكر ان الجوائز على فواتير الشراء سيتم توزيعها ايام الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع من قبل العديد من الفنانين.

* * *

● الدكتور بكر محمد نور قوته، استاذ المحاسبة المشارك بكلية الاقتصاد والادارة، في جامعة الملك عبد العزيز عاد الى جدة بعد أن قام بجولات تفقدية على سير الامتحانات النهائية للمنتسبين في مراكز الدمام والهفوف.

كما عاد الدكتور عمر الطيب الساسي الاستاذ المشارك بكلية الآداب بعد الاشراف على امتحانات المنتسبين في مركز تبوك.

٨ فلبينيين اشهروا اسلامهم

جدة ـ واس : اشهر ثمانية اشخاص من الفلبين اسلامهم امام فضيلة رئيس المحكمة الشرعية بجدة منهم اربع نساء.

وقد بين فضيلته لهم محاسن الدين الاسلامي وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

تصويب

ورد امس في الخبر المنشور في هذه الصفحة عن مؤتمر الشركة السعودية للابحاث والتسويق في القاهرة اسم رجل الاعمال السعودي السيد سالم باوريق. والصواب هو سالم بادريق. فاقتضى التصحيح والاعتذار عن هذا الخطأ غير المقصود.

الامير ماجد يتحدث في افتتاح الندوة وظهر الى شماله الدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز والى يمينه الدكتور عبد المحسن القحطاني عميد شؤون الطلاب.

صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من جدة ـ تصوير: جاويد احمد

برعاية الأمير ماجد بن عبد العزيز

إفتتاح ندوة عمادة الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

افتتح في الساعة العاشرة من امس الاثنين الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة الندوة الثامنة لعمادات شؤون الطلاب بجامعات المملكة العربية السعودية التي استضافتها جامعة الملك عبد العزيز بجدة. وتحدث الامير ماجد في حفل الافتتاح الذي اقيم بمركز الاقتصاد الاسلامي بالجامعة فقال «ان التطور الذي حققه التعليم في بلادنا اسهم اسهاما فعالا في اعداد الكوادر البشرية وتأهيلهم لخدمة المجتمع والمشاركة في بناء الانسان وتطوره الحضاري والاجتماعي والثقافي والرياضي ضمن ثوابت السياسة التعليمية في بلادنا العزيزة التي ترتكز على الشريعة الاسلامية وتستمد منها مناهجها التربوية».

واعرب الامير ماجد عن الامل في ان تسهم النتائج التي تتوصل اليها الندوة في مساعدة الطالب وتوجيهه وتطوير الخدمات الطلابية لتسهم في صقل مواهب الطلاب وتنمية قدراتهم وتمكينهم من التحصيل العلمي الجيد والتفوق والامتياز الدراسي وتأهيلهم لخدمة وطنهم وأمتهم تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

وكان حفل افتتاح الندوة الثامنة قد بدأ بآيات من الذكر الحكيم وكلمة الامير ماجد ابن عبد العزيز وكلمة من مدير جامعة الملك عبد العزيز الدكتور رضا عبيد ثم كلمة الامين العام للندوة الثامنة وعميد شؤون الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز الدكتور عبد المحسن القحطاني.

وكانت الندوات السبع الماضيات لعمادات الطلاب بالجامعات السعودية قد عقدت في كل من جدة واستضافتها جامعة الملك عبد العزيز عام ١٩٨٠م والظهران واستضافتها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن عام ١٩٨١م والرياض واستضافتها جامعة الملك سعود عام ١٩٨٢م والمدينة المنورة واستضافتها الجامعة الاسلامية عام ١٩٨٣م والرياض واستضافتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عام ١٩٨٤م، ومكة المكرمة واستضافتها جامعة أم القرى عام ١٩٨٥م والدمام واستضافتها جامعة الملك فيصل عام ١٩٨٦م والان تعقد الندوة الثامنة بجدة وتستضيفها جامعة الملك عبد العزيز وتستمر حتى يوم الخميس المقبل.

● هشام صدقه امجد مدير العلاقات العامة في الغرفة التجارية الصناعية في جدة يسافر يوم غد الاربعاء الى الولايات المتحدة لحضور دورة تدريبية في جامعة ميامي وذلك في اطار برنامج تطور الكفاءات الوطنية الشابة الذي تنفذه غرفة جدة حاليا ويشرف عليه الدكتور عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة.

***

● سليمان محمد حسن مساعد المدير العام في مستشفى عرفان استأنف عمله بعد انهاء اجازة شهر العسل.

● بعثة وزارة الاعلام السعودية من اذاعيين ومحررين ومصورين ومهندسين وفنيين المكونة من الزملاء سليمان العيسى وفهد العيسى ومحمد محفوظ ابو زيد وناصر الفركس وسعيد الغامدي وابراهيم السبع وسعيد رهوان واحمد الزندي واسرة تلفزيون ابها، قامت بجهود كبيرة في نقل وقائع زيارة نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير عبد الله بن عبد العزيز لمنطقة نجران، بالصوت والصورة والكلمة، وكانت محل تقدير الجميع.

● المقدم حسن عبد الرحمن رمضان صدر الامر السامي بترقيته الى رتبة عقيد. وكان ابو عبد الرحمن محل حفاوة وتكريم اصدقائه ومحبيه العديدين الذين تمنوا له دوام التوفيق.

* * *

● يصل الى القاهرة خلال الاسبوع المقبل وفد من رجال الاعمال والمستثمرين من دولتي البحرين والكويت ويبحث الوفد خلال زيارته فرص الاستثمار المتاحة في مصر والتفاوض لاقامة مشروعات جديدة وفقا لدراسات جدوى مبدئية اعدتها الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة التابعة لوزارة الاقتصاد المصرية.

* * *

● احتفل آل صائم وآل بافقيه وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قران ابنهم اشرف عمر صائم الدهر على كريمة فضل عبد الله بافقيه في جدة.

* * *

● تعقد الجمعية العامة للمنظمة الدولية للحماية المدنية دورة غير عادية يوم غد الاربعاء في مدينة جنيف برئاسة مدير عام الدفاع المدني السعودي الفريق هاشم محمد عبد الرحمن تستمر ثلاثة ايام. وسيتم في هذا الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع منها طب الكوارث والاعتمادات المالية للمنظمة وتقدير الحسابات عن العامين الماليين المنصرمين واقرار ميزانية العام الحالي وبرامج العمل للعام المقبل.

* * *

● الفصول التعليمية المصرية الملحقة بالمكتب الثقافي التابع للسفارة المصرية في بريطانيا الذي يرأسه الدكتور يونس احمد البطريق اقامت حفلا في مناسبة يوم الام حضره اكثر من ٥٠٠ من اولياء الامور وقد قرر جميع الحاضرين في هذه المناسبة التي تجسد مشاعرهم نحو امهم الكبرى مصر ارسال برقية تقدير لحرم الرئيس حسني مبارك باعتبارها رمزا للامومة للجيل الجديد.

تشييع جثمان نعمان عاشور

القاهرة ـ ر. : دفن امس جثمان الاديب المسرحي المصري نعمان عاشور احد رواد الواقعية في المسرح العربي الذي توفي بعد اصابته بنوبة قلبية عن عمر يبلغ ٦٩ عاما.

وقد اشتهر الفقيد بمسرحياته التي تناولت تاريخ مصر وحياتها الاجتماعية باسلوب جمع بين الكوميديا والتراجيديا.

ومن اشهر مسرحياته التي حظيت بشعبية كبيرة «الناس اللي تحت والناس اللي فوق» و«عيلة الدوغري» و«الجيل الطالع»، وتصف هذه المسرحيات الحياة في الاحياء القديمة في القاهرة وطموحات الفقراء وأملهم في مستقبل افضل.

وكان الاديب الراحل اول مصري يصدر مجلة للاطفال.

في ذمة الله

شاكر عمر غريب

توفي المرحوم شاكر عمر غريب وهو من كبار رجال الاعمال في جدة ومكة المكرمة وتقبل التعازي في دار الكابتن عبد الله وزنة بحي الطيارين في جدة.

رحم الله الفقيد والهم آله وذويه جميل الصبر وإنا لله وإنا اليه راجعون.

محمد سعيد بامفلح

انتقل الى رحمة الله صباح امس محمد سعيد بامفلح رجل الاعمال السعودي شقيق مبارك بامفلح امين مكتبة البنك الاهلي التجاري ويتقبل العزاء بدار الفقيد بالحمراء.

رحم الله الفقيد والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

الدراهم مراهم.

صورة و خبر



شركة قزاز تحتفل بعطرها الجديد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقامت شركة حسين بكري قزاز واولاده، وكيل عطور «هرمس» في المملكة العربية السعودية، حفلا في فندق البحر الاحمر بجدة لاطلاق عطرها الجديد «بلامي» الذي يصادف نزوله الى الاسواق الذكرى ١٥٠ لتاسيس شركة هرمس الفرنسية.

ويبدو في الصورة السيد عاصم قزاز، مدير عام الشركة، حاملا زجاجة عملاقة من عطر بلامي ومحاطا بعدد من المسؤولين في شركة هرمس الذين حضروا الى جدة خصيصا لهذه المناسبة.

أبيض و أسود

مدخل الى فكر فيفي عبده!

ليل القاهرة ليل ونهارها نهار. زحمة الانتخابات وتحالفات الاحزاب. العمل مع الاخوان وصمود الحزب الوطني وتراجع اليسار المريع ككل يسار في العالم بعد أن فقد اليساريون بريقهم وخسروا مواقعهم امام واقعية اليمين وبرامجه الاقتصادية التي تعتمد على الرقم والحسابات اكثر من اعتمادها على التنظير والميكروفونات.

القاهرة مشغولة في الانتخابات نهارا وهي مشغولة في نفسها من راسها الى اخمص قدميها كعادتها كما هي مشغولة حولها بقضايا وهموم متعددة.

اما ليلها فإن السياسة فيه ككل المدن الاخرى تتراجع ليعود لهذه المدينة العريقة صفاؤها وانجذابها وصحوها ازاء ذات التاريخ فيها الضاربة في الاعماق.

فيفي عبده احد رموز الليل القاهري الهامة ذات الدلالة فيها، هي مدخل لفهم كثير من الانتماء والشخوص وربما المساحات عن الشرق الغامض المليء بالسحر والتناقض وسجادات الفسيفساء.

انت في عالم فيفي عبده عليك لا ان تتأمل رقصها وايقاعات اصابعها لانك في هذه الحالة امام راقصة مميزة لكنها في النهاية تأتي في سلسلة طويلة من تاريخ مديد لعالم الرقص، بل عليك تأمل لسانها الطويل ايضا وحواراتها مع سمار الليل ومجازفاتها السياسية.

يسألها السامرون وهي في قمة الرقص: لمن ستعطين صوتك في الانتخابات؟ وترد بسرعة:

ـ انا راقصة!

ثم عادت الى الرقص بعد رفض حازم لكي تقارن بأي سياسي في هذا العالم.. او تقرر وسائل ادخالها في زحمة السياسة والسياسيين..

فيفي عبده نعم راقصة.

لكن من منا لا يرقص ومن منا لم يرقص؟

وقبل فيفي عبده او بعدها، لمسرح القاهرة طعم خاص مثل ليلها ونيلها وميادينها الشعبية.

لكن هذا المسرح المليء بالمواهب والقدرات وكميات كبرى من الضحك والاضحاك يحتاج الى حضور حضاري يتناسب مع ما في المسرح من قضايا مطروحة وافكار وممثلين بمستوى عادل امام. فالحضور من عرب ومصريين يفهمون المسرح على انه قاعة للرقص تقود الموجة فيفي عبده او سحر حمدي.

اي مسرح هذا لا يتوقف فيه الحضور عن التصفيق والصفير واكل اللب ورمي اعقاب السجائر اضف الى ذلك كله انك لا تملك سماع ما يقوله الممثلون في زحمة الاحتجاجات والصراخ وصراخ الاطفال وابواق العربات خارجه؟

احد الحضور التفت الي قائلا: لا تنس اننا في مسرح صغير يمثل مسرحا كبيرا امتداده من المحيط الى الخليج.

من المسرح والى الرقص، ليست هذه قطعا القاهرة بل ولا هو ليلها الرائع الجميل وانما هي صور تلتقط وهي صغيرة يجري تركيبها وتضخيمها.

اما ما يجري في القاهرة وما يجري في العالم الذي حولها ومن ورائها وامامها.. فهو اكبر من ايقاعات الرقص. وضحكات عادل امام.

عثمان العمير

الاحتفال بيوم الصحة العالمي مخصص هذا العام للطفل

الكويت ـ كونا : تشارك الكويت دول العالم احتفالها اليوم (الثلاثاء) بيوم الصحة العالمي الذي سيكون له موسمه الكويتي الذي يمتد لفترة اسبوع كامل تحت شعار «التعليم فرصة لحماية الطفل» وهو الشعار الذي حددته منظمة الصحة العالمية لهذا العام بهدف تطعيم الاطفال ضد الامراض الرئيسية الستة وهي الدفتريا والحصبة والشلل والتيتانوس والتيفوئيد والسعال الديكي بعد ان تكللت جهود المنظمة بالنجاح الذي حققته في مجال التطعيم عندما بدأت حملتها في عام ١٩٧٤ واسفرت عن انقاذ حوالي ٨٠٠ الف طفل في دول العالم الثالث من الموت المحقق.

وقد اختير السابع من ابريل (نيسان) يوما عالميا للصحة لأنه اليوم الذي شهد انشاء منظمة الصحة العالمية قبل ٣٩ عاما بصفتها احدى الوكالات المتخصصة التابعة لهيئة الامم المتحدة بهدف الارتقاء بالمستوى الصحي لشعوب العالم والعمل على تشجيع الابحاث الطبية الخاصة ببعض الامراض وتقديم المساعدات الفنية للحكومات المحتاجة في حالات الكوارث واقتراح الاتفاقيات والمعاهدات والاستراتيجيات المتعلقة برفع مستوى الوعي الصحي بين دول العالم.

وتقوم برسم سياسة المنظمة عدة اجهزة في مقدمتها جمعية الصحة العالمية التي تتألف من ممثلي الدول الاعضاء في المنظمة البالغ عددها ١٦٦ دولة. اما المجلس التنفيذي فيعتبر الاداة والجهة التنفيذية لقرارات الجمعية ويجتمع مرتين في كل عام.

وتعد المراكز الاقليمية الموزعة في عدة مناطق من العالم بمثابة النافذة التي تطل المنظمة من خلالها على قارات العالم كافة حتى تؤدي رسالتها الانسانية على خير ما يرام. ومن خلال هذه المراكز استطاعت منظمة الصحة العالمية الوصول الى عدة مناطق نائية كانت مرتعا خصبا لتكاثر الامراض والاوبئة المنتشرة في دول العالم الثالث على وجه التحديد.

وقد حثت المنظمة في بيان اصدرته في عام ١٩٧٨ ووقعت عليه ٣٤ دولة جميع دول العالم على تحقيق الرعاية الصحية للجميع في عام ٢٠٠٠ غير ان البرامج الصحية في بعض دول العالم تسير بخطى بطيئة وان بلدانا معدودة فقط استطاعت ان ترسم استراتيجية صحية خاصة بها في حين لم تستطع غالبية دول العالم تحقيق ذلك مما سيؤدي الى عدم بلوغ هذا الهدف العالمي خلال السنوات المتبقية من هذا القرن.

وقد اوضح المدير العام للمنظمة الدكتور هالفدان ماهلر في تقرير اعده للمجلس التنفيذي للمنظمة بأن ١١٨ دولة بعثت بتقارير حول جهودها في المجال الصحي وان بعض هذه التقارير لا يفي بالمعلومات التي ترغب المنظمة في معرفتها اذ لم تستطع بعض الدول تقديم احصائياتها عن معدل الوفيات بين الاطفال كما لم تستطع ان تحدد كم من اجمالي الناتج القومي يجري انفاقه على القطاع الصحي.

تخطيط المواصلات في المدينة السعودية

الدمام ـ واس : تنظم كلية العمارة والتخطيط في جامعة الملك فيصل في الدمام في الخامس عشر من الشهر الحالي حلقة دراسية تعليمية بعنوان «تخطيط المواصلات في المدينة السعودية».

واوضح عميد الكلية المهندس غازي العتيبي ان الحلقة الدراسية تأتي ضمن سلسلة برامج الحلقات الدراسية التي تنظمها الكلية في حقل العمارة والتخطيط خلال الفصل الدراسي الثاني الحالي وهي تهدف الى تبادل المعلومات الجديدة في مجال مهنة العمارة والتخطيط الحضري والاقليمي والمشاركة في دفع عجلة التطور في المملكة من خلال تطوير البيئة المحيطة والقاء الضوء على المعلومات والنتائج المستخلصة من الابحاث التي تضطلع بها الجامعة للاستفادة منها على الصعيدين العام والخاص.

مؤتمر طبي عن الملاريا في الرياض

الرياض ـ واس : بدأت امس اعمال الاجتماع الحدودي للملاريا الذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ويستمر ثلاثة ايام.

ويشارك في الاجتماع كل من العراق والاردن وسورية ولبنان وتركيا.

وقد اكد وكيل الوزارة المساعد للطب الوقائي الدكتور جلال اشي في جلسة افتتاح اعمال الاجتماع على اهمية هذا الاجتماع مشيرا الى جهود منظمة الصحة العالمية لعقد مثل هذه الاجتماعات منذ مدة طويلة.

وقال ان الغرض من هذه الاجتماعات هو الحاجة الى التعاون المستمر وتبادل المعلومات والخبرات بين المشاركين لمكافحة هذا المرض.

وفي ختام الكلمة اعرب الدكتور اشي عن امنياته بأن يخرج الاجتماع بتوصيات بناءة تخدم هذا المجال الهام.

وكان ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور محمد عارف الباقي القى كلمة نيابة عن المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق البحر المتوسط الدكتور حسين الجزائري قال فيها ان البرداء ماتزال مشكلة صحية هامة في العديد من بلدان الاقليم على الرغم من جميع الجهود التي بذلناها على مدى العقود الثلاثة الماضية مشيرا الى ان البرداء لا تعترف بالحدود بين البلدان لذا كان التعاون الكامل بين الدول المتجاورة خير ضمان لمواجهة المشكلة ومكافحتها.

واوضح الدكتور الباقي ان الغاية من هذا الاجتماع هي تبادل المعلومات التقنية وتخطيط الدراسات الميدانية التعاونية وتوحيد طرق المكافحة وتوقيتها على امتداد مناطق الحدود ووضع التوصيات العملية المقبولة لدى كل البلدان المعنية والتخطيط لتحسين تبادل المعلومات في المستقبل.




بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 7 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3052
الثلاثاء ٩ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٤/٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٥٢



بريطانيا تدرس أسلوبًا أمريكيًا لمكافحة الجريمة
نظام لمكافأة المبلغين وكفالة إبقائهم مجهولين

لندن - «الشرق الاوسط»:
تبحث شرطة سكتلنديارد البريطانية امكانية الأخذ بنظام معمول به في الولايات المتحدة لتسهيل مهمة اجهزة الامن في القاء القبض على الجناة.. النظام الذي يعرف باسم «مانعو الجريمة» حقق نجاحا باهرا في امريكا، لكنه بطبيعته مثير للجدل اجتماعيا وسياسيا فضلا عن ما قد ينطوي عليه من صعوبات تنفيذية.. الاساس في النظام هو تشجيع المواطنين على الابلاغ عن الجريمة ومكافأتهم ماليا مع كفالة بقائهم مجهولي الهوية حتى لدى اجهزة الامن ذاتها، فكيف ذلك؟

الاساس في فاعلية اجراءات القبض على الجاني - الذي لم يضبط متلبسا - هو توفر المعلومة او المعلومات التي توجه اجهزة الامن الى الهدف.. لكن كثيرين من المواطنين يشهدون وقوع الجريمة ومنهم من يعرف مكان المجرم ويخشى الابلاغ خوفا من الانتقام او لأنه لا يجد ما يشجعه على ذلك.. وهكذا فالنظام الفعال هو ذلك الذي يشجع ويبدد الخوف ويبدأ بتوفير الأمان للمبلغ الذي يرفع سماعة الهاتف ليتصل بالشرطة التي يزودها بمعلومات لديه عن الجاني الذي رآه او يعلم انه سرق او اعتدى على فلان من المواطنين..

بعد ذلك تخصص الشرطة لهذا المبلغ رقما سريا خاصا به دون سواه وبدون ان تكون قد عرفت هويته..

ومع افتراض ان اجهزة الامن استخدمت هذه المعلومة بنجاح وبفضلها استطاعت القاء القبض على الجاني وتوجيه الاتهام الجنائي له عندئذ يتولى مجلس مدني تقرير المكافأة المستحقة التي عادة ما تكون في حدود بضعة مئات من الجنيهات..

وينتدب المجلس اثنين من اعضائه لتولي مهمة تسليم المكافأة الى المبلغ الذي سيتفق معه على ان يحضر الى مكان ما وفي ذاكرته رقمه السري الذي خصصته له الشرطة. ولدى النطق بالرقم يناوله المندوبان المكافأة..

ويصر مهندسو هذا النظام على انه ينفذ دون توصل اجهزة الشرطة الى معرفة هوية المبلغ بحال من الأحوال.

جريمة الاسبوع

وحتى يبقى النظام قائما في ذاكرة الناس تختار جريمة كل اسبوع ليعلن عنها في الصحف والاذاعة والتليفزيون مع بيان الدور الذي لعبه المبلغ في حسمها بالاضافة الى المكافأة المالية التي حظي بها..

وساعد نظام «مانعي الجريمة» على حسم ١٥ جريمة قتل عمد مع سبق الاصرار خلال شهر واحد في نيويورك وحدها. وقد نوه به الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، بقوله: لست اتصور ان هناك نموذجا افضل من نظام «مانعو الجريمة» كصيغة للتعاون بين القطاعين الخاص والعام في تنفيذ القانون.. ويقصد ريجان بالقطاع الخاص في هذا الصدد المجلس المدني، الذي يتألف من مواطنين لتقرير المكافأة وتسليمها دون علم الشرطة..

كذلك فالمسؤولون عن الشرطة في هيوستون، على سبيل المثال، يصفون نظام «مانعو الجريمة» بأنه افضل ما اتخذ من وسائل لمساعدة اجهزة الشرطة منذ الحرب العالمية الثانية.

صباح الخير

فكاهة سياسية (١)

يزور الولايات المتحدة هذه الايام فريق من الكوميديين السوفيات.

واعتبرت الخبر في البداية من نوع «صدق او لا تصدق».. فلم اكن اعتقد ان في الاتحاد السوفياتي كوميديين رسميين، الا ان الخمسة الذين وصلوا بدعوة من منظمة اسمها «مكتبة الفكاهة العالمية» اثبتوا جهلي بدقائق المجتمع السوفياتي.

ووصل الكوميديون الخمسة تحت شعار ان «تبادل الكوميديين افضل من تبادل القنابل النووية».

ووجدت بعد تفكير ان الاتحاد السوفياتي يضم الشيء وضده في مسالة الفكاهة، فالكوميديون الرسميون ثقلاء، لأن المطلوب منهم الترويج لنظام مقيت بتغليفه بالنكتة، كما يغلف الدواء بالسكر. اما بقية الشعب فلا بد ان فيها روح نكتة حقيقية والا لما استطاع المواطن السوفياتي العادي ان يتحمل وطأة النظام.

ووجدت بين الكوميديين الخمسة المعترف بهم رسميا في الاتحاد السوفياتي اليكسي بيانوف رئيس تحرير مجلة «كروكوديل» السوفياتية الساخرة.

وكمثل على الفكاهة الرسمية الثقيلة الدم فقد نشرت هذه المجلة في احد اعدادها الاخيرة كاريكاتورا من صورتين يظهر عاملين سوفياتيين يبنيان جدارا. وظهر جزء من الجدار بناه احد العاملين وهو مستقيم ومتين البناء، وظهر الجزء الثاني الذي بناه العامل الاخر اعوج وعلى وشك الانهيار. وفي الصورة الثانية يظهر العاملان وهما يقبضان اجرا متماثلا عن العمل الجيد والسيء... وهذه نكتة اشك ان يضحك منها احد غير اعضاء مجلس السوفيات الاعلى.

ولكن في مقابل الفكاهة الرسمية الثقيلة الدم، هناك نكتة شعبية سوفياتية، توصف عادة بأنها «فكاهة سرية» على طريقة المنظمات السرية، لأن الناس يرددونها سرا، ويعاقبون عليها اذا بلغت مسامع المخابرات، اي الـ كي جي بي.

سمعت ان «برافدا» نظمت مسابقة في النكتة الشعبية ينال الفائز بها ٣٠ سنة سجن في سيبيريا.

ووصلت الينا اخيرا احدى النكات السرية عن نظام جورباتشوف. فالرئيس السوفياتي يكره التدخين لذلك فهو قلل من انتاج السجاير ليرغم المواطنين على الاقلال من التدخين. ويقف مواطنان في طابور طويل امام دكان يبيع السجاير، ويشكو احدهما من ان جورباتشوف يريد من الناس ان لا يدخنوا لمجرد انه لا يدخن. ويرد الثاني: هذا يظل اهون كثيرا مما لو كان جورباتشوف من انصار العزوبية.

غير ان ما لفت نظري في زيارة الكوميديين السوفيات هو انهم فوجئوا تماما بوجود نكتة سياسية في الولايات المتحدة، فالمواطن السوفياتي لا يسمع عن الخارج الا ما تسمح له به حكومته لذلك فهو يتصور المواطن الامريكي يائسا ليس لديه سبب للضحك او مجرد الابتسام.

غير انهم وجدوا النكتة السياسية رائجة جدا في الولايات المتحدة مما سيكون موضوع حلقة ثانية.
(البقية غدا)

جهاد الخازن



عدسة المصور على موعد

تسببت الفيضانات والامواج العالية في تحطم جسر الطريق السريع لولاية نيويورك فوق رافد نهر شوهاري اول من امس.. سيدبراون، مصور مجلة «شينكتا دي جازيت»، سجل بعدسته لحظة الانهيار ثم سقوط الجسر في الرافد الكبير الكائن الى غرب مدينة امستردام الامريكية..

وقعت المأساة بسبب غزارة الامطار وشدة سرعة الرياح وقد سقطت مع الجسر اربع سيارات من ارتفاع ٢٤ مترا فوق النهر.

وفي الصورة الكبرى يبدو الجسر لحظة بدء انهياره فيما بدت في الاخرى السيارات التي كانت في طريقها للعبور وذلك بعد الانهيار.

المتهم في قضية الزيت السام يرفض الاجابة امام المحكمة الاسبانية

مدريد - أ ب: دخلت المحاكمة الخاصة بصفقة زيت الطعام السام اسبوعها الثاني في مدريد امس.. وقد اصر تاجر الجملة المتهم بتعبئة الزيت وتوزيعه رغم علمه بانه سام على رفض الاجابة على الاسئلة التي وجهت اليه لليوم الثالث منذ بدء استجوابه امام هيئة المحكمة.

المتهم رامون فيريرو هو المالك الشريك لشركة رايلكا للتعبئة والتوزيع بالجملة. وقد تحصن بالمادة رقم ٢٤ من الدستور الاسباني التي تعطي المتهم حق رفض الاجابة على اسئلة من شأنها ان تحمله هو على ادانة نفسه..

وقد حاول ثلاثة محامين من بين ٨٣ محاميا يمثلون المتضررين في صفقة زيت الطعام السام الحصول على اجابات من فيريرو دون جدوى.

والمقرر ان تبت هيئة المحكمة بعد انتهاء استجواب فيريرو في طلب تقدم به ممثل الادعاء الخاص للسماح باجراء مواجهة بين فيريرو وخوان ميجويل بنجوتشيا الذي استورد الزيت لاغراض الاستخدام الصناعي واتهم بأنه باعه الى شركة رايلكا رغم علمه بان الشركة اعتزمت توزيعه للاستهلاك الآدمي.

وكان بنجوتشيا قد زعم في شهادته يوم ٣٠ مارس (اذار) الماضي انه لم يعلم بان شركة رايلكا كانت تتعامل في زيوت الطعام.. كما كان فيريرو من جانبه قد نفى في شهادته الاسبوع الماضي ان يكون قد علم بان الزيت الذي اشتراه سبق ان عولج بصبغة الانيلين وانه لم يكن صالحا للاستهلاك الآدمي..

٧٥ مليونا في افريقيا مصابون بمرض دودة غينيا

واشنطن - واخ: من الامراض الشائعة في العالم مرض يعرفه الاطباء باسم «البرغيث» ويعرفه العامة بدودة غينيا ويقول الخبراء في شؤون الصحة ان اكثر من ٧٥ مليون شخص مصابون به في دول افريقيا والشرق الاوسط.

وهذا المرض ليس قاتلا في كثير من الاحيان ولكنه خطر كبير على الصحة وتسبب دودة غينيا ألما شديدا حتى انه يكاد يستحيل على المصاب ان يمشي او يعمل وليس هناك دواء شاف لهذا المرض. مثلما انه لا يوجد مصل يقي من الاصابة به.

ورغم ذلك فان مؤسسة طبية امريكية خاصة تقول انه يمكن منع الاصابة بدودة غينيا وأصدرت عدة كتب ومنشورات عن مكافحة المرض.

ودودة غينيا طويلة رفيعة يبلغ طولها احيانا مترا واحدا تنمو وتعيش في جسم الانسان ولا تظهر على المصاب اية اعراض ولكنه يعاني مع ذلك ألما شديدا اذا حاولت الدودة ان تشق طريقها عبر الجلد لتخرج من الجسم.. ويحدث ذلك عادة في الرسغ او في القدم.

وينتشر مرض دودة غينيا بواسطة مياه الشرب الملوثة ذلك ان المصاب قد يضع ساقه في مياه ملوثة تضم بويضة الدودة ويصاب بهذا المرض.

وتقول المؤسسة الطبية الامريكية ان افضل طريقة للوقاية من مرض دودة غينيا هي جعل الماء نظيفا وصالحا للشرب بتصفيته بقطع قماش نظيفة تحتبس ما فيها من اقذار وبراغيث وديدان ثم يغلى الماء عدة دقائق لقتل جميع الديدان والبكتريا الضارة.

وتقول المؤسسة ان معدل الاصابة بمرض دودة غينيا انخفض انخفاضا حادا في القرى التي بدأت تنفذ حملات توعية صحية.

إقرأ هذا الخبر

بالتيمور - ي ب أ: الطفل الذي ولد كفيفا وأطرش وشخصت حالته على انها حالة تخلف عقلي وأنه سيكون «مجرد نبات حي» يطعمه الآخرون ولا يعي ما حوله، هو الطفل نفسه الذي عزف اول مقطوعاته الموسيقية على البيانو وهو في الشهر الثالث عشر من العمر، وهو الذي اتقن عزف اعمال بيتهوفن بعد ذلك بعام واحد، وهو الذي ألف اولى اغنياته في الثالثة من العمر!

جاكلين كيس جاردينر، ام الطفل «المتخلف» الموهوب جيرمين جاردينر، تقول: نحن نطعمه صباحا وهو امام البيانو، وحين يعود من مدرسته يجلس امام البيانو، واحيانا نستيقظ اثناء الليل لنجده امام البيانو، ولقد وضع بالفعل اغنيته الأول بعنوان: «أمي»..

لا تقرأ هذا الخبر

طوكيو - ي ب أ: عض الكلب الخرطوم المتصل بموقد الغاز فاحدث حريقا فانفجارا اسفر عن احتراق صاحبة المنزل.

اليابانية ميكو سوجياما كانت في منزلها الخشبي الكائن بضاحية شيبا جنوبي طوكيو حين وقع الانفجار في الساعة ١,٤٥ صباحا. وقد نقلت ميكو الى المستشفى لكنها ماتت في الطريق بعد ان اوضحت لرجال الشرطة ان الكلب الذي تحتفظ به في غرفتها عض خرطوم الغاز.

الزوج، كويتشي سوجياما، ابلغ المحققين قوله: لقد استيقظت بتأثير انفجار قوي فاندفعت نازلا الى الطابق الارضي حيث وجدت السنة اللهب تتصاعد من زوجتي.

العريس الشاب يريد الطلاق

بريتوريا - ي ب أ: الزوج الذي تكبره زوجته بستين عاما قرر الطلاق منها لانها كانت قد اخبرته بانه الزوج رقم ٢ وهو في الواقع رقم ٥ ولأنها تهينه ولانها كسولة..

لوكاس بوذا الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما وسبق ان حمل عروسه، آني، الى عتبة دار امه في بريتوريا حيث تزوجها قبل ٣ اسابيع يعمل الان على انهاء اجراءات الطلاق منها..

الزوجة التي تبلغ من العمر ٨٤ عاما تؤكد انها لاتزال تحبه وان كانت لا تعرف لماذا.

عقوبة الاعدام بقطر لتجار المواد المخدرة

الدوحة - ق ن أ: اصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٧ بشأن مكافحة العقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية الخطرة وتنظيم استعمالها والاتجار فيها.

وقد تناول القانون في فصله الأول المواد المخدرة والمؤثرات العقلية الخطرة بينما تناول الفصل الثاني منه استيراد وتصدير تلك المواد في حين تناول في فصله الثالث الاتجار فيها. اما الفصل الرابع منه فقد خصص لحيازة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية الخطرة وصرفها طبيا.

وفي الفصل الخامس اورد القانون ما يتعلق بانتاج وصنع تلك المواد والمؤثرات بينما وردت النباتات الممنوع زراعتها في فصله السادس.

وقد خصص الفصل الثامن للعقوبات التي تصل الى عقوبة الاعدام في حالة العودة لكل من استورد بقصد الاتجار او صدر مواد مخدرة او مؤثرات عقلية خطيرة بغير ترخيص، كذلك لكل من انتجها او استخرجها او فصلها او صنعها بقصد الاتجار.

سعودي يخترع «كمبيوتر» يوجه السيارة من بعد

الظهران - واس: تمكن طالب سعودي بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران من اختراع جهاز يستطيع التحكم في سير السيارة بواسطة الكمبيوتر عن بعد.

وأوضحت نشرة اخبار الجامعة الصادرة هذا الاسبوع ان الطالب سعيد القطري المخترع للجهاز قد حصل على المركز الأول في مسابقة نادي الهندسة الكهربائية السنوية التي عقدت مؤخرا واشترك فيها ١٠ طلاب من الجامعة بمشاريع متعددة.

وقال المخترع ان جهازه مرن بحيث يمكن ان يطبق على اي آلة يراد التحكم فيها وبالنسبة للسيارة فالجهاز يستطيع ان يتحكم في اتجاهها وسرعتها كأن بها بالضبط سائقا، مشيرا الى ان المشروع ينقصه فقط ان تزود السيارة بكاميرا لتجنب وقوع الحوادث.

معركة بين عصابتين تقودهما امرأتان بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
عصابتان متنافستان تقود كل منهما امرأة وقعتا في قبضة رجال الامن. المرأة الاولى اسمها فريدة ولها سوابق قضائية متعددة ولاسيما في مجال الحث على الرذيلة وحمل اسلحة محظورة..

تسلحت فريدة بسكين وهجمت على جارتها لتصفية حسابات قديمة.

اما الجارة فانها عندما تيقنت من عدم قدرتها على المواجهة لاذت بالفرار لتعود بعد فترة بصحبة ثلاثة فتيان اشرار مما جعل فريدة تستنجد من جهتها بأربعة فتوات ينتمون لعصابتها.

واندلعت المعركة وكانت مواجهة حقيقية من التناحر الشرس.. الا ان رجال الأمن الذين هبوا لمكان الواقعة في مجموعة كبيرة تمكنوا من وقف المعركة وساقوا افراد العصابتين الى مركز الأمن.

مع قهوة الصباح

آلو .. يا قمر!!

زمان.. كان القمر العنوان الدائم للمحبين.. وصندوق البريد الذي ترسل اليه.. وعليه جميع رسائل العشاق من اليابان الى موزمبيق.. وقد ظهر القمر في كل قصص العشق.. وكل مسرحيات الحب.. وكل روايات الغرام.

وزمان ايضا كان تعبير «آلو يا قمر» يعني بداية غزل سلخن سواء في التليفون او في الشارع.. وكان احلى وصف لوجه الحبيبة القول بانه كالقمر ليلة ١٤.. وكان القمر رمز الضنى والسهر.. ورمز الحبيب الغائب او البعيد او القادم من آخر الدنيا.. وغنت المطربة التي لا تعوض «فايزة احمد»: «يا امه القمر ع الباب».. وتقصد بالقمر هنا.. الحبيب الذي جاء يطلب يدها..

وغنى «هاني شاكر» قائلا: «كده برضه يا قمر.. تصاحبني ع السهر» الى آخره.

وقبلهما غنت ام كلثوم «هلت ليالي القمر» وغنت ايضا «والقمر من فرحتنا ح ينور اكتر».. وغنى عبد الوهاب.. «كلنا نحب القمر، والقمر بيحب مين؟؟».. ولم يرد القمر على سؤال مطرب الاجيال حتى تاريخه!!

كل هذا كان ايام زمان.. ايام كان القمر وحيدا يزهو بين النجوم.

ولكن السماء اكتظت بالاقمار.. واصبح من قلة الذوق ان يقول المحب لحبيبته: آلو يا قمر.. والاقمار الآن شكلها مثل العناكب العملاقة.. وهي مصنوعة من الأسلاك والحديد..

ولكن الأمل تجدد مرة اخرى هذه الايام.. ففي بداية التسعينات اي بعد اقل من ثلاثة اعوام سترفع سماعة التليفون وتطلب رقم القمر وتقول: آلو يا قمر.. وسيرد عليك القمر بصوت جميل ولكن مسجل.. وتطلب منه اي رقم تليفون في اي قرية في اي مكان في العالم.. اكثر من هذا تستطيع ان تطلب منه ان يذيع لك برنامج تلفزيوني معين.. او فيلم من الافلام التي تحبها.. وسيكون لتليفونك ولتلفزيونك ايريال من نوع خاص.. وبعدها ارفع سماعة التليفون وقل: آلو يا قمر..

وسيرد القمر: آلو يا حبيبي.. او يا خبيبي اذا كان القمر يونانيا..

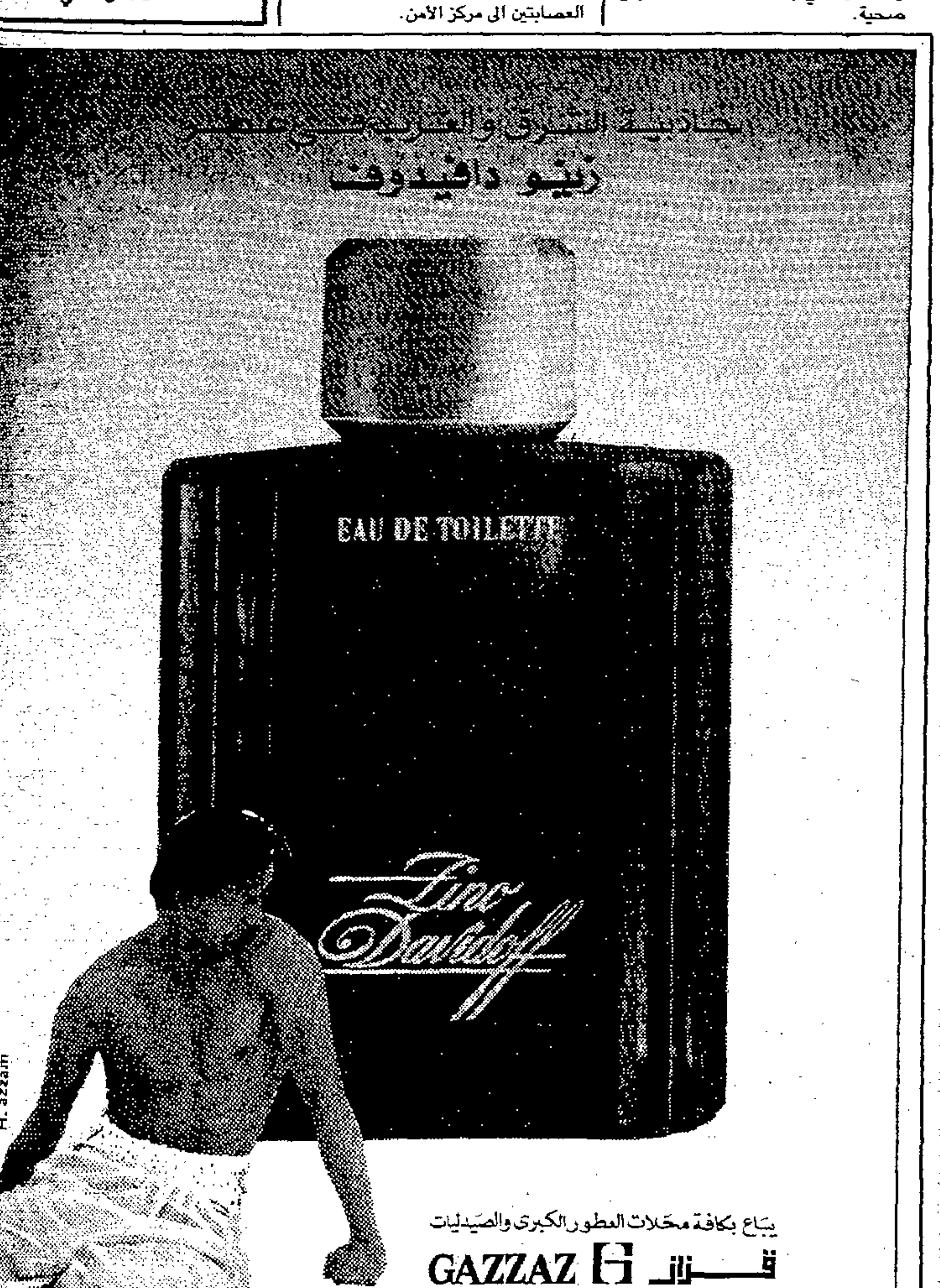
عبد الله باجبير

نكتة اليوم

شمسية

الشاب: أريد صورة وأنا أمسك شمسية.
المصور: ولماذا الشمسية؟
الشاب: لأن موظف الجوازات طلب مني صورة شمسية!

من القارىء:
محمد كامل حلمي



بنافت افندي

